Copyright © King Saud University

٢١٣ر٤
ص . ب

صحيح البخاري ، تاليف البخاري ، محمد
ابن اسماعيل - ٢٥٦ هـ . كتب في القرن
الثالث عشر الهجري تقديرا .

٥٤٠٤ ج ١-٤في ٤مج (١٦٠،٢٧٠،١٧٩،١٩٣ق)
نسخة رديئة ، خطها مغربي مقروء ،طبع
الاعلام ٦:٢٨٥ معجم المطبوعات ١:٥٣٤
١ - الكتب الستة ، الحديث
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ جـ - الجامع
الصحيح .

Copyright © King Saud University

رحمه بن محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وإن جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع

خ قال يقول

رجع إيراد هذا الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم أول ما
الله عز وجل الإخلاص
عليهم السلام ولذا ذكر الآية
الحديث المصرح به تنبيه على
الإخلاص في العمل الأقصى
النية وبدء الوحي معنا
تعلقه بالوحي إليه
بيان أنه تعلق
وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين
ارتباطه بالنية تعلقه بغير
وإشارة البخاري إلى أن ما تضمنه
من أحاديث الباب

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن
يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس وأبو معمر عن عبد الوارث
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة حدثنا موسى بن أبي عائشة قال
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم

كما كان يحركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرك شفتيه فقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا
أن تقرأه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ
حدثنا
عبد الله بن محمد قال أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله
قال أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة
حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان بن حرب أخبره أنه انطلق في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء
فدخلوا عليه في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال أدنه مني وقرب
أصحابه فاجعلهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن
كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما
سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم
أخرجه مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه

أن ضعفاؤهم فلت بلى وهم قالوا من قال الذين يستكبرون أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم
أخرجناكم من حكمة الله بعد إذ دخلتم فيه فلت لا بل كنتم مجرمين بل مكركم الليل والنهار
ما قال فلت لا بل أنتم أخرجتمونا من حكمة الله وأنتم منه بعد إذ دخلنا فيه قال ولم تكن لكم
أخرجتمونا عن حكمة الله فلت لا بل كنتم مجرمين قال ولم تكن لكم
الحجة بينة وبينه وسمعا ينال منا وتنال منه قال أفلا أنتم لم فلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا وأقيموا يقول أقيموا الصلاة وأتموا الركوع والسجود والعقد
والصلة فقال الله جل ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء الذين
تبعت في نسبهم فزعموا وسلهم قال أخرجتم من هذا القول فزعم أنه قد قلت فوكان
كذا أخرجتم قال هذا القول فقلته لقلته رجل يأتيه بقول قيل فقلته وسألتهم هل كان من
آبائه من قلده فزعم أنه قد كان من آبائه من قلده فقلت رجل يطلب ملك أبيه هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعم أنه لم يكن لم يكن لينزل الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتهم أشراف الناس أتبعوه أم ضعفاؤهم فزعم أن ضعفاؤهم
أتبعوه ومن أتباع الرسل وسألتهم أيزيدون أم ينقصون فزعم أنهم يزيدون
وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتهم أيرتد أحد ممن دخل في دينه بعد أن يدخل فيه فزعم
أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتهم ما يأمركم فزعم أنه
الرسل للتقوى وسألتهم بما يأمركم فزعم أنه يأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا
ويأمرنا بحيلة الأوثان ويأمرنا بالصلاة والصوم والعقاف فإن كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أعلم أنه منكم فلو أني
أعلم أنه أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم لأعلمت كتاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعث به مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى وقد قرأ هذا الكتاب فقرأ فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فإن عليك إثم الأريسيين يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر وما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل أسقفا على نصارى الشام يحدث أنه لما
حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن
إلا اليهود فليهمك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما
هم على أمرهم أتي برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختون هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختون وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هذا ملك هذه الأمة قد ظهر
ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم
حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه
نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول ومعمل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ● وزدناهم هدى ● ويزيد الذين اهتدوا هدى ● والذين آمنوا وازدادوا إيمانا ● وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ● وقوله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم ● وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ● وكتبنا عليهم في التوراة أن النفس بالنفس ● وقال عز وجل ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ● وقال عز وجل ويزداد الذين آمنوا إيمانا ● وقال عز وجل فزادهم إيمانا ● وقال عز وجل وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ● وقال عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا ● وقوله عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ● وقال عز وجل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى

حدثنا يحيى بن خلف قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه أي الإسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وعن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ح وثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن
يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر
قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الإيمان حب الأنصار وآية
النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس
عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة
العقبة أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعنا على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا
إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه
الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
حدثنا عمرو والحيا وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبد الله
قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون

علي

علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه مر على رجل من الأنصار وهو
يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام
وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عمر بن عبد العزيز في قوله فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول
لا إله إلا الله وقال النضر بن شميل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس
وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما أعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه وعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه مخافة أن يكبه الله في النار
رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب الاستسلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسه وبذل السلام للعالم
وبذل الإنفاق من الإقتار

حدثنا قتيبة بن الليث عن بكر بن مضر عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب رم الرعشي

وكفى بدرك كفى به أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن العشير
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم
رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب العاصم أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابه إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية

وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فسماهم المؤمنين

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
حماد بن زيد فذكرت أيوب ويونس عن الحسن عن قيس بن عباد قال قلت لعلي ما أمر هذا الرجل
فلقيت أبا بكرة فقال أيوب ويونس قلت ما أمر هذا الرجل قال أرجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

حدثنا سليم بن حيان قال أنا شعبة عن واصل مولى أبي عيينة عن المعرور
قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فذكر أنه
ساب رجلا فعيره بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه
إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت

يده بلبن شربه فيما يرى ثم يلبسه ما يلبس وكان العمر من ما يغلبهم فإن كان فيهم من فضل أعطوه من

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر قال ثنا غندر عن شعبة عن
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه أينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليم أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن أبي
غالب أبو سمينا عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة
عن الأعمش

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حجين بن جعفر قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا أبو زرعة
ابن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في
سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو

أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل
الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا أبو سلام قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الدين يسر ولن يشاد
الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدلجة

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع
إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا محمد بن خازم قال ثنا أبو أسامة عن البراء أن النبي صلى الله عليه
كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت

المقدم بيننا عنتم لشهر أن نسمعه عنتم شيئا وكان يحمد أن تكون فسألته فقال أنبئت
وأنتم أول أهل كتاب هلك العجز وطرحه قوم يخرجون [illegible] معه من أهل مجلس
وفيهم زاكمون فقال أنشدك بالله لقد صدقتني مع رسول الله صلى الله عليه فقال كنت قرأ ولما
يهم فقال أنبئت وكانت اليهود قد اجتمعت إذ كان يصلي فقال أنبئت المقدم وأنزل الكتاب فلما
ولى حمد فقال أنبئت أنكم وأخبرك فقال نعم حدثنا أبو النعمان عن أنس في حديثه
مد أنه مات على الفطرة قبل أن يتحول رجال وقتلوا فلم نزل ما نقول فيهم فأنزل الله عز
وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال أخبرني زيد أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله
عنها حدثنا إسماعيل بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر
أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة يذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه
ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى وقوله وما كان الله ليضيع إيمانكم

وقال اليوم أكملت لكم دينكم فلا أرخص في شيء من الكمال فيعرفه غيرك حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي
قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال أبو عبد الله قال لنا حجر ثنا قتادة قال أنس عن النبي صلى الله عليه من إيمان مكان
خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال أنا أبو العميس قال أنا
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له
يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا فقال عمر إني لأعلم أي يوم وأي مكان أنزلت على النبي صلى الله
عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام

ومن أقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان وحج البيت لقوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبيه
أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام

وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا ذات يوم وليلة فقال قد جف القلم بما هو كائن
إلى أن تقوم الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له
أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة
قال أبو عبد الله قال أبو عوانة عن الأعمش بهذا وزاد فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل
قال أبو عبد الله قال أبو معاوية عن الأعمش بهذا وقال اعملوا فكل ميسر

باب أبغض الخلق إلى الله الألد الخصم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت أبا حازم
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال قد خابوا وخسروا من هم يا رسول الله
قال فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله
قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

باب الحلف لا يمحق البركة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت أبا حازم
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة

باب ما يمحق الكذب والخديعة في البيع

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حكيم بن حزام
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا
فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا عسى أن يربحا ربحا ويمحق بركة بيعهما

باب من أقام السلعة بعد البيع ليرى من يشتريها

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم

باب من أقام على سلعته بعد النداء

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم

باب من أقام

أبو سفيان أن تم فعلت ذلك سألتك رجل من بني سدوس أن تنقصوني فزعمت أنكم
ذكرتم الإيمان حتى تتم وسألتك رجل من بني عامر أخبرني بعمل يدخلني الجنة
فزعمت أن ذكرت الإيمان حين تخاصمه أشيء غلق لم يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في
المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى
الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب إذا أدى الخمس من الإيمان

فا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال
أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بأمر نأتي به وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان
بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع الحنتم
والدباء والنقير والمقير وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم

وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنما الأعمال بالنية

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

فا أبو النعمان قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمرو بن مرة
عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم

حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة
قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة فقام فحمد الله وأثنى عليه
وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما
يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبلغ عني عبد الله بن هشام فلقيته فحدثته فقال
هذا أوان مدار الشمس إبل صحاح لكم ثم استخرجت وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله وقل رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد
بن فليح قال أنا قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول
الله يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى
حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة
فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد
أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب

مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا قال ابن
منيع حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق وقال
ثقة عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول
الله حديثين قال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه فيما يروي عن ربكم حدثني قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا
يتحات ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي أنها النخلة والحياء يمنعني ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال
هي النخلة

باب هزم الأحزاب المسئلة على الصحابة ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما
هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب الفهم في العلم والنظر في العلم

وذم الحرص والشره وما كان من الفهم في العلم

واحتج بعضهم في الفرائض على أن الطلاق يحلف ضمام بن ثعلبة قال النبي صلى الله عليه
وسلم آمرك أن تصلي الصلاة قال نعم قال فمن فرائض الله عليه أخبرني ضمام
فقومه بذلك فأجازوه ۞ واحتج مالك بالنبي يؤم القوم فيقولون شهدنا فلان
ويؤم على الميت فيقول أنا فلان

حدثنا محمد بن سلام قال محمد بن الحسن
أنوا حتى عرفوا عن الحسن قال الكلام بالمرأة على العالم ۞ وحدثنا عبد الله
ابن موسى عن سفيان قال إذا أقرأ على المحدث قلما يأمر أن يقرأ حدثني وسمعت أبا عاصم يقرأ
عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال الليث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بكر عبد الله بن عمر أنه سمع أنس بن مالك
يقول بينما أنا جالس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا
هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة
فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله
أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلاة
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما
جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ۞ رواه
موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب ما يذكر في المناولة
وكتاب أهل العلم قد يعلم الرجل ابنه

وقال نافع عن ابن عمر فتحت لنا الصحيفة فقرأناها وروى عبد الله بن عمر وبشير بن نهيك
وما يذكر فيه رخص ۞ واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه
حين كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان
قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن طلحة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه دفع بكتابه رجلا وأمره أن
يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك كتب
النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس قاله

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه
بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل اثنان فأقبل واحد إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه
الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر وأيام منى أي يوم هذا أي شهر هذا أي بلد هذا
قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أليس الشهر الحرام قلنا بلى قال أليس البلد الحرام قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله

فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ به أخذ بحظ وافر ومن سلك
به يبتغي به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده
العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقال أولئك يسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير
وقال أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه
وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه قبل أن تجيزوا

علمه من أفقه منه وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي
الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني أبو
التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد
الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال
أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه
يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد
بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة
قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

انتهى تبليغ الموضع من غير نقصان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
عجبت ابن عمر أي المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
واحدا كله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل وقال أرى شجرة مثلها كمثل
المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما
حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أبو عمرو بن العلاء
ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر
ابن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال
هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل

موسى

موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع
فإنك تلقاه وكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في
كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي عن عائشة
أن غلاما كان لبني المغيرة خياطا قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن غلاما لبني المغيرة كان يقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمر بعض الصف
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس
سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا محمد بن حرب قال أخبرني الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر

ان خضر بن خضر الذي هو صاحب موسى لم يهما أبي بن كعب بدعاء ابن عباس وقال إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال أبي بن كعب سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شأنه يقول
بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى
لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إليه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتتبع أثر الحوت في البحر
وقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إنما مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب
الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق
وكان منها طائفة قبلت الماء فأخرج الكلأ والمضطرب المشتبه من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه

حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال حدثكم حديثا
لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أفضلت فضلتي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن
عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة
الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج
وجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي
صلى الله عليه عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء

حدثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر كان يبيع الإبل بالبقيع فأتيته أريد منه إبلا فضربت على بطن راحلتي لأركبها فلقيني رجل من أهل البادية فساومني براحلة

شديدا فقال الشيخ ميرزا فقلت فخرجت اليه قال فرأيت عليه دخلت على عفيرة فإذا
هي تبكي وقلت حدثني رسول الله صلى الله عليه قال إذا رأى شيخا دخلت على النبي صلى
الله عليه وقلت وأنا قائم أخلقت نساءك قال لا وقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن خالد بن سلمة عن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول
بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال
أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا
الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال أبو عامر قال سليمان بن بلال الصدقة عن
يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
ثم استنفقها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمر وجهه
أو قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب

حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا
رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه قال إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزبير قال سمعت أنسا قال خرج رسول
الله صلى الله عليه فلما خرج فلقي عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه ثلاثا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا
أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر فأدركنا
وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر وجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى
صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد قال ثنا المحاربي قال ثنا صالح بن حيان قال سمعت الشعبي حدثني
أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة
يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله
أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الفتخ
والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال ابن عباس
أشهد على النبي صلى الله عليه

باب الخروج إلى المصلى

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال
رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما
رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا
من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا
العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا

حدثنا آدم
بن عبد العزيز قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى
قوله ذهاب العلماء

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا
جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال أبو عبد الله عن عائشة قال قتيبة قال جرير عن هشام بنحوه

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني أبو التياح قال سمعت أبا حازم
ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن وكان فيما قال لهن ما
منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال
واثنين

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرف قد

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى
تعرفه وأن النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أو ليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض وكذا من نوقش
الحساب عذب

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب فإن ربما بلغ من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي
شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا

يعلم ما في يومه بالله واليوم الآخر أن يذبح بها هذا ولا يغدو بها شيء فإذا أشرف شيء حتى
افتتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن
لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة يعني الخربة

حدثنا عبد الله بن عمر أنبأنا مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار
عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما شئتم ثم قال إن هذا البيت لمبني على قواعد إبراهيم وكان محمد يقول ما أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أو مثل بلغني عن النبي

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي
أن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فإنه من كذب علي فليلج النار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع
بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد عن عبد
العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد
علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا عبيد الله
عن نافع قال سمعت ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده
من النار

حدثني موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن

صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا
يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن أبي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو
ما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل
مسلم بكافر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني الليث عام فتح مكة بقتيل منهم فقتلوه فأخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل أو
كما قال أبو نعيم وأظهر عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها
حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقاد أهل القتيل
فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش
إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
إلا الإذخر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عمرو وأخبرني وهب بن منبه عن أخيه
قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان
من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن
يحيى بن يعمر قال حدثني أبو الأسود الديلي قال أخبرني يعلى بن أمية عن عبد الله بن عبد الله بن عمر

ابن عباس قال اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
ما اختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال ثنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة ح وعن
ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليم بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم بن شعبة الحكم قال
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء
ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغلام أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم القيام على أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ
ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر قال محمد بن إسحاق بن يسار عن ابن أبي نجيح عن سعيد
بن جبير عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته فحدث بحديث ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو فروة يزيد بن سمرة قال ثنا يونس بن بكير حدثني
محمد بن إسحاق قال حدثني أبي عن ابن أبي نجيح عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال أما أحدهما فبثثته
وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الاغتباط للعلماء

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم
إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
وكيف به وقيل له احمل حوتا في مكتل فإنه أفقد تلقاه فحمل حوتا في مكتل
وقيل له يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فلما
جاوزا نسيا الحوت ومضيا بقية يومهما وليلتهما فلما كان الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك
على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله إلا نقر هذا العصفور في البحر فجاء الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه

فقال موسى

موسى فزع حملوه فلما بلغ نزع عمدا إلى سفينتهم فخرقها فلما خرقها قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا
فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلع رأسه
بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه
فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى
الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما
وقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن أبي سلمة عن الزهري عن عبيد بن السباق عن
عبد الله بن عمرو قال أتى النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول
الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال
انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه في حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه وقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهد بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الزعراء عن علي

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة قال أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ

قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر به معاذ عند موته تأثما

حدثنا مسدد قال أنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحيي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال أنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت وقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي ووقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت وقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال أنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن

محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل رسول
الله صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة بن الليث بن سعد قال نا وح مولى عمر بن الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام
من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ومن حدثني أن رسول الله صلى الله عليه
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا إسماعيل قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن عجلان عن سعيد بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وأن رجلا عن ماء البحر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا
يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران
فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو
عبد الله ونية النبي صلى الله عليه أن يمضمض ويستنشق ثلاثا
ولم يذكر محمد ثلاثا وذكر أهل العلم إنما أراد فيه وأن يجدد وأفعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من أحدث
حتى يتوضأ فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر
قال رأيت أبا هريرة على ظهر المسجد توضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي بن سفيان الأزدي عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه
أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو وأخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى ثم حدثنا به سفيان مرة عن عمرو عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان
من آخر الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني عن يمينه

عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه
المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون
إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول أفاض رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان
بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال
الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أبو سلمة أخبرنا منصور بن سلمة قال أنبأنا
أبو بلال يعني سليم بن بشير سمع علباء بن أحمر عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه
أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها
إلى اليد الأخرى فغسل به وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني
رجله اليمنى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

بينهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
بلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن
عرعرة عن شعبة وقال عمر بن شبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال
سعيد بن زيد عن عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن المنذر وزكرياء عن عبد الله بن أبي زيد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدارا أو نحوه

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان

عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على
حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على
ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال تعالى من الذين يصلون على أوراكهم وقلت كالأخرى والله ما أدري يعني الذي يصلي
وكلاهما يقع على الأرض يغمز ويترك صوبه بلا زهر

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو
صعيد أفيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى
الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي
عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
فأنزل الله الحجاب حدثنا زكرياء قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني
البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال أنبأنا إسماعيل عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن محمد بن يحيى بن حبان أن محمد بن واسع
ابن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد رقيت ذات يوم على بيت حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه
قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء
ابن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أجيء
أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء للطهور له

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله
عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة
سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

يدخل

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم فلا
يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب ما يمسح ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا إبراهيم عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه

ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبيه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار في طرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن أبي إسحاق قال سمعت أبا عبيدة يذكر ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا أحمد بن عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أنه سمع عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال حدثنا عطاء بن يزيد قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران ولم أتوضأ عثمان قال لأحدثنكم حديثا ولولا آية ما حدثتكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب استنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب استجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني يونس قال أخبرنا عوف عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو النعمان قال أخبرنا
شعبة عن الحكم قال أخبرني مقسم عن ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجله ثلاثا ثم قال إن النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا
وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه

باب غسل الرجلين وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا
هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضأون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء
فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين ولا يمسح على الرجلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبد الله بن عمرو أنه قال
لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها

قال وما هي يا ابن عمرو قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال السبتية ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما إهلال فإني لم
أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا غيلان عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان بن مهران
الأعمش عن مسلم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت آية التيمم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء
وأمر الناس أن يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضأوا

باب الماء الذي يغسل به الشعر وإن كان عكرا ما يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب ومن ماء المسجد

وقال الزهري إذا وقع في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فإن لم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي التنعيم منه شيء يتوضأ به ويتيمم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ابن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي بريدة قلنا لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة أحب إلي من الدنيا وما فيها

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليم قال نا عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه وكان أبو طلحة أول من أخذ من شعره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا شرب أحدكم في إناء فليغسله

حدثنا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له وأدخله الجنة وقال إسحاق نبأنا أبي عن يونس عن الزهري بهذا حدثني عمر بن عبد الله عن أبيه كانت الكلاب تبول وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه قال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من ذكره البول أو من ذكره نحو الحصاة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا أصبح في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره أو أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومجاهد عطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن يبصق الدم وليس عليه أن يغسل محاجمه وأدخل ابن أبي أوفى قدمه في الماء فقال ابن أبي ذئب قال سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الضرطة يعني الصوت

حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة ما لم يحدث أو يقوم من مجلسه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء

وزاد شعبة عن الأعمش

حدثنا بشر بن خالد قال نا شعبة عن منصور بن زاذان عن الحكم عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة

وابن عمر رضي الله عنهم وأمروه بذلك حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح قال
أنا شعبة عن الحكم عن كثير أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا
أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه إذا عجلت أو عجصت فعليك
الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة
الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا إبراهيم بن سلام قال أنا هريم بن سفيان عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من
عرفة عدل إلى الشعب وقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ
فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي
عن الأعمش قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير
أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجته فتوارى المغيرة
فعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ورأسه
على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم كانوا يرون القراءة في الحمام وكتب إلى هرقل وهو على غير وضوء
وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله
ابن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي

خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو
بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأ
شارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت
أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا
قد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يوحى أحدكم فيقال ما
علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم
صالحا قد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت

اسمه ويقول الله ربه فيقول ربي فيقول شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فأومأ بحديث عبد الله بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد ومعه جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل اليدين إلى الكعبين

حدثني موسى قال أنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال سمعت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضئوا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال أنا

شعبة قال الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين والأنبزة بين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله قال أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وعقلت من رسول الله صلى الله عليه وجهه وهو غلام من بئر فيه وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه كادوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال أنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بخالة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال أنا خالد بن عبد الله قال عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من غرفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح رأسه

ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ لهم وأكفأ على يده فغسلها ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يديه

حدثنا موسى قال ثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله أنه قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس

قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا من منزله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه يده فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا وذراعيه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الأعمش قال أخبرني عبد الله بن مرة عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان جدي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف كان رسول الله صلى الله عليه يتوضأ

فرغ بيمينه من الماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في الإناء فمضمض
واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فأفرغ بها على وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيديه ماء فمسح برأسه فأدبر
بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال بهذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

حدثنا مسدد قال حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس
فجعلت أنظر إلى الماء يفور من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين الستين إلى الثمانين

باب التوضؤ بالمد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنس يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ
بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمر وقال حدثني
أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن مغيرة بن أبي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم
إذا حدثك شيئا مغيرة عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن
أبي عائشة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن مغيرة فقال عمر لعبد الله نحوه

حدثنا عمرو بن خالد أخبرنا ابن فضالة عن يحيى بن سعيد عن مغيرة بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه أنه مر
لحاجته وأتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين

جامعة الملك سعود
مركز المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية
الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب
وأبان عن يحيى **وحدثنا** عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى
عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على
عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن مسلم عن عروة بن المغيرة عن أبيه كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

وأكل أبو بكر وعمر وعثمان ولم يتوضأوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي
صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كان بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم

دعا بلالا فجاء فلم يؤت بالماء فأمر به فجيء فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه أكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض
وقال إن له دسما ثنا يعقوب بن نعمان ثنا ابن وهب عن يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نعس أحدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن أبي
قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما
يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت أنسا
ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن دينار عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال نجدد
الوضوء ما لم نحدث حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليم قال حدثني يحيى بن سعيد
قال أخبرني بشير بن يسار قال أنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

علم

علم حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى
دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن يستنثر من بوله

حدثنا مسلم قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين حين خرج إلى المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر
من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما
كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن
ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر حديث بول
الغلام حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني روح
بن القاسم قال حدثني عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغتسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن

لا يستتر كيف يقول من الكلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وما يعذبان في كبير لأنا نقول الكبير والصغير وما يعذبان في
الوجهين وعليه يوقفون الجواب بالمعنى أو كبير عند
فيهما يعذبان فيه أو هو عند الله عظيم

أو دما

المشرق حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه فأجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء

فنضحه

فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رأيت النبي صلى الله عليه تمشى فأتى سباطة قوم خلف جدار فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبيه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه وقال حذيفة ليتقه أحدكم أتى رسول الله صلى الله عليه فبال قائما

سباطة قوم

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

حدثنا محمد بن سلام قال أنبأنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق

وتنشر بخيط فإذا أقبلت من خلف بدني أرسلته وإذا أدبرت أرسلته عن الدم ثم
تصلي فلان وقال أيوب ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأولى

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم قال أنا همام بن الحارث
قال أنا عمر بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج
إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال أنا عمر بن ميمون
عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال أنا عمر بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن الثوب يصيبه الأذى وقالت
كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن الغسل في ثوبه
بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيره ما لم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال أنا عمر بن ميمون
قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة فقال قالت عائشة كنت أغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال أنا عمر بن ميمون بن مهران عن سليمان
ابن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم أراه فيه
بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين فيها وأنه يتاخم جنبه وقال ما علمنا وشم سواه
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
قدم نفر من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح
وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء
بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله
حدثنا وهب قال نا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه يصلي قبل أن يبنى المسجد في مراح الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغير طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش
الميتة وقال الزهري في عظام الفيل نحو الفيل وغيره إن كنت تاجرا فبع قد كان يمتشط
ويدهن فيه لا يرون بأسا وقال ابن سيرين وأبو إسحاق لا بأس بتجارة
العاج حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها
وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى
الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فألقوه وكلوه
معن حدثنا مالك مثله إلا أنه قال ميتة بدل فأرة حدثنا أحمد بن محمد

قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما
اللون لون الدم والعرف عرف مسك

باب الماء الدائم

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن
الآخرون السابقون وبأسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم
يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه وبنى على صلاته وكان ابن المسيب
والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء
في وقته لا يعيد حدثنا عمر بن حفص قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه ساجد ح وحدثني إسحاق
ابن منصور قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا إسماعيل بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند البيت
وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي
صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كان لي
منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم

ساجد ثم رفع رأسه حتى جاءته فاطمة فأخذت من ظهره فرفعت رأسه ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال فوالذي نفس بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى
في القليب قليب بدر

باب إثم الزناة والمحاربين وغيرهم

وقال عمر عن النبي وقد أراد أن يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فذكر الحديث
وأنه تخلف فأذنت في رجل منهم قد لدغته عقرب وجلس حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال أبرق النبي صلى الله عليه في ثوبه
قال أبو عبد الله هو ابن أبي مريم قال ثنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب ما يجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر

وكره ابن عمر وأبو العالية وقال عطاء النبيذ أحب إلي من الوضوء بالنبيذ والنبيذ
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل الدم وإذا لم يذهب الدم عن وجهه

وقال أبو العالية أنعموا عملا فإنكم على بقية من بقية حدثنا محمد قال ثنا سفيان
ابن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسئل بأي شيء داويت رأسك

بأي شيء دور حجرة النبي صلى الله عليه وقال ما يعني أحدا أعظم به مني كان علي رضي
الله عنه يصب وبينه فيه ماء وقال محمد تغسل عورته الدم فأخر عصبه وأغرق فمسحه

باب السواك

يدع جدد

وقال ابن عبد الله بن عتبة النبي صلى الله عليه فاستن **حدثنا** أبو النعمان
قال حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى أكبر

وقال عفان حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أرانا أتسوك
بسواك يحملان رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر
فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصر نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن الجعيد
عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك **اللهم** آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به

فإن

فإن أدركتك عمل النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي
أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره
ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا**
محمد بن يوسف قال سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم تنحى عن مقامه فغسل
قدميه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد يفرغ

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني

أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها
أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت
على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال ابن جريج ومعمر
والحجري عن شعبة قدر صاع **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سمعت أبا جحيفة أنه كان عند جالس بن عبد الله مع أبيه وعنده
قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل يكفيني فقال جابر كان يكفي من
هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنلأ بنا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا
يغتسلان من إناء واحد قال قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخبرنا عن ابن عباس
عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليم بن حيان قال
حدثني جنادة بن أبي أمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي
ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا يحيى بن سالم قال
حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاك أبي عمري يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاثة أكف ويفيض على رأسه
ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن أي رجل كنت أنت فقلت كان النبي صلى الله عليه

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يده
مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مرتين أو ثلاثا ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها
بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل
قدميه ثم أتي بمنديل فلم يمسها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم
بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ

من غسله غسل جنابة

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يدهما في الطهور ولم يغسلاها ثم توضأا ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما يتنضح من غسل الجنابة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت ابن قيس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما اغتسل من إناء واحد وقال مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه **حدثنا** محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه قال فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد عليها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو عمر وغندر قال حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرت لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت ألطخ رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان يطيق ذلك قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل الجنب إذا توضأ منه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه

من مقامه وغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وستر فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليم لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد عليها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو عمر وغندر قال حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرت لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت ألطخ رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان يطيق ذلك قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل الجنب إذا توضأ منه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه

قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأله
فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من رعف ثم اغتسل وبقي أثر الرعاف

حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضح طيبا فقالت
عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم قال ثنا منصور قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبد الله قال أخبرني عبد الله قال ثنا مسلم بن خالد عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه
الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى
الله عليه من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال أنا الأعمش عن سالم

قال ثنا مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه
وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده
بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض
على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يرها فجعل
ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر للمسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الرحمن
عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبد الله قال ثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن أبيه عن ابن
عمر قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
بالأرض أو بالحائط ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بخرقة فلم يرد أن يأخذها
فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدنا جنابة اخذت يده ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها على شقها الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده خاليا ومن تستر والتستر افضل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستتر بالحائط او بالارض او بالبعير

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالبطحاء وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فاستقر ثوبه وطفق الحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ندبا ثلاثا او اربعا او خمسا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابن اسحق عن موسى بن عقبة عن صفوان عن سلمة بن سعيد عن الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته انها ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال

فزعمت وقلت انا لم نملك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانبجست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يخرج الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

حدثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا حميد عن بكر عن أبي رافع
عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت
يا أبا هريرة فقلت سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسلم وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت
عائشة أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام
وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أنه استفتى عمر النبي صلى الله عليه أينام
أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه
أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل ذكرك ثم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام

عن

عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين
شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم يجنأ

وقال موسى
حدثنا أبان قال ثنا قتادة قال أنا الحسن بمثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد عن الحضرمي قال يحيى وأخبرني أبو
سلمة أن عمر بن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
وقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره وقال عثمان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت عن ذلك علي بن أبي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة
أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع خالد بن زيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب
قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما
مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أقوى وهو الذي آخر الأمرين

اختلف فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله
فأتوهن من حيث أمركم الله

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال يعقوب عن هشام عن أبيه كان أول ما
أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه أكثر

باب دم الحائض

حدثنا علي بن عبد الله الأثرم قال سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى
إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي
قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي
الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه ببقر

باب غسل المحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أنا هشام بن عروة عن عروة أنه سأل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب
فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني غير الحيض وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه
عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله
عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فيأتيه بالمصحف فيمسكه
بعلاقته

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا سمع منصور بن صفية
أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه كان يتكئ في حجر وأنا حائض ثم
يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب
بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا
حائض

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو
إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا
كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك إربه

حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله
ابن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يباشر امرأة
من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد مولى أسلم
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى
أو فطر إلى المصلى ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن

وهي يا رسول الله قد أكثرن الدم وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

الرجل

باب رفض الحائض الشاهد كلها إلا الكفران بالعشير

وقال إبراهيم كانت إحداكن تحيض ولم يأمرن بقضاء الصلاة وكان
النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج
الحيض يشهدن العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل
دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء الآية وقال عكرمة عن جابر خلصت عائشة فتمسكت بالمشط
فبكى غيظا فأذن لها بالتمشط وكان يصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله
عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما
يبكيك قلت وددت والله أني لم أحج أظنك قالت لعلك نفست قلت نعم قال فإن هذا أمر كتبه
الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب

أمر الله بنات آدم بالحج إلى حواء أم الحائض لعنها الله وأبو حواء وإلى الحبيب قوله يا ذرية آل حواء الحائض لعنها الله من حواء

الذكر مثل حواء العدوان

والاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت رسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إني لا أطهر
أفدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت فتوضئي وصلي حدثنا آدم وصلى

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال
رسول الله صلى الله عليه إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بالماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني
عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا
تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها بماء فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي
فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال أنا خالد عن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وربما رأت الماء الأصفر فقالت
كأن هذه شيء كانت فلانة تجلسه حدثنا قتيبة قال أنا يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة
من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا
مسدد قال أنا يحيى عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن زينب أم المؤمنين اعتكفت
وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

هذا الإسناد كله عن عكرمة عن عائشة أن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكفن معه مستحاضات

حدثنا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة إحداهن الحائض ولم تحيض فيه قال الصابئة شيء من حرير قال يقول مدر

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

باب غسل المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو مسلم بن خالد عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى مسلم بن خالد عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر المرأة تغسل ما أصاب ثوبها من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة تتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري قالت كيف أتطهر بها قال تطهري قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إليها فقلت تتبعي أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار

قالت لنسوة صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلن من المحيض قال يحيى بن سعيد ممسكة وقرئت ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا أو احمر وجهه أو قال تتبعي بها ما تحت ذلك حدثنا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم

باب استثفار المرأة عند غسلها من الحيض

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن عروة أن عائشة قالت

قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع وكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فحاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة وقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك وبعد أن قضينا الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعتمرنا من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبد الله بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مواقير لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر يوم النحر وكان عبد الرحمن بن أبي بكر خرج بهن إلى التنعيم فأهللن بعمرة مكان عمرتهن قال هشام ولم يكن في شيء من طرقه مسرور ولا حزن ولا صدقة

باب مخالفة وغيره مخالفة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عصمة بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج وقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة
ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل يوم نحره ومن أهل بحجة فليتم
حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى
قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن
حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا
أدبرت فاغتسلي وصلي

باب نقض المحيض للصلاة

وقال جابر عن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة

حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا هشام قال حدثنا قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة
أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وسترها بثيابها

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة حدثتني أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة
فانسللت فخرجت منها فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأضجعني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنا نغتسل من إناء واحد النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا وهي من الجنابة

باب من تخدم حائضها وتسترها بثيابها

حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في
خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها
وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختها معه
في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختها النبي صلى الله عليه
وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

وتستمتع الحيض وهي حرم المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت بيسي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بيسي سمعته يقول يخرج العواتق
ذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل
الحيض المصلى قالت حفصة فقلت لها الحيض قالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يقبل من النساء في الحيض وأمرهن بالصوم في الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن جاءت ببينة من علامة أنها من رضي
بينة أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء إذا رأت الدم فلا تدع الصلاة وبه قال إبراهيم
وقال عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال معمر عن أيوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى
الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك

حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال أبو أسامة قال هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة ابنة
أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة
قال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر أيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي
وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أم عطية كنا
لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب حيض المستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أخبرنا معن بن عيسى عن ابن أبي الزناد عن
هشام بن عروة عن عمه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن فاطمة بنت

استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل
وقال هو ثج وكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أتنفر حفصة قد أفاضت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلها حابسة ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فلتنفر إذا خرجت

حدثنا معلى بن أسد
قال أخبرنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض إذا
طهرت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر حتى تطهر حتى حدثه يعني أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي وتوضأ عند وقت كل صلاة وتصلي الصلاة وإن قطر الدم
على الحصير

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير قال أخبرنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا شبابة قال أخبرنا شعبة عن حصين سمع أبا العلاء عن
أبي بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في نفاسها فصلى عليها النبي صلى الله عليه
وسلم وقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة في كتابه قال ثنا عليم
الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
كانت تكون حائضا لا تصلي ومنها نفساء بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على خمرته إذا سجد الكبش نفش فيه
اكابي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على
التماسه وأقام معه الناس وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد
تحته

حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع ح وحدثني سعيد بن الحكم قال ثنا يزيد
قال ثنا منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض

مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل
لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عمرو بن عون قال أخبرنا خالد عن أبيه عن
عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها
فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله
آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه
إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء والحسن في المريض عنده الماء وبه يجد من يناوله وأقبل ابن عمر من أرضه
بالجرف فحضرت الصلاة بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة ولم يعد

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة قال أقبلت أنا وعبد الله
ابن هرمز مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري
فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن ياسر
لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت بالتراب فصليت

بذروة ثم أتى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إنما كان يكفيك هذا وضرب
بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وذراعيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا آدم قال شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال عمار بن ياسر شعبة يديه إلى الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه
وكفيه وقال آدم أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد
سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة
عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في إبل فأجنبنا
وقال فقال فيهما حدثنا محمد بن كثير قال شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر بعثتني فأجنبت فلم أجد الماء فقال بالصعيد
الوجه والكفين حدثنا مسلم قال شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى
عن عبد الرحمن بن عمار قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال غندر
قال شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار ضرب النبي صلى الله
عليه بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عمر وغيره متيممة وقال يحيى بن سعيد لا بأس
بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال يحيى بن سعيد
قال عوف قال أنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في مسير مع النبي صلى الله عليه وسلم
وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما

أيقظنا

أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء
فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى
يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب
الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه
الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى
إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا
فقال ائتيا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء
على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها
انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو
الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما
وأطلق العزالي وسمر عراليها في القدح فأذن للناس فسقوا واستقوا من شاء وكان
آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة
تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين
ابتدأ فيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة

حتى جمعوا ابلهم فلم يجدوا ماء فلما رأوا ذلك قالوا ما نصلي وحملوا على بعير ماء فوضعوا الماء في تور فقال
لماء تعلمين ما رزئناك من ماءك شيئا ولكن الله بل هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم
فقالوا ما حبسك يا فلانة فقالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له
الصابئ وفعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى
والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو أنه لرسول الله حقا فكان المسلمون
يغيرون على من حول قرية الصرم ولا يصيبون الصرم الذي فيه تلك المرأة فقالت يوما لقومها
ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأسلموا فدخلوا في الإسلام فقال أبو
عبد الله صلى الله عليه وسلم خرج من حيث لا يحتسب وقال أبو العالية الصابئ فرقة من أهل الكتاب
يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

حدثنا بشر بن خالد قال محمد هو ابن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود أرأيت إذا لم يجد الماء كيف يصلي قال عبد الله
لا يصلي قال أبو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في المائدة فما وجدتم ماء فتيمموا صعيدا طيبا
قال لو رخصت لهم في هذا لأوشك إذا برد الماء على أحدهم أن يتيمم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سليمان
عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء أشهرا أما
كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه التي في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد
قلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في التراب كما تتمرغ الدابة
فلما رجعت أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا
وضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه بشماله أو وجهه بشماله وكفيه
ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار رواه غندر عن شعبة عن سليمان عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هذا وضرب بكفيه الأرض واحدة
وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمرو عن أبي وائل قال عمار بن ياسر
لعمر إني كنت أنا وأنت في إبل فأجنبنا فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا
فقال ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وقال أبو موسى فكيف تصنع بهذه الآية قال فما دروا ما
قال فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد الماء على أحدهم أن يتيمم
وقال شقيق فقلت لأبي وائل أكان عبد الله يعني بهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا
مع عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء أشهرا أما
كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد
قلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في التراب الصعيد
فلما رجعت أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب
بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفيه
ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار رواه غندر عن شعبة عن سليمان عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هذا وضرب بكفيه الأرض واحدة وكفيه واحدة

ما منعه أن يصلي في القوم فقال يا رسول الله لا تشتهي جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك ۝ وآخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن في حديث من أول ما نزل بالنبي صلى الله عليه
بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه قال فرج عن سقف
بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح
قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما
فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين
منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء
السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه بإدريس قال مرحبا بالنبي

الصالح

الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني
ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال ارجع إلى ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها قال ارجع إلى
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى
السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ
وإذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين
ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى بالحبل بشوب واحد ويذكر عن سلمة
بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال لا يزر ولو بشوكة وهو استدلال بظهر من كلام الشيخ

يجامع فيه عالم رأى وأن النبي صلى الله عليه وسلم رآه يصلي بالنهار غير مرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه عن محمد عن أم عطية قالت
أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها وقال محمد بن الزبرقان حدثنا عمي قال ثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية
سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل طرحوا مع النبي صلى الله عليه عاقدي الأزر من قصر وإنهم حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار
قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما
صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأيكم كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن أبي مطيع قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال صلى
رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديث الملتحف المشتمل بثوبه المخالف بين طرفيه على عاتقيه صورة اشتمال
على منكبيه وقال لا يأكل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء
حدثنا عبد الله بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي
سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتمل به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبد الله بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتمل به في بيت أم سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن
أنس بن النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه
أو لكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء
حدثنا أبو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت مع أبيه
قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعليه ثوب واحد فاشتملت
به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما
فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان
ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا حماد عن
سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة
الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال مغيرة رأيت الشعبي يلبس من
ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا
يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب أن يخرج يده من
كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على
خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا زكرياء بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدفن معهم
في قبر واحد وعليه ثوب فقال أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا

منكبيه دون الحجارة قال فجعله فجعله على منكبيه وبدت عورته فغطيناها عليه بإذخر

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قدم رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم
يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى
رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في
سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا
عاصم بن علي قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سأل رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما ينهى من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عمير مولى
ابن عباس بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب
واحد حدثنا إسماعيل قال حدثني يعقوب بن إبراهيم قال أخبرني أبي عن ابن شهاب

عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو
هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن أبي النضر عن محمد بن المنكدر قال
دخلنا على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به وإلى جنبه رداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا
أبا عبد الله تصلي وردائك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله
عليه يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله وبدء به أبو موسى عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة
وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان
وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض
فخذي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب النبي صلى الله عليه وركب أبو طلحة وأنا ردف أبي طلحة فأجرى نبي الله في زقاق خيبر
وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني لأرى بياض فخذ نبي الله صلى الله
عليه فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض

أصحابنا

أصابنا أو الخميس يعني الجيش قال فأصبنا مدينة عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أعطيت دحية صفية بنت حيي
سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها فلما نظر إليها النبي صلى الله
عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها
فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالروحاء
جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال وأحسبه قال السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه

باب كم يصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي في خميصة
لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال مثله ابن عون عن إبراهيم عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن يفتنني

باب إذا صلى في ثوب له أعلام

أو تطاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عقيل
بن عامر قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالمغضب ثم دعا بخميصة شامية فلبسها وقال إن هذه لا تنبغي للمتقين

أبو مخيم عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان
قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه أميطي عنا فإنه لا تزال تصاوير تعرض لي في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الواحد

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمر والنطع وإن جرى تحتها
نزل أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى ابن عمر على ثلج
وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من

أثل

أثل الغابة عملة فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد
إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد حتى سجد بالأرض هذا شأنه
قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فأنا
أزعم أن النبي صلى الله عليه كان أعلم من الناس فلا يمكن أن يكون الإمام أعلم من الناس
بهذا الحديث قال وقلت أن سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى فلان امرأة سماها
أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أكلم الناس عليها فأمرته أن يعملها من طرفاء الغابة
فجاء بها فأمرت به فوضع هاهنا يصلي عليه وصلى عليه وكبر عليه وهو عليها
ثم ركع وهو عليها ثم رفع رأسه فرجع القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ
أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

باب إذا صلى إلى سرج أو نار هل يفسد صلاته

حدثنا مسدد عن خالد قال ثنا سليم الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما
أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على النعش

الغرض من إيراد هذا الحديث الاستدلال على الشبر
وجه جواز اختلاف مرتبة الإمام والمأموم
لعذر السيل وحيث فيه أن رسول الله صلى الله عليه
مرارا وأن يستدل به على جواز الاتباع من غير
التعليم لم يستفهم الأمة بالإشارة

أثل

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في الصفينة فأبيا وقال الحسن يصلي فإن
شاء يمشي على الصخرة إن رؤيت وإن شاء قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي كثير عن أنس بن مالك أن جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي
لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان سمعت عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه بسجر أحدنا
على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت
رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة معترضة على فراشه أهله اعتراض
الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن

عروة

عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
أنه يتطاول عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويسجد أبو حازم في كمه حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر
بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف
الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد
الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الجباب

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يحدث عن بلال
أن النبي قال إنه جبر بن عبد الله بلال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل
فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم وكان يعجبهم كان
جرير كان من أواخر من أسلم حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة عن زياد بن علاقة
عن مسلم بن نمير وهو عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت ولا أظنك

قال الزهري مات عمر على رأس مائة من هجرة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يتبرك صبيانه ويجاء بهم إلى المسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن عبد الله بن عباس أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج تبرك به حتى يمسحوا بيده ويتمسحون به وقال النبي حدثني مخرمة بن سليمان

باب فضل استقبال القبلة واستقبال بالحراب ورجليه القبلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن منصور عن ربعي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سألت أنس بن مالك فقال إنما أبلاهم وقد حرم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال أنس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل المساجد في الطريق وإذا لم يكن طريق

ليس في الشعر ولا في الغرف فقبلة إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر عن رجل يصلي بالبيت أيصلي أو لم يكن يرى الصلاة والمقام إلا إليه فقال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم يريد البيت فصلى عند المقام ركعتين وصلى بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال ابن جريج عن عبد الله بن عطاء لا يرى بأسا حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عمر وقيل له متى أتى رسول الله دخل الكعبة وقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين الباب فسألت بلالا وقلت صلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يسارك إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

حدثنا

وقال أبو مجلز قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر

عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه

صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب

أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال

السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب

يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعدما صلى

فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر فحدثهم أنه قد صلى معه النبي صلى الله عليه

فتحرفوا حتى توجهوا نحو الكعبة

حدثنا

مسلم قال أنا هشام قال أنا يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه

صلى على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا

محمد قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله قام النبي

صلى الله عليه قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في

الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد

سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم

به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في

صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة

على من سهو وصلى إلى غير القبلة وقد صلى النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم

حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا عاصم عن حميد عن أنس قال قال عمر

وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام

إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر

والفاجر فنزلت وآية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت

لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد

الله وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن

عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال

إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها

وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

حدثنا

مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى النبي

صلى الله عليه خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى

رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا

قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله

عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال

إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن

أحدكم فيبصق في قبلته ولا عن يساره إن كان تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد
بعضه على بعض وقال أو يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد
فحكها ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه
إذا صلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا
أو نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصاة من المسجد

وقال ابن عباس إن وقعت على فرد رجله فلا يغسله وإن كان يابسا فلا

حدثنا
موسى بن إسماعيل قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها وقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في حائط
المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة فحكها وقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا
حفص بن عمر قال أنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن أحد
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

باب
ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

حدثنا علي قال
نا سفيان قال أنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه أبصر
نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري عن حميد عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت أنسا
قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما
يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
أو تحت قدمه فيدفنها

باب
إذا أقر بالبزاق أو قلما خذ رطوبته

حدثنا مالك بن إسماعيل قال أنا زهير قال أنا حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهية
لذلك وشق ذلك عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولا عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف

رداءه فتزويه ورثة نفسه على تغير فلا أرتفعل من كذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر الغفلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا
خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال أنبأ سليمان
عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر
فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب ما يقال في مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب النخامة وتغطية النخامة في المسجد

قال ابن عمر عن النبي أنفه أو بزاق وإذا تنخم فتنخم مثل صنعه وصنعه وقال
إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه
بصاقا من النخامة فقال النبي في المسجد وكفارته دفنه ثم إن النبي صلى الله عليه خرج
رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فحك
النبي فدعا بزعفران فلطخه إذا جاء العشاء فقال يا رسول الله أرأيت هذه فداك
نفسي وفداك عقيلي فقال له رسول الله صلى الله عليه غفر مخلد بن يزيد ثم ذهب يقلد

الحفياء

فلم يستطع فقال يا رسول الله أمن تغضب من بعد النبي قال لا قال فإن بعده أنت علي قال لا
فمن بعده ثم ذهب يقلده فقال يا رسول الله أمن تغضب من بعد عثمان قال لا قال فإن بعده
أنت علي قال لا فمن بعده ثم اعتذر له قال أقلك على ما عليه ثم إن شئت جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه يشفعه به حتى خفي علينا عجبنا لمن هو صنيعه فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وشهد منعه ذلك

باب من دعي للعلم في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة سمع أنسا وهو يحدث أن النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فدعا فقال لي
إن سألك أبو طلحة قلت نعم قال الحق بهم قال الحق بهم وله فرموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم

باب الفضاء واللغط في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال أنا عبد العزيز أو قال ابن أبي حازم قال أخبرني أبي شهاب
عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله إن ابني رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتلاعنا في المسجد وأنا حاضر شاهد

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر وأتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنبأ إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه أتاه بمنزله فقال أين تحب
أن أصلي لك من بيتي قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وصففنا خلفه

واحد

باب المساجد في البيوت

قصر بن عتبة وصلى النبي صلى الله عليه في مسجد في داره جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن
عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت
الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم فوددت
يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه
سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع
النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت
ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك
ابن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله
عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد بن الربيع الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يدخل بيته اليمنى فإذا خرج بدأ بيمينه **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن الأعمش سمعت مسلما عن مسروق وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله
وتنعله

باب ما يذكر في المساجد من مشاركة اليهود وغيرهم

لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة
في القبور ورأى عمر أنسا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم ير ذلك عمر
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني عن عروة أن عائشة
وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** مسدد قال ثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل أعلى المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه فيهم أربع وعشرين ليلة ثم أرسل
إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وإنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس وكان فيه ما
أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة

وجعلوا أيديهم في أفواههم وغمزوهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيفوهم لا تخيفوهم لا تخيفوهم ولا تعجلوهم بالأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال أنس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عرض على الصلاة وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أريت ولم أر منكم أحدا يتقدم فقال أبو فلان

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

وذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن

الأنصار

الأنصار

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال أنا سيار أبو الحكم قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم

وجه التخصيص أنه يدل على جواز الصلاة في مواضع الإبل والخسف والعذاب وهو أن الصلاة جائزة في هذه المواضع والأصل الجواز على الخبر يتمسكوا عموم قال شيخنا رحمه الله ما ساق وجه صلى الله عليه اعتقدوا وسوا الكون قوله الصلاة صور بتنوا وخبر الجمهور قبله والجملة طه الشرط الموصول حيث به الكاف والأبصر الأصل يقول من أجل التماثيل والصور انما الإشارة إلى ذلك بتقديم الصور من أجل التماثيل كذا في شيخنا ابن عبد الله حيث

يغلظ من أحدهم الرمانيساء فقلت بصرت بالرغيف مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل
لأحد قبلي وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها وكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمر به حدأة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة
فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه
بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فأسلمت قالت عائشة
وكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت وكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا
تجلس عندي تحدثني إلا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عائشة وقالت ما شأنك لا تقعدين معي فتحدثيني فقالت مخافة أن
يهمز الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في الصفة
وقرأ

حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال
أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله
عليه

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

حدثنا
يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال أتى رسول الله
فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي قال فقال لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو نائم قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
فيه

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال أمسجد فقال نعم فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
عمرو بن سليم الزرقي عن أبيه أنه سأل أبا قتادة السلمي أرأيت رسول الله صلى الله عليه قال إذا دخل أحدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحديث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي
صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن
الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا
يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان
قال نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر
وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا
ثم غيره عثمان وزاد فيه كثيرا وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والنقش وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

حدثنا مسدد قال ثنا
ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية
عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال ابن عباس وابنه على الصفا
الرأي لنعيد فأتممنا من حديثه قال خلفنا فإذا أمية في خباء يصلحه فأخذ
رداءه فأخذنا ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار

الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى امرأة من غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس
عليهن

حدثنا خلاد قال ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة
قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت
فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع
عثمان بن عفان يقول حين أنكر الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه
إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله
يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك
بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن عبد
الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا

إذا مشرفا بنيان قليل خير تصلها لا يقع ركعتين

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك
الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله
عليه اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
يوما على باب حجرتي يستر بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر نا أنس وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة
يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيتها أهلك ويكون الولاء لي
وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون
الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال ابتاعيها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال
ما بال رجال يشترطون

شروطا

شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن
اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة عن أبي بكر ولم يذكر صعد المنبر
قال علي قال يحيى وعبد الرحمن عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى بمعنى
عمرة بمعنى عائشة

باب التفاخر والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فخرج إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي
هريرة أن رجلا أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله
عليه عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى
قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن
على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الغريم المعدم يسأل المسجد

وقال ابن عبد الله بن أبي ملكية حدثني مخرمة المسجد تخرمي حدثنا أحمد بن واقد قال حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد وكان أراها أم المحجن فذكر حديث النبي صلى الله عليه أنه دعا فقال

باب دابة أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا روح ومحمد جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح ردا خاسئا

باب ما يفعل إذا أتلم وربط دابة أو غيرها في المسجد

وكان شريح يلزم الغريم أن يختم إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال أنبأنا عبد الله بن نمير قال أنبأنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عيينة كان النبي صلى الله عليه على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت اشتكيت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال أنبأنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

خرجا من عند النبي صلى الله عليه

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن بشار قال أنبأنا بندار قال أنبأنا غندر عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا به فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس

علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا باب أبي بكر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابن جريج قال أخبرني قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه
بخرقة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد آمن علي
في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل صدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة
يا عبد الملك أنزلت مساجد إلى عبد الله وأبنائه حدثنا أبو النعمان
وقتيبة بن سعيد قالا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وبلال وأسامة
ابن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلقوا الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فابتدر الناس فبدرت
فسألت بلالا أين صلى فيه فقال في أي فلان بين الساريتين قال ابن عمر فنسيت كم
أن أسأله كم صلى

باب دخول المشركين المسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن
سعيد الأموي قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق عن السائب بن
يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني
بهذين فجئته بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه
حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في مسجد رسول
الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يأمر بالحوائج إذا عرضت له وشرا
قال النبي صلى الله عليه أمره حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
قال أبو عبد الله حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا أتى النبي صلى الله

عليه ونقول في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
أخبرني عبد الله بن أبي كعب أن أباه مولى عمر بن أبي طالب أخبره عن أبيه وافق الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه في المسجد وأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى
الله عليه وذهب واحد قال أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض
الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عباد بن تميم
عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الأرض يوم غيم ضرر للمتابر فيه

فيه قال الحسن وابن عون ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرتني عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه
وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وقد فزع ذلك أشراف قريش من المشركين

الصلاة في مسجد السوق

وكان ابن عمر يصلي في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة قال أحدكم إذا توضأ
فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو
حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال أنا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الله بن أبي
بكر عن جده أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحاق قال أنا ابن شميل قال أنا
عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إحدى صلاتي
العشاء قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر ربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق يصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها
وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه
كان يصلي في تلك الأمكنة وزعم أن سالما قال لا أعلم إلا وأنه قال في الأمكنة كلها إلا أنه
اختلف في منعرج الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا أنس
بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وبذي الحجة حين يحج فمن أراد أن يسلك طريق المنصرف
بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق كان في طريق الفرع أو حج أو عمرة
منطلقا بعض وادي العقيق من شرقيه وأنه بات بالبيضاء التي عن شمال الروحاء الشرقية بعد
ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بمجدل وكان أسفل من ذلك أن عليها المسجد كان ثم خليج
يصلي عبد الله عنده في بطن كثيب كان يصلي رسول الله صلى الله عليه ثم يصلي فيما
فيه السيل بأسفل الضجنان حتى يمر بذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه طعن المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه يقول ثم عمر بن
حين تقوم في المسجد تصلي ذلك المسجد فعلى حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين
المسجد الكبير رمية بحجر أو نحوه لذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك العرق أسفل من المسجد قدر ما يقل حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت

ذاهب إلى مكة وذلك أنه شيء مسجد فلم ير عبد الله يصلي في ذلك المسجد لأن كثيرا
عن يساره وورائه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يرى من الروحاء وقبل
يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة كان مر به قبل الصبح
بساعة أو قريبا من السحر عرس فيصلي به الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه كان ينزل تحت سمرة ضخمة دون الروحاء عن يمين الطريق ومن جاء
الطريق ممكان ينزل تحت سمرة حتى يفضي من أسفل ذي الروحاء بميلين ومن أراد أن يصلي
فلينتهي في جوفها ومن قلبه على يساره وهي سمرة كثيرة وأن عبد الله حدثه أن النبي
صلى الله عليه صلى في مكان بالعرج وأنه ذاهب إلى مكة عند ذلك المسجد
قريبا أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سمرات الطريق يتوارى
بعضها أن عبد الله يروح من العرج بعد أن يميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك
المسجد وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه مر بعدة رجال عن يسار
الطريق في مسيل دون مرشاء لذلك المسيل لاصق بالراعي من مرشاء لبنة وبين الطريق فيه
قريب وكان عبد الله يصلي إلى سمرة هي أقرب إلى الطريق وفيها الظهر وأن عبد
الله حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل
المدينة حين تنبطح من الصفراء وأنت تنزل في ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة
بينه وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق رمية بحجر وأن عبد الله حدثه
أن النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي طوى وبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه خلف الأكمة غليظة فيه المسجد الذي بنى ثم ولا تكن أسفل
من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه أمنة فبات في ضمن الجبل

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا إسماعيل قال أنا عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

قا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه كان يمر بين يديه عنزة ونمر من ورائها والمرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد على عهد النبي ما كان فيه الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يركز الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر ويمر بين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال أنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكاز أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة لذلك فإذا فرغ من حاجته أتاه فرأيناه

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ويمر بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الراحلة

وقال عمر المصلي أحق بالسواري من المتحدث إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي إلى راحلته فلا يبالي أشطرها أو تلقاءها إذا شاء وقال ابن عمر

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة الرواح فيصلي عند الشجرة التي عند المصحف قلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الشجرة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال أقبلنا نسير حتى أقبلنا بظهر الحرة فصلى إلى راحلته يومئذ

حديث ثلاثي

حديث ثلاثي

باب الصلاة بين الأسطوانتين وغير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية حدثنا نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فكنت أول الناس دخل على إثره فسألت بلالا أين صلى وقال بين العمودين المقدمين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن أنس بن سيرين راوح عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك وقال عمودا عن يمينه

باب

خالد بن مخلد قال ثنا أبو عثمان قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة على الراحلة والبعير والشيء والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا عثمان بن مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على راحلته حيث توجهت به يومئ برأسه إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويذكر أن ابن عمر فعله

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة

قال ثنا أعرابي ثنا بالكوفة والحسن بن علي قال رأيتني مضطجعا على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير ويصلي فأكره أن أستقبله فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من عامة

باب سترة المصلي من ثلاثة أذرع

زيد بن أسلم في الشمس وفي الكعبة وقال ابن أبي أوفى رأيت بلالا أذن تفاتله فأتاه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ح وقال وأخبرني قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حميد بن هلال العدوي قال ثنا أبو صالح السمان قال ثنا أبو سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستتر به من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد فدخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتر به من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وذكر أن الحسن قال يجزئه ما لم يشتغل بشيء فإذا اشتغل بشيء فإنما عليه أن يتوضأ

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تفتل قلائد الهدي لبدنها ثم لا يحرم هو من شيء أحله الله له حتى يحل الهدي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت بطيب ما وجدت من أن يكون في رأسه ولحيته

باب من لم ير الوضوء إلا من الحدث الذي يخرج من السبيلين ومن رأى الوضوء من كل حدث سوى الحدث الذي يخرج من السبيلين من غشي أو نوم أو غيره

وقال ابن عباس إنما الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع انطلق عقاله

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عينيّ تنامان ولا ينام قلبي

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة بينه وبين القبلة إذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما

باب الهجوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب ما يقطع الصلاة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال ابن عمر وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكرن عنده ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على السرير

قال الشيخ رحمه الله لم أر في هذا الباب حديثا وإنما ورد في حق عمر بن الزبير وابن شهاب ومالك بن أنس عن عمر أنه زجر عن ذلك

قالت إنما عدلتموني بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فلا أراد أن يتأخر تأخرت رجلاي فغمزني فقبضتهما

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا أبو إسرائيل عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم
إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فذهب
منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى
أخذته عنه وأقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي
معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى
القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى

باب إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة
أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى رسول الله صلى الله
عليه ثم صلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى
رسول الله صلى الله عليه ثم قال بهذا أمرت وقال عمر اعلم ما تحدث أو إن
جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة ولقد حدثتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب مسيرا إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عبد الملك عن أبي الضحى عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة
وبيننا وبينك هذا الحي من مضر لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر ننال به
من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن أشربة فأمرهم بأربع وأنهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله ثم فسر لهم شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن يؤدوا إلى خمس ما غنمتم وأنهاهم عن
الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب التبكير بإقامة الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال ثنا قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد

الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها جريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة وامر بالمعروف والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر الباب او يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن زبيد عن سليم التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال اخبرني الاعمش قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب تعجيل الصلاة

باب الصلوات الخمس كفارة

لخطاياه اذا اصلح الوضوء والجماعة وغيرها

حدثني ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابو حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا المهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا واصل ابن عطاء الخراساني عن عثمان بن ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت انسا يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذه الصلاة وقد ضيعت وقال زكريا خلف محمد بن زكريا انبأنا بشر قال انا عثمان بن ابي رواد نحوه

باب البصاق بحذاء القبلة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه قال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه فلا يبصقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يبصقن في قبلته ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه لا يتفل في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم قال ثنا قتادة عن

أنس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وإذا بزق
فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

باب إبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا إسحق بن سليمان قال أنبأنا أبو بكر عن سليمان قال حدثني يعني ابن بلال عن العلاء
عبد الرحمن وغيره عن أبيه عن أبي هريرة وتابع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه
عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة قال شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المهاجر أبي
الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر أن مؤذن النبي صلى الله عليه أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم
أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى
رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله الجعفي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة
وأبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا قال ثنا أبي قال ثنا أبو صالح عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم
تابعه سفيان وتحيى وابن عوانة عن الأعمش

باب إبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد

أبو ذر

أبو وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن
يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا
فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تنفيس التمثيل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة حدثنا أبو النعمان قال ثنا
شعبة عن الشعثاء قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر
أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي وقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر
أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار وأنا في مقامي هذا فلم أر كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال كان النبي
صلى الله عليه يصلي الظهر وأخرنا يعني في جلسته وبفرائهما ما يرى يعني إلى الأبطح
الظهر إذا زالت الشمس وأظن وأخرنا يعني إلى أن ظل المدينة رجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال إلى ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر قال ثنا نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال
كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهر سجدنا على ثيابنا اتقاء الإبراد

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام عن فاطمة عن جدتها فا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها فا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن إسحاق والشمس قبل أن تظهر فا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سليمان بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي سعيد بن الحارث بن رافع فسألهما فقال كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب فكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر فا إسحاق قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الراكب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يتر يتر وتر الرجل إذا قتل له قتيل أو أخذ ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال أنا يحيى أبو كثير عن أبي قلابة عن أبي الملیح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم ستترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتكم فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته فا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اخبرني انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين قال اهل الكتابين هؤلاء اكثر منا عملا واقل منا اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لكم فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء جمع النبي بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال ثنا ابو النجاشي مولى رافع مولى ظهير بن رافع قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن قال قال قدم الحجاج فسأل ابن عمر كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس

حدثنا الحكم بن نافع ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب اذا توارت بالحجاب

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال ثنا عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة وما يرى الوان بعضها

فيها كافيا لها وغير كفاء انتم عملا قال الله تعالى مثل ظلمتكم واجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لكم فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء جمع النبي بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال ثنا ابو النجاشي مولى رافع مولى ظهير بن رافع قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن قال قال قدم الحجاج فسأل ابن عمر كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس

حدثنا الحكم بن نافع ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب اذا توارت بالحجاب

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال ثنا عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة وما يرى الوان بعضها

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في
العتمة والفجر فقال أبو عبد الله وإنما قيل إن تغول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء
ويذكر عن أبي موسى تناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء بالعتمة وقال ابن عباس
وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله
عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أبو هريرة كان النبي
صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه العشاء إلى نصف الليل وقال ابن عمر
وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء

حدثنا عبد الله قال أنبأنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال
أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي
قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل
وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب سمر العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظره أهل دين
الأرض غيركم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى

الله

الله عليه بالمدينة وكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم
فوافقت النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى
ابتدر أهل المسجد فخرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه لا ينتظر أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال
ما صلى هذه الساعة غيركم لا يدري أي الكلمتين قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة
أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد
أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه
عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أهل الأرض غيركم قال
ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء يعني العشاء في ذلك الليل
الأول

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرني نافع
قال حدثني عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنا ليلة فلم يأتنا حتى رقد
من المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
ثم قال ليس أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها في أول الليل
أو آخره إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبل فقال ابن جريج فقلت لنافع
فهل سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال نعم هكذا قال ابن عباس
خرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يمينه على رأسه

وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فإن شئت هكذا وكيف وضع النبي صلى الله عليه
على رأسه بين كما أنبأنا ابن بحتاج بن قبيلة في عطاء بن أبي رباح بعد شيئا من تبديل ثم وضع الكمان أطرافه
على فرض الأيسر ثم ضم بينهما كذلك على الأيسر حتى مست أنامله كعبي الأذن مما يلي الوجه
على الصرع وناهية اللحيتين يفعل ولا يشخص لا يرفع الله وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
يصلوها هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم
المحاربي قال ثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء
إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس ونام وأما أنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن
أبي مريم قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد سمع أنسا إذا أنهم أتى ومعه غلامه ليلتين

باب صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال ثنا جرير بن عبد الله كنا عند
النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون أو قال لا تضارون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
مسدد بن خالد قال ثنا همام قال ثنا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال
من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء ثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله فيسر أخبره
بهذا حدثنا إسحاق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية
حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك

(بأنهما)

نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما فقام نبي الله صلى الله عليه
إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر
ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم
أنه سمع سهل بن سعد يقول كنا نتسحر في أهلينا ثم تكون سرعة بأحدنا أن يدرك صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى
بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفن من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد
وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك من الصبح ركعة
قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس
فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الفجر سجدة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام بن عروة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تشرق والشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال أخبرني ناس بهذا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني ابنة عمر قالت قال رسول الله صلى
الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال رسول الله

صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا
الصلاة حتى يغيب تابعه عبد الله حدثنا عبيدة بن إسماعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب من تحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد الله بن
عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع
أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد
ابن أبان قال أنا غندر قال أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية
قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد قال أنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة عن النبي حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال أخبرت إحدى نسوة النبي أنه كان يصلي بلا ثوب إذا طلع الفجر
فيسجد سجدتين قبل أن يخرج إلى الصلاة ويسميهما سجدتي الغداة وكانت ساعة
يرجع من مثابه عند رأس الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما سجد رسول الله صلى الله عليه
سجدتين قبل صلاة الفجر حتى توفاه الله

باب من لم ير الصلاة إلا بعد الفجر والعصر

وقال عمر بن الخطاب لا تصلوا بعد الفجر إلا ركعتين وقال أنس من لم يجد النعلين
ائتزر من عند الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الواحد بن أيمن قال
أخبرني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب بنفسه ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن
الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عنهم حدثنا
مسدد قال أنا يحيى قال أنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة ابتدأ النبي صلى الله
عليه السجدتين بعد العصر عندي حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال
أنا أيمن قال أنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله
عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا
محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن أبي إسحاق قال أرانيه الأسود ومسروق شهد على عائشة قالت
ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يومي بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التكبير بالصلاة في يوم غيم

التبطير

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا مليح
حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه قال من
ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال أنا محمد بن فضيل قال أنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا واسترسل بلال كما كان
يسترسل في مجلسه فغلبته عيناه فما استيقظ النبي صلى الله عليه ولا بلال ولا أحد من الجماعة
حتى ضربتهم الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب

وقال

جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس يجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى
كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنهضنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة

حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة للذكرى قال موسى قال همام
سمعت يقول بعد أقم الصلاة لذكري وقال هشام ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفار قريش فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجمع السمار والسامر هنا في موضع الجمع

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عوف قال ثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها
الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا أبو عاصم قال ثنا فرج بن فضالة قال ثنا النعمان بن راشد قال ثنا علينا
حتى في بيتي وقت فيه مجيء وقال عاتبهم إنما هو لأنهم قال قال أنس انتظرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة حتى كان شطر الليل فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال صلى الناس وقد

صلوا

صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وأي الفقه هو الورع في
خير ما انتظروا الخير قال قرة عن أبي رجاء عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله
بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد
يريد بذلك أن يخرم ذلك مقالة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تخرم قرن مائة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض
يريد أنه يخرم ذلك القرن

باب الكلام مع الأهل والأضياف

حدثنا أبو النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان قال أبي قال ثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن
بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وأن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة فقال هو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت
أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما
حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا
فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال والله لا أطعمه
أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال سبعوا وصارت أكثر مما
كانت قبل أن نأكل فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما
هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل أن نأكل منها ثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما
كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا أن نعطيهم رجلا مع كل رجل منهم أناس
الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

كتاب الأذان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله وإذا نادوا إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون. وقوله إذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة فأ
محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا قد قامت حدثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب
الثقفي قال أخبرنا الجريري عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان
وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا عبد الله بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل فذكرت له يوتر فقال إلا الإقامة

باب بدء الأذان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه قال إذا أذن للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل
حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال

وقال عمر بن عبد العزيز إذا أذنت فأذن سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني أنه سمع أباه
أنه سمع أبا سعيد الخدري قال إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو بادیتك
فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا
شيء إلا يشهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم
يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب
وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه
سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا
إسماعيل قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض أهلي أنه قال
لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال مكي سمعنا نبيكم صلى الله عليه
يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب عن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء ~~حدثنا~~ رب هذه الدعوة التامة

والصلاة القائمة التي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يتحدث ويتوضأ او يقيم حدثنا
مسدد قال حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ذي ريح فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره
ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه فتذاكروا
عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال
وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف امر بالخباء فضرب له وبرأى الصبح صلى ركعتين
خفيفتين ثم اذن بالرواح وفي رواية صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله

قبل ان تقام الصلاة نا ابو نعيم نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين

ابن مسعود

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه
يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الصبح او الصبح وقال باهلة
وربعي عن قيس وكلاهما عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق
الاخرى ثم مد هما عن يمينه وشماله حدثني اسماعيل بن ابي اويس قال انا ابو اسامة
قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسماعيل ابو اسحاق قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي كل ليلة ثلاث عشرة ركعة ثم يؤذن بلال حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن علي قال نا صلى بنا عبد الله بن مالك
المؤذن الاذان فلما فرغ نادى اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم يتردون الصوارى حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين اذانه وقامته شيء قال
عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن
للاقامة

باب كم بين اذان النبي صلى الله عليه وسلم وقيامه

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا همام بن الحارث عن عبد الله بن زيد عن عبد الله
ابن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في
الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير عن ابي اسحاق عن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما ظن ان قد اشتقنا اهلنا

اهلينا فاقام رجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكذلك الاربعة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ادلج حتى اذا كان بينه وبينه قال له
ثم اراد ان يؤذن فقال له ادلج حتى ساوى اظل التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا فسالنا عن من تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا اسماعيل قال حدثني جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاها هنا وها هنا وهل يلتفت في اذانه

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال
ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه هاهنا وهاهنا
باذانه

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا ويتعلل بنوم وقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم

ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا
تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والوقار

باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار

وقال

باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونني

باب لا يسعى الى الصلاة

باب لا يقول الى الصلاة يستعجل

وليقم اليها بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة
تابعه عقبة بن الاصم

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خرج وقد اقيمت الصلاة
وعدلت الصفوف اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف فقال على رسلكم فمكثنا على هيئتنا

حتى خرج النبي يقطر رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

قال أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال وأنا والله ما صليتها فقام النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو نعيم عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن قعد أقدع العشاء في الجماعة شفقة ثم يصليها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل

باب فضل الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا أبو الزناد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة العشاء في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدهم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضل بسبع وعشرين درجة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له
ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
يا بني سلمة ألا تحتسبوا آثاركم وحدثنا إبراهيم قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا أنس أن بني
سلمة أرادوا أن يتحولوا إلى منازلهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال وكرهوا النبي صلى الله
عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم فقال مجاهد خطاهم إلى المسجد

خ
وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا أبو قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى
الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في
صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

خ
٥١

عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام العدل وشاب نشأ
في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا
قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس متى انتظر رسول الله صلى الله
عليه فأتمها فقال نعم ثم ليلة صلى العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وأنتم في صلاة ما انتظرتموها قال وكأني
أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من يخرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن عمرو عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد
الله له من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله قال ثنا ابن أبي أويس بن سعد عن أبيه عن جعفر
ابن عامر عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل وهو يصلي
بعد الجمعة قال ثنا يزيد بن أبي حبيب قال ثنا سعد بن أبي أيوب قال سمعت
جعفر بن عامر قال سمعت رجلا من جهينة أن رسول الله صلى
الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه أتصلي الصبح
أربعا أتصلي الصبح أربعا ثنا بعد غندر ومعاذ عن شعبة في قال وقال ابن
إسماعيل عن شعبة عن جعفر عن عبد الله ابن بحينة وقال حماد أخبرنا
شعبة عن جعفر عن مالك

باب عدد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم أتى فقال فيه يحضر الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع
أن يصلي بالناس وأعاد فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي
صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه
تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه
أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش فكان النبي صلى الله عليه
يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم
رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية
جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما

حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس ورجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة
فقال وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

باب الرخصة

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس أذن في يوم ذي ريح
فقال ألا صلوا في رحالكم ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال

حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال في رسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إنه قد حالت الظلمة والسيل وأنا
رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب من صلى بالناس ومن لم يجمع ويأمر من يصلي بالناس يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر
المؤذن إذا بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا
وقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه إنها
عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير
أنه قال كرهت أن أزلزلكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم

مسلم قال ثنا هشام حدثني
عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من
جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال أنا زبيد قال سمعت

المانعة له من الحضور كالمرض ونحوه

منزلة وما والاه

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يتبع أبا الغشاء وقال أبو الزناد إن من فقه المرء إقباله على حاجته حتى تقبل
على صلاته وبه قال

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي وفاطمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قدم العشاء فابدؤا بالعشاء قبل أن تصلوا صلاة
المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم

ثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال ابن مبارك وموسى بن عقبة عن
عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله قال أبو الحسن
الحسن عن وهب بن كيسان وموسى بن عقبة

باب إذا دعي والإمام في الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم عن طلحة عن ابن شهاب قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراع شاة فدعي

فقام

فقال

فابدؤا

فأكل منها ثم دعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين وقام فتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت
الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو يريد الإتيان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاء مالك بن الحويرث
إلى مسجدنا هذا فقال إني لآتيكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
فقال أبو قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من
السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة
عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه واشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فأنكر صواحب يوسف فأتاه الرسول فقال إنهن يأمرن بالصلاة
النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس قالت عائشة قلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وخدمه

فصلى

صواحب

وصحبته أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك قال فبهتنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله
عليه أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر
يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه
وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا قائما النبي صلى الله
عليه وسلم يشير إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء فقال
مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري
وإسماعيل بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأومأ إليه
أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يصلي بصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر صحت صلاته

وبه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله
عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو
بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه
وإنما التصفيق للنساء

باب إذا أنهموا في القراءة عليه فهم أبو صالح

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم رحيما رفيقا فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا
وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت له إلى مكان أنه أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه إلى جنبه أبو بكر يؤتم به والناس يؤتمون بأبي بكر وقال ابن مسعود إذا ركع
قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما ركع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن ركع مع الإمام ركعتين
لا يقدر على السجود يسجد في الركعة الأخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن
نسي سجدة من صلاته فإذا سجد

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة

عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم
ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعل فاغتسل
فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون
النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله
صلى الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة وخرج بين
رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر
قال فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى
الله عليه قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني
به عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا
غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون. **قال** أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا منسوخ في مرضه الذي مات فيه صلى بقوم قائما النبي صلى الله عليه جالسا والناس
خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وهو غير

كذوب

كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا سفيان
عن أبي إسحاق نحوه

باب إثم من رفع رأسه أو سجد قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه
رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي وأمها أبو الفداء إن لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله ولا يمنع القبيل والجماعة بغير علة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون أول ما قدموا العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي
صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثنا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا أبو معمر قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا عبد الله
بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم

باب إمامة المعتوه والمبتلى

وقال الحسن صلى وعليه بردعة فلا وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال ثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال
إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى وتحضر صلاة الجماعة أحسن ما
يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزهري
قال الزهري لا بد من الصلاة خلف المحدث إذا كان ضرورة لا بد منها **حدثنا**

محمد بن أبي مفاتل قال ثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنسا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب قيام الإمام على شق الإمام

إذا كان اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء
ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى أربع ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يمين الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عمرو بن سعيد عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي
صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم
أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني
كريب بذلك

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه
يصلي من الليل فقمت معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب إذا صلى الإمام وكان للرجل حاجة فخرج بعد صلاته

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى ليلة
وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ

ابن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ
بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناوله فبلغ النبي صلى الله عليه فقال
فتان فتان فتان ثلاث مرات أو قال إنك فاتن أو فاتن أو فاتن وأمره بسورتين من أوسط المفصل
قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام

وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا إسماعيل قال سمعت قيسا
قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر في صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة
أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز
فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من انتظر الإقامة أو أطول

وقال أبو العالية كنت أنتظر بابن بريدة حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال
قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان مما
فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موعظة أشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن صلى بالناس فليتجوز فإن خلفه
الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس
قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل
رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ
فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى

النبي صلى الله عليه فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت أو فاتن
انت ثلاثا ثم قال لولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى
فانه يصلي وراءك ذا الكبير والضعيف وذو الحاجة قال مسدد في حديثه وتابعه
سعيد بن منصور ومسدد والشيباني قال محمد وعبد الله بن مسلمة وأبو اليمان عن
جابر في أمر معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا اسحق بن موسى قال ثنا أنس قال ما رأيت أحدا أخف صلاة من النبي في تمام
كنت عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه
قال اني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ثابت بن
عبد الله سمعت أنسا قال ما صليت وراء امام قط أخف صلاة ولا أتم من
النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة
أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه قال اني لأدخل في الصلاة
وأنا أريد اطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من
بكائه
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اني لأدخل في الصلاة وأريد اطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى
ثنا أبان قال ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب اذا طول امام فصلى

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار
عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي فيؤم قومه

باب من أسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه أتاه
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت ان أبا بكر رجل أسيف ان يقم
مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت مثله فقال
في الثالثة أو الرابعة انكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى فخرج النبي
صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني أنظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه أبو بكر
ذهب يتأخر فأشار اليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه الى جنبه وأبو
بكر يسمع الناس التكبير تابعه معاذ عن الاعمش

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ليأتم بي وليأتم بكم وبقوم حذيفة فتنة قال ثنا أبو
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ثقل رسول الله
صلى الله عليه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول
الله ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقم مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت عمر
فقال مروا أبا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان أبا بكر رجل أسيف
وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال انكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض فلما دخل المسجد فسمع أبو بكر

بهذا أمر بالط

ان يصلي

عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال لذي رسول الله صلى الله عليه
أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر
ركعتين فقيل له أقصرت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب

إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر

يصلي

يصلي وقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو
بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله
عليه لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا** أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال ثنا عبد الله بن إدريس عن حميد عن أنس قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك بن مغول عن نافع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
ولو يعلمون ما في الصف الأول لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا
ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف
من حسن الصلاة فا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معلى بن أسد قال أنا العقدي بن موسى قال أنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف
وقال عفبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم
فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه

حدثنا قتيبة قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس

قال

قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله
صلى الله عليه برأسي من ورائه فجعلني عن يمينه فصلى ركعتين ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين
ثم خرج إلى الصلاة

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك
قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال ثنا شريك قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال نمت ليلة عند خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه فأخذ بيده أو بعضده حتى
أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب

إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو ستر

وقال الحسن لا بأس أن يصلي في بيته ويتبعه نمرة وقال أبو مجلز يأتم
بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثني
محمد قال ثنا عبد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرآه الناس
شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك
فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح
ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أخبرني أبي أخبرني أبي قال أخبرني أبي عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس وصلوا وراءه فبسطه ليلتين أو ثلاثا فقال موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر حدثني بشير بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه احتجر حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان وصلى فيها ليالي فصلى صلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ثم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس قال ركب رسول الله صلى الله عليه فرسا فجحش شقه الأيمن فصلى لنا يومئذ قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري

حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه صنع مثل ذلك

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه

حدثنا

أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
رأيت النبي صلى الله عليه يفتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما
حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا
دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه
ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن
طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يؤمرون أن يضع اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه
إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري قال شعبة قال محمد بن زياد سمعت أبا هريرة
يحدث قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الركوع والسجود

قال الحافظ هذا يدل على أن الخشوع شرط في الصلاة حتى لو عدم لبطلت الصلاة عليه وعلى من يرى أن الخشوع هيئة الله والإلهام له لا اختصاص له بالخواص

والله إني لأراكم من بعد ظهري وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **فائدة** موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة
قال أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة
إسكاتة قال أحسبه قال هنيهة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني
من خطاياي بالماء والثلج والبرد **حدثني** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا يحدث أنه سمع أبا هريرة
يذكر أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام إلى الصلاة يكبر فكبر ثم يقول سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول الله أكبر كبيرا ثم يقول
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ
فاتحة الكتاب فإذا قرأ أمن فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وكان أبو هريرة يقول إن أحدكم إذا أمن والملائكة في السماء
فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وكان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين يخفي بها صوته

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت **فا** موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عثمان بن عمير
عن أبي معشر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته **فا** حجاج
قال ثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال فقرأ ومن
غير الكوفة أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه رفع رأسه من الركوع
فلم يقبل حتى يقول قد غفر الله لمن حمده **فا** إسماعيل قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن علي بن يسار عن عبد الله بن عبد الله قال صليت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
فقال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا **فا** محمد بن بشار قال ثنا بلال بن علي عن أنس بن مالك قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال
لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم أر كالخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا أبو أيوب عن وكيع قال ثنا
قتادة أن أنس بن مالك حدثه قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون
أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن رفع أبصارهم
أو لتخطفن أبصارهم

باب التفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أشعث بن سليم عن أبيه
عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في
الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد **حدثنا**
قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
دخل وفي البيت أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانيه

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو يصفق في المسجد

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه **حدثني**
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي فتغيظ على الناس فقال
هل أحدكم إذا قام في صلاته فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل
وجهه في الصلاة زاد ابن صفية وأبو أيوب زاد عن نافع **فا** يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة
فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف
فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا
صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة قال شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا
حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك
لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما
أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأولين وأحذف في الآخرتين قال ذاك الظن
بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل
الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجد بني عبس
فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال
سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ
كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن فأما عبد
الله فإن سفيان قال ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني
محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى فلما صلى جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر

معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاة العشي
لا أخرم عنها كنت أركد في الأولين وأحذف في الآخرتين فقال عمر ذاك الظن بك
أو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا
وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة
الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية قال عمر قال أبي فإن الأمر
قال عمر أجل أي يا عمر سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمير بن أبي
مريم قال سألت خباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قال بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته قال الحميدي ثنا إبراهيم
بن طهمان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويتم هذا

رواية أخبرنا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه يقرأ به في المغرب حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت
ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى
الطوليين

باب الجمع في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور

باب الجمع في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع صليت
مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له فقال سجدت خلف
أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد به حتى ألقاه فا أبو الوليد
قال نا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في
العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال نا يحيى بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن
أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت

معتمر

ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأولتين ويخفف في الآخرتين

حدثنا سليم بن حيان قال نا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر
ابن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد
في الأولتين وأحذف في الآخريين وما آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى
الله عليه قال ذاك الظن بك أو كما ظن بي

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور فا آدم قال نا شعبة
قال نا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت
الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تدحض الشمس والعصر
ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله

عليه أنتم عندنا كم وما أخبرنا عنا أخبرتنا وإن لم تر فمن أم القرى إلى آخر آية وإذا قرئت

باب الجمع بقراءة صلاة الصبح

وقالت أم سلمة شكوت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي وتقرأ بالطور

حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال إن أهل النبي صلى الله عليه في كتابه من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا
نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه
قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن

حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل
قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه بمكة أمر
وسكت فيها أمر وما كان تركي شيئا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى إذا جاءه

ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى
بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف
في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن
مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
بسورة واحدة في ركعتين أو يرددها في ركعة أو يقرأ بسورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله حسن وقال محمد بن
الله عز وجل بن أبي كان رجل من الأنصار يؤم بهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة
يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة
أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه
السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى
فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون
أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه أخبروه الخبر
فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة

قال وقال آدم قال
شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال
قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأولى بثلاثين آية وفي الأخريين بأم الكتاب

ويتبع صلاة الإمام ويكبر في الركعة الأولى ويكبر في الركعة الثانية ويقرأ سرا في الفجر ويقرأ في الصبح

باب مخافتة القراءة في الظهر والعصر

حدثني قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب إذا سمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني الفريابي قال حدثني حسين بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب ويسكت سكتة في الركعتين الأولتين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمع صلاة الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر وينقص في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم ويسمعنا منه وقال رجل فاتني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب

عن

عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بالتأمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين وقال الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن أبي غالب وهو رجل من الحي عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه عز وجل فأما إتمام الوضوء

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي الأشهب عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال صليت مع علي بالبصرة
فقال أذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر
كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع وإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول
الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن مطرف بن عبد الله
قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين وكان إذا سجد كبر
وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا
صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه حدثنا عمرو بن عون قال أنا خالد عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث أنه صلى بهم فكبر كلما خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع
فلما فرغ أخذ بيدي فقال أو قد أمرنا بهذه صلاة النبي صلى الله عليه أو قال رأيته يصلي

باب التكبير إذا قام من السجدتين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا مهدي عن غيلان عن أبي مسلم قال صليت خلف شيخ
بالمدينة وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لجار لي صديق له أظنه قال أظن سنة أبي
القاسم صلى الله عليه قال من هذا سألت فقال هذا عكرمة فلما انصرف قال إنما يجزيك من التكبير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع
أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك
الحمد قال عبد الله صالح وذكر الحسن ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر

حين

حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع أكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه
أبو الوليد قال أنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى
جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على
غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد إتمام الركوع وما يعتدل فيه وما الطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر قال أنا شعبة قال أخبرني سليمان عن أبي
إسحاق عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بإعادة صلاته

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع
فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره
فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي

باب ما يقول إذا قام من الركوع ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال نا أبو ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي
صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يتم وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال أمرت بصلاة النبي صلى الله عليه فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
يدعو للمؤمنين وينتقم للكافرين الكفار نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب
والفجر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن محمد بن
يحيى بن حبان الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء
النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال
رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار
مكانه نا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي
صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن البراء قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
نا سليم بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث

يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذكر أنه ينحني وقت الصلاة فقام
فاستقبل القبلة ثم كبر فأمكن الركوع ثم انحنى ركع رأسه فلما رفع رأسه فلما انتصب
وصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد إذا ركع رأسه من السجدة
الآخرة استرخى قليلا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك
الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه
من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول
الله صلى الله عليه إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة
وكان رسول الله صلى الله عليه حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر
مخالفون له قال وحدثنا عبد الله قال أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال سمعت
أبا هريرة يقول سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس وركب شقه قال سفيان

من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
وقعدنا وقال سفيان مرة فحضرت الصلاة فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإن جحاء به معنى
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن جابرا قال الزهري وأن الحسن حدثه عن شقه الأيمن فلما
قضى صلاته من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عند مجلس سالم أبي النضر

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الجسر على جهنم فأكون
أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم أحد يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد

الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار فإذا فرغ
أفرغ عليهم الحيا فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهود ومواثيق فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها فسكت ما شاء الله أن
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت
العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى
خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
أسألك غيره فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله
أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما
أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل أبو سعيد
زد حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد

الخدري

الخدري لك ذلك ومثله معه قال أبو هريرة إني لأعلم آخر أهل النار خروجا
وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج زحفا فيقول له ربه اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه
أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له الله إن لك مثل
الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر بي
أو أتضحك بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقول ذلك أدنى أهل الجنة منزلة

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستعين بأيديه أو بركبتيه إذا قام من السجدتين

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا أصبغ بن الفرج قال حدثني محمد بن سلمة عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال ولا أحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن حميد بن قيس عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سجد على سبعة أعظم ولا يكف شعرا
ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا
أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبنا ولا شعرنا فأما قال فلا

أنه رأى عراك بن مالك عن عبد الله بن يزيد أنه رأى عبد الله بن عمر ومن خبر كذا كتابه
خلف النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

حدثنا علي بن أبي طالب قال ثنا عبد الله بن داود عن أبيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي
سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه
العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك
فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك
فلما كان الليلة التي يخرج فيها أربعين ليلة القدر وأنا نسيتها وأنها في
العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد
النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وأنفه

تصديق رؤياه

باب غفر الثياب ومن قال
ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن عراك بن مالك عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب كم يكفي ثوب

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرت أن أسجد على سبعة آراب ولا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن
مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي قلابة أن مالك بن
الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه قال وذلك
في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع

رأسه من السجدة فصلى صلاة عمر بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل
شيئا لم أر من يفعله كان يقعد في الثلاثة أو في الأربعة فأتينا النبي
صلى الله عليه فأمرنا عشرا فقال لو رجعتم إلى أهليكم فأقيموا صلاة كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم

ثنا محمد بن عبد الله بن أبي أحمد بن موسى عن عبد الله بن الزبير قال مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده
بين السجدتين في ما بين الصلاة

ثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس إذا أقام الصلاة بكر كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال
ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع
قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول قد نسي

باب رفع اليدين إذا رفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا
قابض

ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود
ولا يفترش أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

ثنا محمد بن الصباح قال ثنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال أتى نحو من مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

ثنا علي بن أبي قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة لكني أريد أن أريكم
كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف
كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد
على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى بنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع
رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه

ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عمران بن حدير
قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي
طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم
أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله
أنه أخبره أنه رأى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر قال إنما سنة الصلاة أن تنصب

رجله اليمنى وتثني اليسرى وقلت انما تفعله ليرى فقال ابن حجر كان يحملني
فا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن
محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب وبكر بن سوادة عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد الساعدي انا
كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته اذا كبر جعل يديه حذو
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
بأطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى
وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد محمد او اثبت لي حلحلة
ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب
حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من اقر التشهد اول واجبا

ان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد
الطلب وقال من مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد
شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان
النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام

التشهد

الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب من لم ير التشهد اول واجبا

حدثنا قتيبة قال ثنا مالك عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا النبي رسول الله صلى الله عليه
الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاولى

حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام عن قتادة عن شقيق بن سلمة قال قال عبد
الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله
هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم

والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب وإذا وعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن علي يقول في
الشيخ والشيخ ليس بينهما فرق منهما واحد أحدهما عيسى والآخر الدجال
وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **فا** فتنة قال الليث عن يزيد
ابن حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله
صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت
الغفور الرحيم

باب
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس قال أخبرني شقيق عن
عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا
السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا تمسح الجبهة في الصلاة
فا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال أخبرني يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري
عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسير قبل أن يقوم قال ابن شهاب
فنرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه **فا** حبان بن موسى قال
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من
دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال
كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إني أنكرت بصري
وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فوددت أنك جئت فصليت في بيتي

كنا نحزر قيامه في ركوع الركعتين قدر ثلاث تسبيحات وفي سجودهما قدر ثلاث تسبيحات
وأبو بكر وعمر بعده مثله وأول من استأثر التسمين فاستأذن النبي صلى الله عليه فلم يأذن له
فلم يخلين حتى قال إني أحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من هاهنا أي أين
يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال
ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته فا على قال ثنا سفيان
قال عمرو وقال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة
النبي صلى الله عليه بالتكبير ○ وقال على ثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد
عبد ابن عباس قال كنت أعرف أمر مولى ابن عباس وأنه مولاه تابعه حدثنا
محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج عن عبد الله عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء
الفقراء إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون وينفقون قال ألا أحدثكم
إن أخذتم أدركتم ولم يدركوكم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا
فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين

فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلاثا وثلاثين ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد
كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى
الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال
الحسن حدثنا بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال أبو رجاء
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن زريع عن أنس قال
أخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم

لئن التواء في صلاة خاشعين في الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال النادم عن شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ووصله الفاكهي ويذكر عن أبي هريرة رفعه كالتشكي الإمام في مكانه ولم يصح

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ابن إبراهيم بن سعد قال الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء قال ابن أبي مريم أنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثني هند بنت الحارث الفراسية وقال عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال حدثني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت المغيرة بن نوفل وهند حليفة لبني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثني هند القرشية وقال ابن أبي حفصة عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن أم سلمة حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صلينا وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام سريعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني

فأمرت

فأمرت بقسمته

وكان أنس يتقبل عن يمينه وعن يساره ويعيبها على من يتوخى أو يعتمد الانصراف عن اليمين والشمال

حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن سليم بن حيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب لقد خشيت أن يطول بالناس مقامك لكي ينصرف الناس عن يمينه وعن يساره لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يساره

باب ما جاء في السهو إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب

وإذا شك في الثنتين أو الثلاث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجموع أو نحوه فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نتنه وقال محمد بن بكر عن ابن جريج أخبرني

حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

حدثنا سعيد بن عفير قال أنبأنا يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كرهها أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أنبأني يونس وقال ابن وهب

يعني كهيئته يوم خصمان ولم يدرك الثلث وأبو صفوان عن يونس مثله إلا أنه
مرة قول الزهري أو في الحديث نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله
عليه من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور

وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثني ابن المثنى
قال نا عمر قال نا شعبة قال سمعت سليم الشيباني سمعت الشعبي قال أخبرني
من رأى مع النبي صلى الله عليه على منبره فأمهم وصغر أعلمه وقلت يا أبا عمرو
من حدثك قال ابن عباس نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال أخبرني عن
ابن عباس بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف
عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت
عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه
المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن النبي تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك نا إسماعيل قال

حدثني

حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته ملكة
دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي
بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى
الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه
قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت
الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد نا أبو النعمان قال نا
شعبة عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه وقال عبد الله بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر فنام
النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال إنه ليس
أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أهل يثرب يصلي يومئذ إلا
الحرة نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله
صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقيه في ثوب بلال ثم أتى هو
وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام
النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها أحد من أهل
الأرض ولا يصلي هذه الساعة غيركم وكانوا يصلون العتمة فيما بين
أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول قال عبد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال أنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى
الله عليه كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما
شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال قال عبد الله
ابن مسلمة عن مالك ح وقال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليطول
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس قال محمد
ابن منكدر قال سمعت قال أنا زرارة بن أبي أوفى قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن رباح الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني لأقوم إلى
الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية
أن أشق على أمه قال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء
لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المساجد فأذنوا لهن رواه سعيد عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك لكي
ينصرف النساء قبل أن يدركهن من انصرف من الرجال قال أبو نعيم قال ابن عيينة عن أسماء
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم
خلفنا

باب سهو الإمام إذا صلى بالنساء في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال أنا سعيد بن منصور قال أنبأنا فليح عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن
بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع عن محمد عن الزهري عن سالم بن
عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا
يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة

من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
فانتشروا فابتغوا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أخبرني أبو الزناد

أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة
وهل على الصبي شهادة يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
قال عبد الله بن أسماء قال أنا جويرية عن مالك عن نافع عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة
إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين فناداه عمر أية
ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم زد أن
توضأت وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
كان يأمر بالغسل قال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

قال علي قال أنا هشام بن عمار قال أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج قال
حدثني عمرو بن سليم الزرقي أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن
وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم
واجب سواء لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسمع
أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وصدقة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في
الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر
بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر ما تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل
ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال إذا راح
أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن

وديعة عن سلمان الفارسي قال قال صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ذكر أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما
الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أنه ذكر قول النبي صلى الله
عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيسن جنبا أو ذهبنا إلى
كل حاجة أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى
عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت
في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها
فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو نعيم قال
عبد الواحد قال أنا شعبة بن الحبحاب قال أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور وحصين
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه
رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو
مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل
أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال أنا عبد الوهاب الثقفي قال أنا إبراهيم بن عثمان
عن الحكم عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد

رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثني
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه كلكم راع وراء الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع
ورزيق عامل على أرضه يعمله فيها جماعة وغيرهم من الشورى أو ورزيق
يومئذ على أيلة فكتب إليه ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالم حدثه
أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول
عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسئول عن رعيته فقال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال
أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب
هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل ثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب

على

على كل محتلم ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال أنا ابن جريج عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه
وغد اليهود وبعد غد النصارى قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما
يغسل رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما ثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا عمر بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة تشهد صلاة الفجر والعشاء
في الجماعة في المسجد وقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قال فلم
يمنعه أن ينهاها إلا أن يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد
الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل قال أنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال
ثنا عبد الله بن الحارث أبو نعيم محمد بن سهيل قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت
أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الدحض
والزلل

باب من أين توتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عمر صلاة إذا كنت في قرية جامعة
فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمع وكان

أنس في قصة أصحاب الجمعة وأصحاب الرواح وتبوأ الأوبة على تعظيم

حدثنا أحمد قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن دينار عن عروة بن الزبير حدثته عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكتب إلي عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث

حدثنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم

حدثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس

حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشترى الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا حماد بن يحيى قال ثنا أبو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا اشترى الحر بكر بالصلاة وإذا اشترى الحر أبرد بالصلاة في الجمعة وقال بشر بن بكير ثنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا أبو خلدة كان يبتاع أمير الجمعة ثم قال أنس

كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله وقال الحسن إن مضاء السعي العمل لقوله وسعى أي سعيه وقال ابن عباس تجرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم البيع أيضا وقال ابن أبي أسيد سمعت عمر على المنبر إذا أذن المؤذن يوم الجمعة ومن مسلم وعليه أن يشهد

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن أبي مريم قال ثنا عبد الله بن رواحة قال أذن لي ابن عمر وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

حدثنا آدم قال ثنا أبو جعفر قال ثنا الحكم عن سعيد وأبي سلمة عن أيمن بن نائل عن النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

حدثنا عمر بن علي قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلم إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا وعليكم السكينة

باب من تهيأ وجاء إلى الجمعة

حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين

اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت لم يغفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب كم يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويفسح مكانه

حدثني محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال سمعت نافعا
قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه
قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيره

باب إذا زالت الشمس يوم الجمعة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان
النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله
الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة أنا حفص عن الزهري
عن السائب بن يزيد أن النداء الثالث يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الإمام
على المنبر

باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
عن أبيه أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعنا معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن
المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن
لا إله إلا الله قال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله قال معاوية وأنا فلما أن

نقضى

أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس
حين أذن المؤذن وأنا أقول ما قلت من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد
أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان النداء يوم
الجمعة حين يجلس الإمام

باب الإنصات يوم الجمعة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة
عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر

حدثني قتيبة قال أنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه
عن جده أبي رافع قال استعمل مروان أبا هريرة على المدينة وخرج يصلي بالناس فخرجت معه
فلما صلى صرفت إلى مروان فأخبرته بما قال أبو هريرة فقال مروان أيجترئ كل امرئ
منا على أن يأتي بما يشاء أن يأتي به كلا والله لا أقر له على ذلك فأتى أبو هريرة
فدخل معه البيت فأنا أقربه من مروان فجلس أبو هريرة إلى جنب المنبر فأخذ بيد مروان
فأرسلني

يقول

119

يرجع

والقدر

يرجع

فأرسلني

به فوضعت ملامسا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام وهو عليها ثم
ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي **قال** سعيد بن أبي مريم
قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو النضر أنه سمع جابر بن
عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر سمعنا
للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان
عن يحيى أخبرني جعفر بن عبد الله بن أنس سمع جابرا **حدثنا** آدم قال نا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال
من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس يستند النبي صلى الله عليه يخطب قائما **حدثني** عبد الله بن عمر
قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام **قال** مقلاة بن قيلة قال مسلم عن يحيى عن هلال
ابن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود أبو أسامة قال نا مسلم

ابن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة
والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء وقلت آية
فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه حتى تجلاني
الغشي وإني لأصب فوقي ماء فتحدرت فجعلت أصب منه على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإنه لم يخسف الشمس والقمر لموت أحد من الناس فقلت
لعائشة ما قال قالت ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي حتى
الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة
الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن
لا أدري أي ذلك قالت فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لمؤمنا به وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فأما مسلم فلم
يدر ما قالت فقلته وأما المرتاب فقال لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
قالت فأما فاطمة فأما عائشة فلم أعقل إلا أنها ذكرت ما يعقل عليه **حدثنا**
محمد بن عرعرة قال نا أبو عاصم عن جويرية بن أسماء قال سمعت النضر يقول سمعت أبا سلمة
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بشيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجلا
فبلغه أن الذي ترك عتب فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني
لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن إنما أعطي أقواما لما أرى
في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم

عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمر فا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته
فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثانية فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه
فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة ضاق المسجد عن أهله حتى
خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم
يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس
فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه صلى في قبة تعرف الصلاة فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد تابعه الفزاري عن هشام في أما
بعد فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أني علي بن حسين حين انصرف
من مخرجه فلما رسول الله صلى الله عليه فتبعته يقول جيء تشهد أما بعد تابعه
الزبيدي عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق قال أنا
أبو التمياح قال أنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر
وكان آخر مجلس جلسه متعصبا بعصابة ملحفة على منكبيه فوقعت رأسه بعصابة
دهينة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إليّ فثابوا إليه ثم

ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد
فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال أنا عبيد الله عن نافع عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب

إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان فقال لا قال قم فاركع

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا علي قال أنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال قم فصل ركعتين

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

باب انفعد بين الخطبتين يوم الجمعة
مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال أنا عبيد الله عن نافع
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب
خطبتين يقعد بينهما

أمر أن

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس
عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا أبو مغيث قال أخبرني الشماني بن
عبد الله بن أبي كلثمة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة فبينا النبي صلى الله
عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء من قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأينا
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى
ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت
إذا تكلم الإمام ثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافيها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده
يقللها

باب إذا أبطأ الإمام عن صلاة الجمعة فصلى الناس جميعا

حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال
قال جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر
رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان
يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير

تصلي معه بذكر أصرف إلى بيتي على عهد وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها
فيقول ذلك الساعة إنما قد عهد وكنا نتغدى يوم الجمعة الساعة هي ذلك
عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا
نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثني محمد بن عبد الله الشيباني قال نا أبو أسامة القرشي عن حميد قال
قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثني سعيد بن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال ني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة
ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك إلى قوله عذابا مهينا
نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري سألته متى صلى النبي صلى الله عليه
يعني صلاة الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى
الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو ورجع
رسول الله صلى الله عليه فسجد سجدتين ثم انصرف الذين كانوا مع الطائفة
التي لم تصل فجاءوا فرجع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فرجع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجلا وقائما

حدثنا

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحو من قول مجاهد إذا اختلطوا فيما وراء
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كان أكثر من ذلك فليصلوا فيما وراء

باب يحرسون بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه ورفع الناس وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه
ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة وكان يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام
وقال إذا رأيتم العدو كان تمييل القبلة فلم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ
لنفسه فإن لم يقدروا على إيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيطيروا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا أمكنهم التكبير
ويؤخروا ويلاحقوا بأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن
تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة
فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع الهرمزان ويفتح لنا قال أنس
وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البلخي

قال وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء
عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى
كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها بعد
قال فنزلنا إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا أو قائما

وقال الوليد ذكر للأوزاعي صلاة من خيل في السبحة وأصابه على جبهته أو قرابته
فقال كذلك لا بأس عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة فاعتبر الله بمحمد بن إسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق
وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل صلى لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحدا منهم

باب التكبير والتغليس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس فقال والخميس الخميس فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد

أنت سألت أنسا ما صدقها قال أنفسهم ما نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيهما

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث
ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت
إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمرة
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فأقامني وراءه خده على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت

قال حسبك قلت نعم فأرقلن به

باب الدعاء في العيدين وأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الأضحى قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال أنا حميد بن أبي حميد عن أنس بن سيرين عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال من حديث بريدة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه لا يأكل يوم الفطر حتى يرجع فيأكل من أضحيته

باب أما يأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثنا عثمان بن أبي شيبة عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي

صلى الله عليه

عن الشعبي قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فإني أجد لك وهذا في أشراف قريش فقال إني رأيت أبا بكر يخرج مثله ولا يخرج إخراجه لا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويقري الضيف ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق فأنت جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقرآن وقد خشينا أن يفتن أبناؤنا ونساؤنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك جوارك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فقال ابن الدغنة لأبي بكر قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالات

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أمر النبي صلى الله عليه عليا بقسمة ثم أمره بقسمتها فأبصره فإن ابن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلودها وجلالها فأخبرني عمرو بن خلاد قال أنبأنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

على ذلك وأما أن يدخل الحرب فإني كرهت أن تسمع العرب أني أفر عنهم فقال أبو بكر إني أرى الرأي رأيك وأن نصيب بجوار رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه فقد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر له رسول الله صلى الله عليه ورجع إلى المدينة فخرج من كان هاجر إلى أرض الحبشة وقدم أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

فأخبرني بكير قال أنبأنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يأتي على الرجل فيه إلا رجل يتمنى الموت من البلاء حتى يقول يا ليتني مكان الميت وإنما هي ليست بدين ولكن يفر بدينه من الفتن وقال صلى الله عليه إذا رأيتم الشح مطاعا وهوى متبعا وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك وإياك وعوام الناس فإن من ورائكم أيام الصبر الصابر فيهن كالقابض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قال أبو ثعلبة يا رسول الله أجر خمسين منهم قال لا بل أجر خمسين منكم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالات

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أمر النبي صلى الله عليه عليا بقسمة ثم أمره بقسمتها فأبصره فإن ابن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلودها وجلالها فأخبرني عمرو بن خلاد قال أنبأنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنبأنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كان بيني وبين أمية بن خلف كتاب بإسمي في الجاهلية وكان أمية بمكة وأنا بالمدينة فلما ذكر الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمي الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعوني وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي فتجللته بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا أثره في ظهر قدمه قال ابن عبد الله سمع يوسف إبراهيم وإبراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف فاعتبر الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن عبد الرحمن بن المجبر بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل على الأعمال رجلا من بني عدي فقال أنبأنا الليث قال أنبأنا جعفر بن ربيعة عن بكر قال أنبأنا بكير بن الأشج أن أبا علقمة مولى عبد الله بن الأشج أخبره أن أبا هريرة وأبا سعيد الخدري أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أنفق الراعي أو الوكيل شاة أو شيئا يفسد لصلاح ما يخاف أن يفسد

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع الغنيم قال أنبأنا عبد الله عن يونس أنه سمع ابن شهاب يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنيمة بالجرف فأمر بها أبي فأرسل إلى عبد الله بن عتبة يسأله أن يعجل عليه أبي فأبى عبد الله أن يعجل عليه أبي حتى يأتي المدينة فلما قدم أبي سأل عبد الله أبي أن يقسمها فأبى أبي أن يقسمها حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه أو أن يرسل إلى صاحبها فيقسمها فأبى عبد الله أن يقسمها وقال إنما أنا الوالي علي

النبي صلى الله عليه من نبيه أنه وأنه سأل النبي صلى الله عليه عن كذا أو أرسل
فلم يبلغها قال عمر بن الله فيعجبه أنه أمره وإنما بعث تابعه عمر بن عبد
الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عمر بن الله رحمه إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير

نا أبو نعيم قال سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رجل
على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

نا سليم بن حيان قال شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه
فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه المغانم وقال لهم سهمي لكم

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال

وقد

وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير رادهم إليهم
إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني
قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون متمسكا
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس وكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كيف يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

نا المكي بن إبراهيم قال ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره من لا يتهم على
بعض لم يبلغه تلك رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر وكنت على جمل ثقال إنما يزجره آخر القوم فمر به النبي صلى الله عليه فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب قال أمعك قضيب
قلت نعم فنخسه فزجره وكان من ذلك المكان من أول القوم قال كيف تبيعه قال قلت
بل هو لرسول الله قال بل بعنيه فاستحييت ولا رغبة لي في بيعه قال بل بعنيه قال فقلت
قد أخذته بأوقية قال أتبيعه بأوقية قلت نعم فبعته فسميت أوقية وزدته شيئا قلت
هو لك يا أبا عبد الله قلت إن لي ثوبي وزنه بنلث فلما أتيت أهلي لقيه فزجرني خلاما منهما

قال بن رجا فلما قدمنا المدينة قال بلال افضل وزنه فاتمه اربعة دنانير وزنا
فزنها لهم فقال اجلني لاتقاضى زيدا رسول الله صلى الله عليه فلم يكن الغيم الا يقارن فرجا
عبد الله

باب وكالة المرأة والمأمة في النكاح

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انه قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد
زوجتكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل الرجل فقرر الوكيل شيئا فاجاز الموكل فهو جائز وان اقر عند الآخر اجل مسمى جاز

وقال المغيرة بن النعمان ابو عمرو عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله قال فذكر الحديث فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه انه سيعود
فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك
تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى

رجلا

فقال النبي صلى الله عليه

الفراش فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها
حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه اما
انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك
شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني اسحاق قال انا يحيى بن صالح قال انا معاوية بن سلام عن يحيى قال
سمعت عمارة بن غزية سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه عند ذلك اوه اوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن اذا اردت تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

ثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفيان عن عمرو قال اخبرني عمر بن علي انه سمع عليا
ان يأكل او يوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر يلي صدقة عمر يهدي لناس من اهل
مكة يتامى عليهم

باب الوكالة في الحدود

ثنا ابو الوليد قال انا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فا
بن سلام قال ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء
بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه
قال وكنت أنا فيمن ضربه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البيوع وتقاسمها

فا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن بكير قال قرأت على مالك عن إسحاق
بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما
قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه قال وقال إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبة نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المزارعة

باب قطع الزرع والنخل إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
فا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع
زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم بن إبراهيم
ثنا قتادة قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع

أو غيره حتى ألهى عن الجهاد

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سليم الحمصي قال ثنا
محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل قال محمد وأنا أراه
أراه عن أبي أمامة

باب اقتناء الكلب للحرث

فا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب بن الشهيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع نقص من عمله كل يوم قيراط
أو قال إن له كل يوم قيراط وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب غنم أو حرث

أو صيد قال أبو عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه كذا مائة أو صيد فا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع
سفيان بن أبي زهير رجل من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص كل يوم
من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال النبي الحراثة

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق
لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثمة وبينما الذئب يعدو
على الشاة فأدركه الذئب فاستنقذها منه فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر فما
هما ثمة وما هما يومئذ في القوم

باب

إذا قال أنعم مؤنة أو عيش ونشركني في الثمر

فا الحكم بن نافع قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا قالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب فضل الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه بالنخل بفضل حدثني موسى بن إسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة وفيها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

النخل

باب

فا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن فيروز مولى
لآل طلحة أنه سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها
مسمى لسيد الأرض فربما أصابت ذلك الأرض وتسلم الأرض وربما أصابت هذه الأرض وتسلم ذلك الأرض
فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب إذا لم يشترط في المزارعة

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت
أشارك عبد الرحمن في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض بين أربعة
فيبذرها جميعا فما خرج فهو بينهم وزارع ابن أبي ليلى وقال الحسن لا بأس أن يشترط
الثلث والربع وقال إبراهيم والزهري وعكرمة والحكم والزهري وقتادة لا بأس
أن يعطي الثور بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن يكري الماشية على الثلث
والربع إلى أجل مسمى حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع أن عبد الله عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها
من زرع أو ثمر وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم
عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن
من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون
أن النبي صلى الله عليه نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني
يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له
من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة حدثني يحيى عن حنظلة الزرقي عن رافع قال
كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا
النبي صلى الله عليه

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم

وكان ابن عمر صالحا فلم يزد حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو مصعب قال أنا موسى
بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون إذ أصابهم المطر فأووا إلى جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانسدت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله

يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران وكنت أخرج فأرعى ثم
أجيء فأحلب فآتي بالحلاب فأبدأ بوالدي أسقيهما قبل بني وإنه استأخر بي
ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما
أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
لهم السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال
النساء فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار
على أن تخلي بيني وبين نفسها فلما قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها وانصرفت عنها وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال النعمان عن إسماعيل وقال ابن
عقبة عن نافع وسعيد

باب

إذا قال النبي صلى الله عليه وآله أقرك ما أقرك الله

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق بأصله لا يباع ولا يبتاع ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر

حدثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن عمر
استعمل ابن أبي طالب على خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورواه الدراوردي عن عمرو بن يحيى بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ورواه
عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه **فا** يحيى بن يعلى قال الليث عن عبيد الله بن
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من أعمر أرضا
ليست لأحد فهو أحق وقال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

فا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه أرى رؤيا في منامه في الخليفة في بعض الواحه فقيل له إن ربيعتهما
مباركة قال موسى فزاناخ بنا سالم بالمسلاخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى
مناخ رسول الله صلى الله عليه ومنزله أسفل من المسجد الذي بطرف الواحه بينه وبين الطريق
وسط من ذلك **حدثني** إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان بن إسحاق عن أبي إسحاق
قال حدثني يحيى بن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني
آت من ربي وبئر العقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقال يحيى في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله

ولم يزرع أجلا معلوما فهما على تراضيهما **فا** أحمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال
ثنا موسى قال أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الرزاق
أنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود
منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها

فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر
وقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم
عمر إلى تيماء وأريحاء

باب

ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة

فا محمد بن عثمان قال ثنا عبد الله قال ثنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى أبي رافع عن
ظهير سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عميه ظهير بن رافع قال ظهير أقرأنا رسول الله
صلى الله عليه عرايا كان يعطيها رافعا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه ظهير حق قال أتى
رسول الله صلى الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى
الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة **فا** عبيد الله بن موسى قال ثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال
كنا نزرع بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة **فا**
معاوية بن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه **فا** قبيصة قال ثنا سفيان عن
عمرو قال ذكرت لطاوس وقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه
ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما **فا** سليم بن حيان
قال ثنا عمارة عن أبي زرعة عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله

عن كراء الزراع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
بما على الماذيانات وأقبال الجداول وأشياء من التبن فأتى يكري قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم أن عبد الله عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى
ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك
كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أفضل ما أنفقتم عليه أجرا الزراع إذا نصحوا وأدوا الأمانة إذا شاؤوا
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة عن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت
على الماذيانات وأشياء تستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت
لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو
عبد الله بن بكير سمعت الليث إذا كان الذي يسمى من ذهب أو ورق فيه ذو القيم
بالخلال والحرام لم يجز وكان ما فيه من المحاذير

باب

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان
يؤتى بالجبن وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء
فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال
إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا فتغرسه في أربعائها
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة وانصرفنا قربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك الأصل وما كنا نتغدى
ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو إسحاق بن سعد عن ابن سعد بن إبراهيم عن
أبيه عن جده عن أبي هريرة قال يمر بك أبا هريرة ويقول والله الذي لا إله إلا هو ويقول والله الذي لا إله إلا هو
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وأما أخوتي من المهاجرين فكان يشغلهم الصفق بالأسواق
وأما أخوتي من الأنصار فكان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى
الله عليه على ملء بطني فآكل الخمير ويشهدون ولا أشهد وينسون ولا أنسى وقال النبي صلى الله عليه
يوما لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من
مقالته شيئا أبدا فبسطت نمرة عليه حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم
جمعها إلى صدره فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما أحدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزل الله من البينات
والهدى إلى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

في التنزيه

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي
تشربون إلى قوله فلولا تشكرون ○ تجعلون رزقكم أنكم تكذبون ○ أفرأيتم ما تحرثون
أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون

باب من رأى صدقة الماء وهبته

ووصيته رجل بشيء فنسوه أو كان أوصى بغير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشتراها عثمان رضي الله عنه **نا** سعيد بن الحكم بن محمد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ فقال
ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه **نا** أبو اليمان
قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه حلبت لرسول الله صلى الله عليه
شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار أنس بن مالك فأعطى
رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعن يساره أبو
بكر وعن يمينه أعرابي وقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله
عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

يقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء **نا** عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك بن
أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلأ **نا** يحيى بن بكير قال أنبأنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب وأبي
سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلأ

باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البير والقضاء فيها

نا عبدان بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فجاء الأشعث
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن وفي أنزلت هذه الآية كانت لي بير في أرض ابن عم لي فقال
لي شهودك قلت ما لي شهود فقال فيمينه قلت إذا يحلف فذكره النبي صلى
الله عليه هذا الحديث فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

نا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا أبو عوانة عن زبيد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها لم يف
ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب شرب من إناء الذهب

نا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن
الزبير أنه حدثه أن غلاما من أصحاب خدم الزبير جاء إلى عبد الله بن الزبير بإناء من زجاج
التي يصنعون بالعمل فقال لأصحابي هذا يبرح الماء فلأسقين عائشة أم المؤمنين صلى
الله عليه فإن رسول الله صلى الله عليه لذكرت له أنها تشرب فيه أنس بن مالك أن رجلا فحجب

الأنصاري فقال إن ابن عمتي فلان زوجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
قال محمد بن الغسيل قال أبو عبد الله نبيه أعرفه بكر وعن عبد الله رضي الله عنه

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

ف غندر قال نا شعبة قال نا مغيرة عن إبراهيم عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك
فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك فقال الزبير أحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثني محمد قال نا مخلد قال نا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة كانا يسقيان به النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري
إن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء إلى الجدر واستوعى له حقه وكان قبل ذلك أشار على الزبير برأي لسعة له وللأنصاري
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال الزبير ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك
الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين ثم أرسل الجدار

باب فضل سقي الماء

ف عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان
فإذا أسود كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل كبد رطبة أجر

ف ابن الجريج قال نا وهب بن عبد الله عن عمرو بن أوس
ما يكذب عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني
النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

ف إسماعيل قال نا حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها
ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

ف شبابة قال نا عبد الغفار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه
بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لولا رجال من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا
عن سرية تخرج في سبيل الله ما قعدت خلف سرية

حدثني عمرو بن عون قال نا خالد عن الحوض

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر وأيوب وكثير بن كثير أخبرهم عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت

عنا معينا وانبل من ثم فقالوا انه نبي أن نشرب عنده فقال نعم ولا حق لكم في الماء
فقالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل
حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي سفيان عن عمرو سمع أبا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب من أحمى لله ولرسوله

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى إلا
لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وأن
عمر حمى السرف والربذة

باب شراء الدواب والحمير

حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها انقطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس

حق

حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره فأنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء ربها صاحبها وإلا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن مطرف عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه
قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له
من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة
عن علي بن حسين عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه شارفا أخرى فأنخت يوما عند باب
رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت

ابن ميسرة عن

صائغ

تلحم بالشرب الشواء فقال انهما حرمتا بالشيء فجنبا أسنمتهما وتفرجوا من مما تحرم
أخذ من الجلد فقلت لابن شهاب ومن السنام قال فرجت أسنمتهما فرمتا به قال ليس
بشيء قال علي فقلت أين أفضيه فأتينا نبي الله صلى الله عليه وعند زيد
ابن حارثة فأخبرته الخبر فخرج وقعد زيد فلما سألت معه فرغل على حمزة بسيفه عليه
فروح حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب الفكاهة

قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد
النبي صلى الله عليه أن يواخي بين المهاجرين فقال انطلق حتى تفكه كما أخوان الناس
المهاجر مثل الذي تفكه لنا فقال سنلقى بعدي أثرة فاصبر واعتق تلقوني

باب كتابة الفكاهة

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه وإنا لنفكه
الغلام بالنغير فقال يا أبا عمير ما فعل النغير فكتبت لا أخوان تلاعبا في شيء بمثله فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حق الإبل أن تحلب على
الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
والشفعة حتى تقطع وكذلك الدور والقسمة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي

باب الشرب

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه أن يبيع الثمر إلا بخرصه ثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي الحباب عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك ثنا زكريا بن يحيى
قال ثنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن
رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحاق حدثني نافع
مثله

كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بدينار

ويقضي خيرا منه أو يقضي خيرا منه ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه فقال لي بعيري بعيري السعدية
قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فنقدني ثمنه

نا معلى بن أسد قال عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما
من يهودي إلى أجل ورهنه درعه من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني سليمان بن بلال عن سعيد
بن زيد بن أسلم عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أخذ أموال
الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين

وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية فنا أحمد
بن يونس قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه فلما أبصرني قال ما أحب أن عندي مثل أحد ذهبا يمكث عندي
منه دينار إلا دينارا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا من خلفه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم قال مكانك ثم تقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال ذلك جبريل قال من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني إسحاق بن
نصر قال نا أبي عن يونس قال نا ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الله بن عبد الرحمن
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن

ان الكثرين

ثم علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لغريم إلا أن أرصد لغريم رواه طلحة وعقيل
عن الزهري

باب اشتراء الإبل بالنسيئة

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن يخبر عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه فأغلظ له فهم
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه
قالوا إنا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم
قضاء

باب حسن التقاضي

نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول أتي بملك فقال له كنت تداين الناس فكنت آمر فتيانك
أن يوسعوا عن الموسر ويتجاوزوا عن المعسر فقبل منه وقال أبو مسعود سمعت من النبي صلى الله عليه

باب من يطلب حقه فيغلظ له

نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه أعطوه
قالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه قال أعطوه فإن من خير الناس أحسنهم قضاء

قال

باب حسن القضاء

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
وطلبوا له سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيت أوفى الله بك

قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء

نا خلاد قال نا
مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان عليه دين فقضاه
وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني
أبي كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتوا النبي صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددته وقضيتهم وبقي لنا من ثمره

باب إذا كسر أو جذ بعض النخل فهو جائز

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض
عن موسى بن يسار عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره وكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله فأبى اليهودي فدخل رسول الله صلى الله عليه
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول
الله صلى الله عليه فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابر رسول الله صلى الله عليه ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف

أخبر

أخبر بالفضل فقال أخبر ابن الخطاب بذلك جابر أنه لو علم أنه عمر لقد علمت
حيث مشى فيه رسول الله صلى الله عليه ليبارك فيه

باب من استعاذ من الدين

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال وزاد إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد
الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فلتأخذ عصبته من
كانوا وترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب من طل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه

ويقول مطله وعقوبته الحبس فا مسدد قال يحيى عن شعبة عن سلمة عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا أدى دين مالك حسنة عليه في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجد عنده وديعة ولا بيعة ولا شيء أو وقال سعيد المسيب
قضى عثمان من اقتضى حقه قبل أن يفلس فهو له وقرر عمر متاعه بعينه فهو أحق به
فا أحمد بن يونس قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد ونحوه

ولم ير الربا شيئا أو قال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبيه فسألهم النبي
صلى الله عليه أن يقبلوا ثمر حائطه فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسر لهم وقال
سأغدو عليك وقد غدا علينا حين أصبح فدعا في ثمره بالبركة وقضيناهم

باب من باع ماله على المفلس أو الغريم

فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى يبعث على نفسه فا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا حميد الطويل قال ثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما
له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله فدفعه

ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

حدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو إسحاق الشيباني مولى
بني هاشم قال ثنا خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير
وقال النبي في القرض إلى أجل كذا وإن أعطى أقل من ذلك أبيه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار مؤجلا في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار إلى أجل مسمى
فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

فا موسى قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله
وترك عيالا وديونا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعض فأبوا فأتيت النبي
صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمري كل شيء منه على
حدته عذق ابن زيد على حدته والبرني على حدته ولا تفسدوه على جداده ثم أخبرهم
حتى آتي فصنفنا تمره فوقر عليه وكال الكل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو وأنه لم يسه وغرس مع النبي صلى الله عليه فلما صرم النخل فآذنه النخل
فلقيه فكلمه النبي صلى الله عليه من خلفه فقال يغنيه ولي بهم إلى المدينة فلما
أتيناه استشفعت فقلت يا رسول الله إنك أخذت تمر يعني قال فمشى وجئت بالبيدر
أو تيبا فقلت يبيت الصبي عبد الله وترك جواري صغارا فتركت تيبا
تعلمهن وتزوجهن ثم قال أين أمك فقومت فأخبرتها خلالي بيع الحمل فللذي

فاجتمع قدر بلغيناء الجمل وبلاذره كان من النبي صلى الله عليه وترك له بلما قدم النبي
صلى الله عليه عرفوا النبي بالجمل فأخذ كله ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد والإضاعة عمل التفسير وقال تعالى
كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في هذا وما ينهى عن الخداع

نا أبو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني
عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال
النبي صلى الله عليه إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده وكلكم مسؤول عن رعيته

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه
قال والرجل في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

رجل

في الخصومات

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال
قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها
فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة أحسبه
قال لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا

نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال استب
رجلان المسلم ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله
عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله

نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي
فقال يا أبا القاسم ضربني صاحبي فقال من ضربك فقال رجل من الأنصار قال ائتوني به
فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر فقلت
أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربته وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا
تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض

فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقة
الأولى **وقال** موسى قال كنت مع عمر فقال عمر أنبئت أن عبد الله بن عمرو أمر جارية يقرأ
عليه فقيل من فعل هذا بي أبلغ الفلان حتى سمع اليهودي فأتاه فأخبره فلقيه اليهودي
فأعتقها فقام النبي صلى الله عليه فرض رأسه بين ركبتيه

باب من رأى الشعبية والضعيفة والعقيلة

وإن لم يكن جمع عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه رجم المصري فقيل
أنبئت ثم قال وقال أبو الزناد إن السنن لتجيء على رجل قال وله عشر لا شيء له غيرها فاعتقل لم يجز
عتقه

باب من دعا على الضعيف ونحوه

ودعا ثم شدد النبي وأمر بالإصلاح والتقييد لشأنه بل أفسد بعد متعمدا كان النبي
صلى الله عليه نهى عن إضاعة المال وقال لمن يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة
ولم يأخذ النبي صلى الله عليه مالك **قال** موسى بن إسماعيل قال عبد العزيز بن
مسلم قال عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي
صلى الله عليه إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقول له **قال** علي بن علي قال أبو الزبير
عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق غلاما له لم يكن له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه
فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثني محمد قال أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس الله
كان ذلك بيني وبين رجل من اليمن أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي

أمرول

رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب
بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية
قال عبد الله بن محمد قال عثمان بن جبلة قال يونس عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي أوفى
أقام رجل سلعة له فحلف لقد أعطي بها ما لم يعطه فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله
حتى بلغ عذاب أليم وهو في بيته فخرج إليهم حتى أتى الكندة فجلس إليهم
فقال يا أبا عبد الرحمن ما أنزلت فيك قال كان بيني وبين رجل أرض فجحدني
فقال أقم بينتك فقلت يا رسول الله قال فمن يشهد لك ليس لي بينة قال فيمينه
قلت إذا يحلف يا رسول الله قال من قال فيه **قال** عبد الله بن رجاء قال
حدثنا عمران بن حدير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأ وكان رسول الله صلى الله عليه
أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائي فجئت به رسول
الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **قال** محمد بن بشار قال محمد بن أبي عدي عن
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد

يوسف قال

ابن زمعة واستعزل له وقال هو أخي فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه في ابن أمة زمعة فقال
سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه أخي وقال
عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوقي في الشبهات

وقول الله عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقوله تعالى وتحسبونه هينا
الآية عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال اطلقوا ثمامة

باب الربح والتجر في البحر

واشترى سالم بن عبد الله دار السجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر رضي
الله عنه إن لم يرض فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة

قال عبد الله بن يوسف قال الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المداراة

قال يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر

ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكالما حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما
عليه وترك نصفا

باب التقاضي

قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن حماد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه
فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى أموت ثم ابعث فسوف يكون لي مال وولد ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب إذا أخبر ربّ اللقطة بالعلامة دفع إليه

قال آدم قال لنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عون بن أبي جحيفة سمعت عونا عن أبيه قال آخيت النبي صلى الله عليه فقال أخوك سلمان وجرت
فأتيت النبي صلى الله عليه فقال يا عمر وما شأنك فقلت آخيت فلانا فلم أجد عنده ما ينفقني
فقال يا عمر وما شأنك فقلت آخيت فلانا فلم أجد عنده ما ينفقني فلم أجد عنده شيئا
فقال يا عمر وما شأنك فقلت آخيت فلانا فلم أجد عنده ما ينفقني فلم أجد عنده شيئا ثلاثا فقال اقبل
ووكاءها وعددها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستنفقت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثا أحول الحول أو واحدا

باب ضالة الإبل

حدثني عمرو بن عثمان قال عبد الرحمن قال نا مسلم بن ربيعة قال حدثني
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله
عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا
فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب فقال ضالة الإبل
فتمعر وجه النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد مولى المنبعث
أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يريد إن لم تعرف استنفقها صاحبها وكانت
وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي أدري أحديث رسول الله صلى الله عليه هو أم شيء
عندي ثم قال يوما آخر في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه خذها فإنما هي لك أو
لأخيك أو للذئب قال يزيد ويعني تعرف أيضا ثم قال يوما آخر في ضالة الإبل قال فغضب
ثم قال معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا البر يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال فغضب رسول الله
حتى احمر وجهه أو احمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها

وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو نحوها

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها
إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم على أهله فلما لم يجد مركبا
أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها فأتى بها البحر

باب إذا وجد ركاز في الطريق

نا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أنيس قال مر النبي صلى
الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال
يحيى نا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن سالم عن أنس نا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لا تقلب الإبل فلأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها
ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة مكة

وقال هشام عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال
عمرو بن سعيد نا روح نا زكريا قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر
يحيى بن موسى قال أنا أبو نعيم قال نا زهير قال حدثني يحيى بن سعيد قال

لعل من عرفها

لمنشد

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها
لن تحل لأحد بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر
أبو شاه فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر
قام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب كم تغسل المرأة إحدى بناتي

فأعتق الله بن يوسف قال أنا خالد عن حفصة عن عطية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فألقى إلينا حقوه وقال أشعرنها إياه يعني إزاره

باب يجعل الإذخر والكافور في الحنوط

فأسلت بن حفص قال أنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فرجعت من خطبة فقال لي ألا أبشرك قلت بلى أصلحك الله قال كان الناس وجدوا في الشقة
فبلغنا خيبر فغنمنا فجزنا بالقرية فسألت أيها أطيب فقال وجدت ضربا من
عنبر أتي صلى الله عليه به مائة دينار فلقيت النبي صلى الله عليه فقال
عمر وجدوا ثم أتيته في الرابعة فقال أعمر عنبرة ووكاءه وعاءه فإن فيه
صاحبه وإن استنفق به فأعتق قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا
وقال فلقيته بمكة بعد فقال لا أدري ثلاثة أخوال أو خمسة أو أحيرا

باب من عرف اللقطة ولم يدفع للسلطان

فأحمد بن يونس قال أنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها
سنة فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة
الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب
حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال أنا أنس قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق

أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله ضالتي تائهة قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه حتى احمر وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد ما عليه إن كان وديعة عند

فقتيبة بن سعيد قال أنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه
اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء
ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك

قال أخبرني أنس عن أبي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال أنا أبو إسحاق عن أبي إسحاق
عن أبي وائل عن أبي بكر قال انطلقت بأبي إلى غنيمة يسرح غنمه فقلت هل أنت حالب
من هذه الشاة فتحلبه فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي
فقال نعم فأمره فاعتقل شاة من غنمه ثم أمره أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمره أن
ينفض كفيه فإذا هما كراضف أو أخرى يقيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعل
لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فأتيت
به النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز
ذو انتقام الفتيح والصحيح واحد تمد بن النبي عن فهم وأفئدتهم هواء يعني جوف فلا
عقول لهم وأنذر الناس الآية

باب قطع المظالم

قال مجاهد من ظلم أحد من الناس وقال منذر بن عمير فا إسحاق بن إبراهيم قال أنا
معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن
لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمنزلته في الجنة أدل بمنزلته كان في

المؤمنون

تنقوا

الدنيا

وقال أيوب بن محمد ثنا شبابة عن قتادة ثنا أبو المتوكل

باب قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

فا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف
ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
وأما الكفار والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

فا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب من أخاف مسلما أو ظلمه

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور قال سمعت أبا وائل قال سمعت أبا بكرة عن النبي
وحميد سمعا أنسا يبلغ به النبي صلى الله عليه أظنه أخاف مسلما أو ظلمه
فقال رسول الله من أخاف مسلما أو ظلمه فا مسدد قال ثنا
يحيى عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه من أخاف مسلما أو ظلمه
فقال رسول الله من أخاف مسلما أو ظلمه كنت كذا قال ابن عون فزوى وجهه

صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت رسول الله

باب نصر المظلوم

نا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت أبي قال سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب دعاء المظلوم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما وإبراز الظلم أن يغتم ممن يتنصر ون قال الشر المبين كانوا يكرهون أن يستنصروا فإذا أمروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء قال الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله من سبيل

باب من ظلم ظلما يوم القيامة

نا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن أبي حازم قال أنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم ظلما يوم القيامة

باب الانتصار والحذر من دعوة المظلوم

نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا

سمعت معاوية بن صوير

معاذا

معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

نا أحمد بن أبي إياس قال نا أبو أيوب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني الليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة اختلفت هي وزوجها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الرجل يكون عنده امرأة تبيت ليلتها ويومها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فإن رجعت إلى ذلك فهي رابية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله له ولم يبين كم هو

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد
الرحمن بن عوف سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من أخذ من الأرض شيئا بغير حق خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين نا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
قال حدثني عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت
بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن
النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين نا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى
سبع أرضين قال نعيم قال ابن وهب عن أبي حازم قال أبو عبد الله هذا
الحديث للنبي صلى الله عليه في كتاب الإجارة أنها لمن عليه بالتصريح

باب إذا أذن لآخر شيئا

نا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حنظلة كنا بالمدينة في بعض أهل الغزو
فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ورد الماء أن يشتد في الزحام منكم أحد
نا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي مسعود أن غلاما كان يطلق
له أبو شعيب كل له غلام لحام فقال أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة أعلى
أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة وأرى في وجه النبي صلى الله عليه
الجوع فدعاه بنتهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن هذا تبعنا
أتأذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل ومن أراد الخصام

عن ابن عمر

نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب ما يكره من خصام وتعلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر

نا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان
منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قضاء المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ فإن فاتكم بعقابه بمثل ما عوقبتم به نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن آخذ من الذي له علينا فقال لا حرج عليك أن تأخذي بالمعروف

عيلنا

عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا
للنبي صلى الله عليه إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال إن نزلتم بقوم
فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في الشفاعة

وقال النبي صلى الله عليه والحارث بن سفيان بن سالم عن فاطمة بنت قيس
قال حدثني ابن يونس قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمه قال مر بقبر منبوذ فأمر به النبي صلى الله عليه
أن يدفن فاجتمعوا إلى سفينة بني سالم وقال لأبي بكر انطلق بنا إلى بني سالم
سفينة بني سالم

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة
ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو مسلم قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت
عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله
صلى الله عليه مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال اخرج فأهرقها في سكك المدينة فقال
أبو طلحة اخرج فهرقها فخرجت فهرقتها في سكك المدينة فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وكان أبو بكر رجلا بكاء
حدثنا معلى بن أسد قال ثنا أبو عاصم عن فضيل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا
بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب إذا علم أن الطريق يؤذي فأماطه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فأخذه فأماطه فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه تميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة

انزيد قال انزل النبي صلى الله عليه على أهم من ذا الهلال الشهر ثم قال من شهر من ما أرى وما أرى
الغبر حلال أبين شكم كمزاوج الفطر ذا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على
أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه التي قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت الماء على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من
الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن
وخسر ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن
رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه فتهلكي لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى رسول الله صلى الله عليه ولا تراجعيه يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل

وكنا

جارتك هي

الخيل

الخيل تغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم
هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاء غسان قال لا بل
أعظم منه وأهول فإذا رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا أدري هؤلاء
في المشربة فخرجت حتى جئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها فقلت لغلام أسود استأذن لعمر فدخل وكلم النبي
صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين
مع المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولى
منصرفا إذا الغلام يدعوني فقال أذن لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه
فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع
بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أفتأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي
صلى الله عليه فجلست حين رأيته تبسم ورفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أو في شك أنت يا ابن

ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة

انه كان اولئك قوم عملت لهم كهيلتهم في الجنة اثرتها فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاغتم النبي صلى الله عليه من اجل ذلك الحديث حتى افشته حفصة الى عائشة
وكان فيما قال ما اتاه رجل عليه ثم امرته من هجرته عليهن حتى عاتبه الله بعلمه
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه
الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فلما نزلت
التخيير بدأ بي اول امراته قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستشيري ابويك
قد اعلم ان ابويك لم يكونا يامراني بفراقك قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تريدن قلت اني في هذا استشير ابويك فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام قال انا
الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال واتى رسول الله صلى الله عليه من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا
ولكني اعتزلتهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فبدأ بعائشة

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد

نا مسلم قال انا ابو عقيل قال انا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الجمل والثمن لك

باب الوفود والتوافد عند السلطان فرض

نا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه سبعة فرض قبل الهجرة

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق تتشاجر فيها اهلها البنيان فيتركوا بينها الطريق سبعة اذرع
نا موسى بن اسماعيل قال انا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة
قال قضى النبي صلى الله عليه اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع

باب التمثيل بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه ان لا ننتهب نا ادم بن ابي اياس قال
نا شعبة قال انا عمرو بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو من بني امية
قال نهى النبي صلى الله عليه عن النهبة والمثلة نا سعيد بن عفير قال انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين
يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو
مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله دون النهبة
قال ابن شهاب وحدثني ابو جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينتزع منه اطراف

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع

ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنانير التي فيها صور أو تخرق الزقاق

بل تكسر صنما أو صليبا أو صورة لا يستقيم جسمه وأن يخرج من صورة كسر
فلم يفرقه بشيء نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدح فيه لبن فقال ما توفر هذا اللبن
فلان الحي وما فيه قال الكسر وما فيه فلان الحي وما فيه قال اغسلوا وتغسلها قال اغسلوا
قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحي وما فيه يعني الحي وما فيه والنون نا
ابن عبد الله قال سفيان قال ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معبد عن عبد الله بن عباس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية نا إبراهيم بن المنذر
قال أنبأنا معن عن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة
أنها كانت أخذت قرامها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

نا عبد الله بن يزيد قال أنبأنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

نا مسدد قال يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند

تغفر

بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فلقت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أنبأنا يحيى بن أيوب
قال حميد قال أنس عن النبي صلى الله عليه

باب إذا أمر حاكما فلم يعزل

نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جويرية بن أسماء عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى
أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فأبى فأتت
راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه
ومجوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال أو يوزن مجازفة أو قبضة قبضة أو الشيء الغائب في البيت مثلا أن
يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والعروض والتبر في التبر نا
عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش

قليلا قليلا

الجيش يجيع ذا الزاد كله فكان مزودي تمر فكان يعزنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فني ثم انتهينا
إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها

باب

ابن مخرمة قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي عثمان عن سلمة قال جفت أزواد القوم
واشتدوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فلما نحروا بقيتهم ثم فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤنا من بعد
إبلنا فقال رسول الله صلى الله عليه نادى في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه فدعا فيه بالبركة ثم دعا
بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله

باب

محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه نغزو فنصيب الظهر جزورا
عشرة فيها كل خمسة على جمل فبينا أن نغرب إذ نسمع

باب

محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليط يأتيان جماعتيهما في الطعام

باب

محمد بن عبد الله بن الحسن قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أنس حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال

كان

كان بين خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

باب

علي بن الجعد أنا شعبة قال أبو عمر أنا عن سعيد بن مينا وهو مولى البختري بن عبد الله
أبو رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في أخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فلما
رجل منهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو وليست معنا مدى
أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القرآن في التمر بين الشركاء

باب

حتى يستأذن أصحابه

باب

خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت
أنه سمع نافعا يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقرن الرجلان بين التمر جميعا حتى يستأذن
أصحابه

باب

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فأصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه
نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

باب

عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول

الله صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد أو شركا له في عبد فقال صبيح وكان له مال يبلغ ثمن العبد
اعتق من نصيبي وما اعتق منه ما اعتق قال الآخر فرد عتق منه ما اعتق قول من ابو
أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه أسير عن بشير بن يسار عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه قال
من اعتق شقيصا في مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال فيقوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب ما يقرع في القسمة والاستهام فيه

نا أبو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير يحدث
النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها اذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فان يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثني أبو نعيم قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل فان خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن وأتوهن أعلى سنتهن من الصداق

وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي
قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم عن يتيمته التي
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرض وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا مسلم قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني صالح بن
أبي مسلم قال سألت ابن المنكدر عن الصرف يتراوضه فقال اشتريت أنا وشريكي ذهبا
بتراوضه ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد فجاءنا زيد

الله صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد أو شرك أو قال نصيبا وكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق قال الآخر فإن لم يكن منه ما أعتق قوم من ماله
أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال أنا قتيبة الله قال أنا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه أنس عن بشير بن يسار عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه قال
من أعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال فيوقف المملوك فيستسعى
غير مشقوق عليه

باب من يقرع في القسمة وإذا استهموا فيه

نا أبو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب قسمة اليتيم وأهل الميراث

حدثني أبو اليمان قال حدثنا إسماعيل عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل فإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق

وأمروا

وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية التي قال فيها وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فلا تنكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني إحداكن يتيمة التي
تكون في حجره حين تكبر قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرض وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا مسلم قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع والشفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الشركة في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني صلتان بن
أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم

وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان من تراب محرر وما كان بسية رهون

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

نا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن أبي حصين عن أبي الضحى عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب الشركة والطعام وغيره

وذكر أن رجلا صاروا شيئا فغنموا إبلا وغنموا شركة نا الربيع بن نافع قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زمعة بن صالح عن جرير عن عبد الله بن مسلم وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وقد صحب به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زمعة بن صالح أنه كان يخرج به جدي عبد الله بن مسلم إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيبيعهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى

شركاؤه حصصهم ويعتق عليه سائر المعتق نا أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقصا له في عبد أو قال نصيبا له في مملوك فإن له مالا يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعتق

باب إذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أشعر

نا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال أنا عمرو الجعدي أخبرني عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا أهدى النبي صلى الله عليه صلى رابعة من الحجة مقلدا بدنة وأهدى معه أناس من أصحابه فلما قدمنا أمرنا فجعلنا مدا عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد قال بل للأبد قال وجاء علي من اليمن بهدي وجاء النبي بهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وقال أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عبايه بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فأكفئت

ثم عزل عشرة من الغنم بجزورة ثم ان نعيم انذر ونعيم في الغنم فاخذ يسرق من رجل فجعله فيهم
فقال رسول الله صلى الله عليه ان لنا انعامها وابلا وابلا فخذوا منها
فاصنعوا به هكذا فان قال جرير يا رسول الله انا نخاف ان نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة فاستسلم ابراهيم قال مشاة فلان فداه عن
انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صاع ولا امسى وانهم
تسعة ابيات

باب من رهن درعه

فاسرده قال سمعت الاعمش قال ذكر ابراهيم عن ابراهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال ابراهيم نا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه من يكفيني رهطا فقال الزبير انا رسول الله وقال
محمد بن مسلمة انا قتلته فقال ائذن لي ان اقول شيئا او شيئين قال ان شئتم
قالوا نعم فمشى اليه اصحابه فقال انا قد اتبعناك فقال انا منذ اليوم
اتبعتك فيتأخر فيقتل رسول الله صلى الله عليه هذا

ولا اتبع

ولا كذلك عندك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعدهم ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الدابة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله
فا ابو نعيم قال زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا فا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهودي وغيرهم

فا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه فا خلاد بن يحيى قال نا زكريا بن
ابي زائدة قال كتبت الى ابن عبد الله وكتب الي ان النبي صلى الله عليه قضى ان اليمين على
المدعى عليه فا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان
الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه فقال

رسول الله صلى الله عليه شاهد ذلك الزمين فقلت أنه إذا أنجلى ولا يبقى فقال رسول
الله صلى الله عليه من عمل عملا يبتغي به غير الله وهو يعلم فلا حق لي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

ما جاء في العتق وفضله

وقوله عز وجل فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة **نا** أحمد بن
يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن جبير مولى
لبني الحسيس قال قال لي ابن عمر يا سعيد قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل أعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد فانطلقت به إلى
علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أفرطه يبتغي به وجه الله ثم أعتقه وأراه أنه
أو ألفي دينار فاعتقه

باب أي الرقاب أفضل

نا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل
قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق
قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف وآياته

نا موسى بن مسعود قال نا زهير عن فراس عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر

عن

عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام **حدثني** محمد بن أبي بكر قال نا محتلم قال نا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر بعتق الرقاب بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

نا محمد بن عبد الله قال نا قيس بن حفص عن عبد الواحد عن أيوب عن النبي صلى الله عليه قال
من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **نا** محمد بن يوسف قال نا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق **نا** عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك
وعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه وإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
عليه العتق وعتق منه ما عتق **نا** مسدد قال نا بشر عن عبيد الله أخبرني **نا** أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من
أعتق شركا له في مملوك وعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه عدلا قوم عليه
قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقدر
عدلا فهو عتيق قال وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع
أو شيء في الحديث **حدثني** أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول فقد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من

مالك فيمة العزل ويتوقع الى الشيء كلما أنصبه ومن فعل مثل الفعل يتبع خبر ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ورواه الليث وابن إسحاق وهو زيد ويحيى بن سعيد وإسماعيل
ابن أمية عن نافع عن النبي صلى الله عليه مختصرا

باب إذا أعتق صبيا في عتقه وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني أحمد بن أبي رجاء قال يحيى بن آدم قال حميد بن عبد الرحمن قال سمعت قتادة
قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
من أعتق شقيصا من عبده **وثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال من أعتق صبيا أو شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق
عليه وتابعه حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة أعتق شقيصا

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

والمكره والسكران والمجنون وطلاقهم وعتاقهم وإقرارهم والغلط والسقط وما لا يجوز من إقرار الناس
وحدثني الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
أو تكلم **ثنا** محمد بن بشير عن سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن
وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت النبي صلى الله عليه قال إنما الأعمال بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال العبد لمولاه وترى العتق

وإن شهادة العبد **ثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي
هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام وقعد غلامه ظل راحلته فلما قبل بعد
ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهد أنه حر فقال هو حر جزيت خيرا

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنني من دارة الكفر نجت

حدثنا عبد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال ثنا
فدنت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها

على أنها من دارة الكفر نجت ... قال وأنت يومئذ غلام في الطريق قال فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى
الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك فلما برح لوجهه الله فأعتقته قال أبو عبد
الله لم يقل ابن إدريس عن أبي أسامة حر **حدثني** بشر بن عبيد قال ثنا إبراهيم بن حميد
عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة إسلامه وقعد غلامه ظل راحلته فلما قبل بعد
أقدمه صاحبه بشرا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها **ثنا**
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال فقبضه
إليه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل معه بعتبة بن وقاص فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي
عمير بن وقاص أتاني به فقال عتبة بن وقاص يا رسول الله هذا ابن أخي ابن وقاص وليس له بأخ فنظر
رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى
الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه فقال رسول الله صلى الله عليه
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة فما رآها حتى لقي الله تعالى

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فبلغ النبي صلى الله عليه به فباعه قال جابر
مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعتق
قالت فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو
أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخ الرجل أو عمه هل يفادي إذا كان مشركا

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه فلا تدعن منهم أحدا إلا بفداء أو ضربة عنق
لقصة في تلك الغنيمة التي أصاب منها عقيل وهو عم علي حدثنا إسماعيل بن عبد
الله قال أخبرني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أخبرني

أنس

أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام
أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق
مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها فقال رسول الله
صلى الله عليه أسلمت على ما أسلفت لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه فلما جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه

حتى تعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس حسبنا لك قال إني لا
نرده مرة أخرى مثله فإن يأذن فإن جعلوا حتى يرجع إليهم عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا لهذا الذي
بلغنا عن هوازن فقال أنس قال رسول النبي صلى الله عليه فإني لا أدري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرك

الله صلى الله عليه العبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ف أخبرنا ابن بشر قال أنا أبو أسامة عن رجل من بني تميم
قال أنا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم ما لأحدكم يحسن عبادة ربه ويصح
لسيده

باب كراهية التكاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال تعالى تعبر أملوكك وأنفيا سيدا
لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه قوموا لسيدكم
وأذكر عند ربك سيدك ف سنة قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عمر بن الله
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وفيه كان أبي مرتين ف
محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة أجران حدثني محمد قال عبد الرحمن قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه أنه قال لا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي ف أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن عاصم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
من أعتق شركا له في العبد وكان له مال ما يبلغ قيمة العبد قوم عليه قيمة عدل وأعتق
من ماله وإلا فقد أعتق منه ما عتق ف سنة نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على
الناس راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ف مالك بن إسماعيل قال أنا عبد العزيز

أخبرني ربي وصفي ربيعة وأمنوا بحجة وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم

فإن

قال حدثني عبيد الله قال سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال إذا
زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير

ثم إذا زنت فاجلدوها

باب إذا أتى خادم أحدكم بطعامه

ف حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين
أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال إلى السيد ف أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري
قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

عن عبد الله

فكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو زرعة
وأظنه عن أبي هريرة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قاتل
أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو أسامة وقال أبو حازم الأشجعي قال ابن فلان من وفد الأزد وهو
ابن مغفل بسم الله الرحمن الرحيم في الكاتب

ح وحدثني محمد بن بشار محمد قال أنا عبد الرحمن قال أنا شعبة عن بكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الكاتب ومكاتبته في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت
له مالا أن أكاتبه قال ما أراه واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد
قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى
فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا وعليها خمسة أواق نجمت عليها
في خمس سنين فقالت لها عائشة رجعت فيما أداك إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة
أبيعك إياه فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قالت عائشة فذهبت فسألت رسول الله
صلى الله عليه فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه فاشتريها فأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما اشترط من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب وما اشترط شرطا يخالف كتاب الله

حدثنا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤنا لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

قال

قال ثم قام فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق
عن الحسن بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين
أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت
عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي
فذهبت إلى أهلها فأبوا إذا أبوا عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا
إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة
وقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في
كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق
ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت هو ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد إن عجز عشرة دراهم وإن جنى ما بقي عليه شيء فاعتقه الله

ابن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احببت اهلك ان اصب لهم صبة واحدة
واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لها اذا شاءت ان يكون الولاء لنا فلتفعل
قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشتر لي واعتقني فاشترى الذي

نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة
فقلت كنت مملوكا لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي
عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتري بني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولاءي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة له فقالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا
ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

نا عبد الله بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة نا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة

ولاء

قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم فقالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه جيران من الانصار كان لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال نا ابو داود عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم بسهم نا ابن ابي مريم قال نا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه ارسل الى امراة من النساء
وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فلما فرغ عبدها منها فرغت بعث
الى النبي فاذن له عند انصرافه اقبلها فوصله فقال ارسل به الي بجبة وبرد فاحتمله النبي صلى
الله عليه فوضعه حيث ترون نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رهط من
اصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في كبير مكة ورسول الله صلى الله عليه بين الماء
والغزم مخيم وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
به واحبوا لو تولاه ابصرته وانتهزت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به

اوفدت

ارسلته الى النبي صلى الله عليه انه فرضاه

وقد رأيتنا نرفعوا فيه يأكلون ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه ومن حرم من جسده وخبأت العضد
معي فلما قدمنا رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال أمعكم منه شيء فقلت نعم
فناولته العضد فأكله حتى نفدها ومن محرم تحدثنا به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
قتادة

باب من استشفى

وقال بعض الناس قال النبي صلى الله عليه استشفى فلان خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال
قال حدثني أبو حازم كنا نأتي سهل بن سعد فيقول إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه
دواء باستشفاء فجلبنا شاة فتلاها بشيء من دواء فأمطيته وأبو بكر عن يساره
وعن يمينه غلام وأغرابي عن يمينه فلما فرغ قال هكذا يفعل بهذا أبو بكر فأعطى الغلام
والأيمن فالأيمن فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من أبي قتادة عضدا من الصيد فأكله سليمان
بن حرب قال شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا
أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه بورکها أو بفخذيها قال فجعلت منها
كل شيء فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد فقبله

باب قبول الهدية

فأتهم عبيد قال حدثني مالك عن إسماعيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده إلا أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله
صلى الله عليه فاجتمع قال شعبة قال جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أهدت خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه أهلا وسمنا وضبا
فأكل النبي صلى الله عليه من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه

وهو كان حرمانا أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أنس بن عياض قال حدثني إبراهيم
بن محمد بن زيد عن أبي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتي بطعام سأل
عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده
فأكل معهم

حدثني محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأن أهلها اشترطوا ولاءها
فذكر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق
وأمرني فأخبرت فقال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق قال عبد الرحمن وربما جرى في حديثها جرى في حديثها قال شعبة سألت عبد الرحمن عن ربما
قال لا أدري جرى في حديثها

حدثني محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله بن عبد الله عن هشام بن عروة
بنت أبي عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت
لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنه قد بلغت محلها

بعثت

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم نوبة عائشة قالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فبذكرن له فلأعرض عنه فحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بهديته إلى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه فكلمه الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهدها إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنه فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه فقالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنه فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمها فدار إليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعوا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تسأل أزواجه يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فبعثن زينب بنت جحش فأتته فاغتاظت وقالت إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول

الله

الله صلى الله عليه ليلحظ إلى عائشة هل تكلم فأذن له تكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من بني نجيح ورجل من الموالي عن أبي مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فانسللت فذهبت إلى بيتها رضي الله عنها

باب مداراة حزب النبي

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني بهيلة قال كان أنس يكثر الإهداء قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه كان يكثر الإهداء

باب من خص البعض بالعطية دون الباقين

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن فأسلموا وسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسباياهم فقال لهم إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظر قدومهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير رادهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك

باب الكلمة في الهبة

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها تابعه يزيد وربيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى يعطي ولدي شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي ولدها مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين أولادكم في العطية وقال لو كنت مؤثرا أحدا لآثرت النساء
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعرض واشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا
ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير
أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

ثنا حفص بن عمر قال أنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال تبعت النعمان بن بشير
على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول
الله فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز كل ذلك جائز واستأذن النبي صلى الله عليه
نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب
العائد في قيئه وقال إبراهيم قال الأم أحق به ما لم تتزوج أو ولد الشيخ إن يكن ذا يسر
حتى خلفه فرجعت فيه فإن مات ابنه لم يكن له وإن كانت أعطته عرضا بغير بيع
في شيء من الزكاة جائز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا

صلى الله عليه

الله

يعود

حدثني

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل
آخر قال عبيد الله فذكرت كلام ابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا وهيب
قال أنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

هو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عبد الله عن
أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي إلا ما أدخل على الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا
توعي فيوعى عليك ثنا عبيد الله بن سعيد قال أنا عبد الله بن نمير قال أنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن كريب مولى ابن عباس
أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت
قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال ابن نمير عن عبد الله عن
عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثني حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا

أعتقت

أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

باب من تبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت وليدة لها فقالت لو وصلت بعض
أخوالك كان أعظم لأجري حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه هدية واليوم
رشوة ثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمار وحش وهو بالأبواء أو
بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده علي قال ليس بردي عليك
ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلست في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له
أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه

اللهم

اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد عدة فقال إن جاء إلينا

وقال عبيدة إن لنا أو كان بعلة المريض والمشتري له حتى يعرف ما يرزقه وإن لم تكن
بعلة فهي لي ولورثتي إنه أمثل وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المشتري إذا
قبضه الرهن ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدر منه شيئا
حتى توفي النبي صلى الله عليه فلما أبو بكر مثله ثلاثا فلما جاء من كان له عند النبي صلى الله
عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال بعنيه الله
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن أبي الزبير عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه أنبجة ولم يعطه مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني ائتني بها لعل
أن رسول الله صلى الله عليه قد اختبأ منها فقال ادخل فادعه لي قال وكان رجلا فظا
فخرج إليه عليه قبا منها فقال خبأنا لك منها قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها رجل ولم يقل قبلت

ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما أهلكك قال وقعت
بامرأتي رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر

فقال النبي بعزة يتصرف به فلما خرج منا يا رسول الله والله بعثك بالحق
ما يزال يتبعني أهل بيت أخرج منا يا رسول الله ثم قال النبي فما كنت عند أهله

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم من جابر ووهب الحسن على رجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه من كان عليه حق فليغفه أو ليتحلله وقال جابر قتل أبي فسأل النبي صلى
الله عليه غرماءه أن يقبلوا التمر حتى يأتي ويحللوا أبي ثنا عبد الله بن محمد
قال أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال هذا قضى ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسألهم أن يقبلوا التمر حتى يأتي ويحللوا
أبي فلم يفعلهم رسول الله صلى الله عليه حقوقهم ولم يكسر لهم وكان فيه أن يأخذوا عليه
يقوا عليه حتى أضيء وهلك في النخل وبرعاه بهم بالبركة مجمعة وفضيته حقوقهم
وبقي لنا من تمر بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه ومعه جالس فأخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه لعمر اسمع ومعه جالس يا عمر فقال عمر ما زلت
فيما علمنا أن رسول الله صلى الله عليه والله أنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد ولابن أبي عتيق ورثت عن أختها عائشة بالغابة وقد أعطاها
معاوية بمائة ألف درهم لكما ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جابر عن نبيل
ابن سعد أن النبي صلى الله عليه أتي بشراب فشرب ومعه يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك

يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وأصحابه ما غنموا منهم ومن غيرهم مقسوم لهم وغير
ثنا ثابت قال ثنا منصور عن مجاهد عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه في المسجد وقد ظهر
وزادني حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مجاهد قال سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه بعيرا فلما أتينا المدينة قال ائت
المسجد فصل ركعتين فوزن قال فشفعه أراه فوزن لي فأرجح فما زال منه شيء حتى
أصابه أهل الشام يوم الحرة ثنا قتيبة عن مالك عن أبي عاصم عن سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده
ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرنا أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه دين فجاء يتقاضاه قال فأغلظ
قال أصحابه الحقوه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه سنا أجود
من سنه فقال أعطه إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لواحد

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي

صلى الله عليه عشرين راكبا إلى أشراف اليمن لما أخبروا أنها بعثت فأتوا فإنا نحتاج رسلنا فقام في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءوا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
أموالهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا قال أبو عبد الله
بلغنا أن سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فمن أذن إذنه بلغنا أن قول الزهري

باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن أبي حميد أن جلساءه شركاؤه ولم يخ فا أبو نعيم قال ثنا عبد الله قال أنبأنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه أخذ شاة فجعلت
كلما مسه يتفاضلها فقال له قائل أيها الرجل أبخل فقال ما بخلت فقال أفظ من نيته قال أفضلكم
أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عيينة عن عمرو عن إبراهيم أنه كان رهن درعه
صلى الله عليه في سفر وكان عند رجل صفية لحم وكان يتعرض النبي صلى الله عليه فيغرل أبو
بكر عن النبي لا يتعرض النبي صلى الله عليه أحد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قال هو لك يا رسول الله فلما صنع به ما شئت

باب إذا أومأ بعين الرجل ومشى إليه فهو جائز

وقال الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو عن إبراهيم قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه نعم بعينه فبعثه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد
الله

باب هدية ما يكره لبسها

فقالوا

فا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رأى إبراهيم بن أبي طالب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى عمر رسول الله صلى الله عليه منها
حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها
فكساها عمر أخا له بمكة مشركا فا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن نافع عن ابن عمر قال
أتى النبي صلى الله عليه بنمط فابتهج به فلم يزل عليه وجاء على فدك له لذي فدك للنبي
صلى الله عليه فقال إني رأيت عليك بنمطا مؤخرا فقال علي وللدنيا فأتاه علي فدك
فقال لك لتأتيني به بما شاء فقال مرحبا به إن قلت أهل بيت بهم علينا فا حجاج بن
منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدي
إلى النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مالجر إلى أم سيم يساري فدخل فرجه فيها فلما أن جلس
فقال إن هؤلاء أجر وأشرك النبي صلى الله عليه بشاة فيها سم وقال ابن جعفر أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه برده أو كتب له ببحرهم حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا يوسف بن محمد قال ثنا شبابة عن فليح قال ثنا أنس قال أهدى للنبي صلى
الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أكيدر دومة
أهدى إلى النبي صلى الله عليه فا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهوديا أتى النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها

يحيى بن فليح قال قلت لنافع أغزوت مع عبد الله بن عمر قال نعم
أبو النعمان قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا مع النبي
صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم كعك أو شيء كهيئته فإذا مع رجل
صاع من كعك أو نحوه فجعل يجيء بالشيء هكذا يهيل بغنم يشوفها وقال النبي صلى
الله عليه بيعا أو عطية أو قال أم هبة قال لا بيع فاشترى منه شاة وصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد
حز النبي صلى الله عليه له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياه وإن كان غائبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه
على البعير أو كما قال مشعان هو بيل حز أبو زرارة

باب القرعة في المشكل

وقول الله عز وجل لا يتمنى الذين لم يقاتلوا في الآية ولم يخرجوا من ديارهم
أن تبرؤوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين قال ابن مختار قال سليم
ابن بلال قال حدثني عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة عند رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد
فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه منها
بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل عمر إلى أخ له بمكة قبل أن يسلم
قال حدثني إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت يا
رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه فاستفتيت

رسول

رسول الله صلى الله عليه قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب كم يجوز للمحرم أن يصيد في مدته وصفته

قال مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه القوارير في مدينة كالقوارير في قدسه وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا النضر قال أخبرنا عوف عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه قال يحيى وهبة قال ثنا سلام عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وكنت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره
وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان أخبروا عمر أن رسول الله صلى
الله عليه أوصى بثلث صهيب فقال مروا من يشتري الكراع فلما ولى قال ابن عمر وقد علمت
فيم أوصى رسول الله صلى الله عليه صهيبا بثلثه وحجتي فقضى مروان بثلثه
ليس

باب ما قيل في الغزل والرقبى

أخبرنا الفرازي عن عمرو حدثنا له استقرض من جعل عمر ثلاثا قال أبو نعيم قال ثنا
هشيم عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى أنها لمن
وهبت له قال حدثني عمر قال ثنا سلام قال ثنا قتادة قال حدثني أنس بن أبي أنس

حفص

حدثني زهير عن أبي مخزوم عن النبي صلى الله عليه قال انعم رجلا وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما يستعار من الدواب للركوب

نا إسماعيل قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من
شيء وإن وجدناه لبحرا

باب ما يستعار للعروس عند البناء

نا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها
درع قطر ثمنه خمسة دراهم وقالت ارفع بصرك إلى جارية تهديها إليك فإنها تقول إن
قلبت بصري إليها وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وما كانت
امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره فما ترده حتى ترد

فصل المنيحة

نا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء
نا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال ثنا نعم الصدقة نا عبد الله بن يوسف
قال أنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قدم المهاجرون
المدينة فكانت بيد أيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار
على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت أم أنس أم أم سليم
كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه عذاقا
فأعطاها رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني

أنس

وإن وجدناه

مص

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه لما قفل أقبل حتى نزل بظهر الحرة دون المهاجرين
إلى دار أنصاري من بني النجار التي كانوا ينزلون فيها ثم أرسل النبي صلى الله عليه إلى أبيه
عذاقا فأعطى رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن
شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه نا مسدد قال ثنا عيسى بن
يونس قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة
الأذى عن الطريق وغير هذا حتى كدنا أن نبلغ خمسة عشر خصلة نا محمد بن يوسف قال
ثنا داود بن أبي هند عن عطاء عن جابر قال كانت رجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجر بهذا
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف نا داود بن أبي هند قال ثنا الزهري قال ثنا
عطاء بن يزيد قال حدثني أبو معبد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فسأله
عن المنحة فقال ومنحة الورق مثلها مسدد فضل الورق إلى قال نعم قال فتغدو بصدقة
وترجع قال نعم قال فهل تحلب منها قال نعم قال فتحلبه يوم ورده قال نعم قال
فلا تمنعن من ولد الإبل قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها حدثني محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عمر وعن عطاء بن يسار أن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه خرج إلى أرض له فمر بشيخ يغرس نخلا فقال له عمر
فقال أراد الله بك الخير لو مت أبيك كان يغرس النخل أفأكل منه أنا ولا أعلمه

ربع ش

النجار

١٧١

باب إذا قال أخرجت كمذه الجارية على ما يتعارف

فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهي هبة

نا أبو النعمان قال أنا شعبة قال أنا أبو إياس عن الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لملاح إياس بساري فأعطوه ملاءة أجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كتب الكافر وأخزم وليد وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فأخرجوه لملاح

باب إذا أحمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها

نا الحميدي قال أنا سفيان قال سمعت مسلم بن كيسان يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في القسمة وما يستهم عليه من القرعة

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا أمر رجل رجلا فقال لا تعلم له خبرا أو ما علمته

نا حجاج قال أنا عبد الله بن محمد النفيلي قال أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فقام رسول الله صلى الله عليه فاستلبث الوحي فاستشار علي وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما فراق أهله

فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجاز عمر وحده فقال وكذلك يفعل بالكلاب الفلج وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهد وهو يعلم شيئا ولكن سمعت كذا وكذا

نا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول إن غلام رسول الله صلى الله عليه وابن عمر كتب إلى أنس يسأله عن الحجاب فقال أنس إنما كان بعد ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه بنى بزينب فدعا القوم فطعموا ثم خرجوا وبقي رهط منهم فأطالوا المكث فخرج رسول الله صلى الله عليه يتبعه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أن القوم قد خرجوا فجاء فإذا هم جلوس فرجع يمشي وجاء حتى دخل البيت فأرخى الستر وأنزل الحجاب وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله صلى الله عليه ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت جحش أولم رسول الله صلى الله عليه بأطيب ما قدر عليه فأولمت عليه بشاة وبعثت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يدعو داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يدعو داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون فقلت يا رسول الله صلى الله عليه من دعوت حتى لا أجد أحدا يدعى فقال ارفعي طعامك وكان بيوتهم على باب المسجد وعلى باب حجرتها ستر فجاء الناس فدخلوا المسجد وقام رسول الله صلى الله عليه فمر على باب حجرتها فقام على الباب فسلم عليه وعليها وقال بارك الله لك وبنى بها وقال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فأتزوج عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك

يحكم بقول من شهد قال الحسن منذ كنا أخبرنا بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم بنى بالكعبة وقال الفضل لا يقضى بالشاهد الواحد بشهادة بلال كذا أبدا أن شهد شاهدان أن بلالا صلى بالناس ويشهد آخرون بأنه وحده لا يقضى بالزيادة

فا حدثنا قال أنا عمر بن الله قال أنا عمر بن سعيد عن أبي حسين قال أخبرني عمر بن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنت لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أني أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى أبي إهاب فسأله فقال والله ما علمت أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل فارقها وتزوجت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء

فا نحكم أبو نعيم قال أنا شعبة عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن الناس كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعرف الإماء

فا سليم بن حيان قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت

قال

قال البكر فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض

فا موسى بن إسماعيل قال أنا وهيب أنا الجريري قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أتيت المدينة وقد وقع بها موت وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمر بجنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المتفشي والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه أرضعتك وأباك امرأة ثوبية والتشبث فيه

فا آدم قال أنا شعبة قال أنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال صدق أفلح ائذني له

فا مسلم بن إبراهيم قال أنا همام قال أنا قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله إن فلانا يعني حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه إن فلانا يعني حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا

العمة من الرضاعة دخل علي وقال رسول الله صلى الله عليه تحرم الرضاعة ما يحرم من
الولادة نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق وأسود عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي رجل وقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه أبو معاوية عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وأصلحوا
ثم أبا بكرة وشبل بن معبد ونافع بعد أن رموا المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحمد بن مرداس وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو
إياس إذا عرف بالكذب بعد توبته إذا رجع القاذف عن قوله فإنه يستتاب ويجلد قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الشعبي إذا جلد
العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضى المحدود بقضايا جاز وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة
محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونهى النبي صلى الله عليه الزاني سنة وسمى عمر كلاهما
إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم أمر بها
فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

الحمالة

كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة نا

عبيد الله

عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه أنه أمر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب يستشهد على شهادته جور إذا استشهد

نا عمران قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سألت أبي أن يعطي النعمان بن بشير من ماله ثم بدا له فوهبه لي فقالت لا أرضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه فقال إن أمه بنت
رواحة سألت أبي بعض الموهبة لهذا فقال أذو ولد سواه قال نعم قال فإني لا أشهد
على جور وقال أبو حيان عن الشعبي لا أشهد على جور نا آدم قال أنا شعبة قال أنا أبو
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم
قرني الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه بعد قرنه ثلاثة
قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خيركم الناس في قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم كانوا ينهوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة نا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس عن
أنس سئل النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس

وشهادة الزور تدفعه عن زوجه وأبو عاصم وبهز وعبد الصمد عن شعبة فا مسدد
قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل عن عبد الرحمن
ابن إبراهيم ثنا الجريري قال ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى في أنكحته ومبايعته وقبوله في التذاكير وغيرها

وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته إبراهيم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته إذا كان عدلا وقال الحكم إن شئت تجوز فيه وقال الزهري إن رأيت
ابن عباس لم تشهد على شهادته الكتابة وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا أعمل الشهود
أنهم ويسأل عن الفجر فإذا قيل صلح صلى الفجر وقال سليمان بن يسار استشهدت على عائشة
وفوقي صوتي فإن سليمان أدغل فإذا قلت فلان قلت ما يغني عليك شيئا وأجاز شهادة ابن جريج
شهادة امرأة متنقبة فا محمد بن عبد الرحيم قال أنا عبيد الله بن موسى عن يونس عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ في المسجد وقال رحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عبد الله عن عبد الله عن عائشة
تجهر النبي صلى الله عليه في بيتي وسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت
عباد هذا أفسدت تعني قال اللهم ارحم عبادا فا مالك بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة قال ثنا إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم

وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت فا زيد بن يحيى قال ثنا خالد
ابن مخلد قال ثنا سليمان عن محمد بن المنكدر أنه سمع المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي يا مخرمة إن هذين بنا إليه عسى أن يعطينا شيئا فقام أبي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه وعليه قباء وهو يريد
فحاسبته وهو يغطيه فقال خبأت هذا لك مرارا

باب شهادة القابلة

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان فا إبراهيم بن أبي موسى قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه أجاز شهادة القابلة
مثل ما شهادة الرجل فلسن قال وهذا من نقصان عقلهن

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز الحسن وإبراهيم شريح وزرارة
ابن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم
النخعي شهادته وقال شريح تكلم بشر خير وإلا فاسكت فا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث ح وقال محمد بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه قال تزوجت ابنة لإهاب قال فجاءتنا
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فقال ذلك النبي صلى الله عليه فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

فا أبو عاصم عن عثمان بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا

امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل لي عنها عدي

حديث داود

باب تخبر النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد قالا نا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه خبر قذف أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها ويصدق أولئك من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه فحملوه واحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها أحد فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا

جالسة

جالسة فغلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح

قبل البناء على متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه

تنزهي

بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هون عليك فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها وله ضرائر إلا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت

منها أنزل الغيظ عليه الثم من أنه جاءه حديثة أبيس تنام عن العجين فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قال رسول
الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول
الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا
ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ
استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبله وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
وقلت لأبي أجب عني رسول الله قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أن قد سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به

ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني بريئة لتصدقنني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني
وحيا وأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي حتى أنزل
عليه أنزل عليه في يوم شاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قال زينب بنت جحش عن أمري فقالت يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليه إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع

وحدثنا قتيبة عن مسلم بن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وزاد فيه
عن ربيعة بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا فقال

وقال أبو جميلة وجزء منه أبو العالية أنهم كانوا يتمنى قال أبو ربيعي أنه رجل صالح

قال كراهية أن تقتدى بك فتفتد

ثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب قال ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الخنا في الشعر وليقل ما يعلم

ثنا محمد بن صباح قال ثنا إسماعيل بن زكريا قال ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال عطاء احتلمت أنا وابن عباس في ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح إذا كانت جارية لها حيض أخرى وعشرين سنة

ثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم من أتى بينة قبل اليمين

ثنا أبو محمد قال أنا معاوية عن الأعمش عن وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال وقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل أرض مجحودة فقدمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قال قلت لا قال فقال لك يمينه قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه وقال فيه ابن عباس عن النبي لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فذكر الشاهد واليمين فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى فلما أن كان يكتفى بشهادة واحدة واليمين المدعى فيما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى فإذا كان يصح تذكر هذه للأخرى

ثنا أبو نعيم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قضى باليمين على المدعى عليه

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيه كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه فقال شاهداك أو يمينه فقلت إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يصبر يستحق بها مالا وهو

فيهما فلم يعني الله ومن عليه غضبان فأنزل الله تصديق لقوله ثم أقرأني الآية

باب إذا أدعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة قال أنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

نا محمد بن عبد الله قال نا هرون بن عبد الحميد عن إسماعيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر يحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها ورجل سلم إلى رجل سلعة يحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها

باب يحلف الرجل على ما يعلم من وضع الأمر

فصدق من قول أبي اليمين على يقين وثبت على المنبر فقال احلف له مكانك فجعل الرجل يحلف وأبو اليمين على المنبر يحتمل من قول أبي اليمين منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد عن إسماعيل عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه فمن حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثني

حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسماعيل قال أنبأ يزيد بن هارون قال أنبأ العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى أقام شيخا إبل يبتغي خلافها نا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال الرجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم فدخل الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلنا كذا وكذا قال صدق أنزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه ورهط حلفوا بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فإذا أمر يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه

ان كلمة قال لي عمر بن عبد الله قال لا ان تكون قد ذكر الرجل ومن يقول والله لا أزيد على
هذا ولا أنقص فلما رأى رسول الله صلى الله عليه أفلح ان صدق ثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال كعب بن مالك وابن ابي حدرد في
البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فانما أقطع
له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئا

باب من أمر بانجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر
ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له
فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال أبو عبد الله رأيت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث المسور

حدثني ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب عاب أخبره قال أخبرني أبو سفيان ان هرقل قال له
سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الامانة قال وهذه صفة نبي ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل بن جعفر
عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد أخلف ثنا ابراهيم بن موسى

قال

قال أنا هشام بن يوسف قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه جابر أبايعك على ما قال من قتل المقتول بين الصفا والمروة
أبو بكر عن كل له على النبي صلى الله عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا فقال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم
خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان
ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أي
اليومين رأى جابر قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر فأسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه لما
قال وعل

باب كيف يقبل الشرك عن الشهادة

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل تأويل
بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الى آخر الآية قال الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار
بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا
بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم
مع الجزية وقال فلم يزكها الجزية وكذلك الزكاة وقوله تعالى فسلام لكم أنتم وكان من
التوفيق من المسلمين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمين
فأتموها فلم أن بينهم أيهم يحلف قال أبو إسحاق قال أنا شعبة عن أبي
قال حدثني خارجة بن زيد أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه السكنى حين أقرعت
الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى وضنك
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله
عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه أما عثمان فقد جاءه واللهِ اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت
فيمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك
عمله حدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه قال أبو عبد الله قال حدثني علي بن عبد الله
قال أنا يحيى عن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال لم يعلم الناس ما في

النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال أنا أعمش قال حدثني شقيق أنه سمع النعمان بن
بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي
في أسفلها يمرون بالماء على الذي في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه
ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف إلى آخر الآية
وخروج الإمام إلى النواحي ليصلح بين الناس بالآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء بلال إلى أبي بكر فقال أتصلي ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء أبو
بكر فقال إن النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فلما أكثروا التفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه فأشار إليه
بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في

الصف فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فلما رفع أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن
أشير إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي أنبأنا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم توفي عبد الله
ابن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه
وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه قال إليك عني والله لقد آذاني
نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه أطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه
وكان بينهما ضرب بالجريد والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد
بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه لا مشورة لنا نصلح

ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا محمد بن عمرو
قال ثنا محمد بن معن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أناسا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال إن مشورتنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن مسلم بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه لكبر أو غيره
فيريد فراقها فتقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ثنا يعقوب قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبيه
عن إبراهيم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن
إسماعيل بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان

وإن لم ينسبه إلى قبيلة أو نسبه ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه أهل الحديبية
كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا وكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد

رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام فلا يدخلوها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه **فا** حدثنا أبو
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر به لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
الكتاب وكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما
دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الأجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احملينها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا
أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي قضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال حذيفة بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن مدته بينهم وبين قريش
إلا أربعة وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وقال موسى

ابن مسعود نا سفيان بن سعيد عن أبيه إسحاق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه
وسلم كل مشرك وهو الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاه من
المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيده فرده إليهم ثم قال ابن عبد الله
لم يذكر موسى عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلبان السلاح **فا** محمد بن رافع قال نا
يحيى بن آدم قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على
أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج
مسند قال نا بهز قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

فا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس
فرضي القوم وقبلوا الأرش وقول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما

نا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استعمل
والي الحسن على معاوية يكتب إليه أن أقبل الحجاز فقال محمود بن العلاء إنه لا يدري كتابي
كلا تولي حتى تقتل أفرأيتها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي محمود وإن قتل مولاه
مولاه ومولاه مولاه من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه
رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فإن أبيا فقولا له فحذرا عليه
وكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إن بني عبد الطلب قد أصبنا
من هذا المال وإن هذه الأمة قد تمالأت في دمائها فلا والله لا يعرض علي كذا وكذا
ويطلب إلي ويتغلب قال ابن لهيعة فلا والله لا نحرك به فما سألهما شيئا فقالا له
لا ربه فطاعمه فقال الحسن وقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي
ابن عبد الله أنا ما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب ما يشير الإمام بالصلح

نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي

نا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه
فلازمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فأشار بيده
كأنه يقول الشطر فأخذ شطر ما عليه وترك شطرا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

نا إسماعيل بن منصور قال أنا عبد العزيز قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام إلى الصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث
أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه في شراج من
الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم
أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أكان رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر واستوعى رسول
الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك أشار
على الزبير برأي يسعه له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله
عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه
الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين النساء والصلح بين الناس وإذا أفسدوا بينهم

وقال ابن عباس لا بأس أن يتجر الشريكان فيأخذ هذا عشيئا وهذا دنانير فإن قسما
كل شيء على صاحبه نا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن عبد الله قال توفي له وعليه دين فعرضت على عبد الله أن يأخذوا
الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أنه يفي وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك
له فقال إذا جددته فعرضته على الغرماء أنت رسول الله صلى الله عليه فجداه
ومعه أبو بكر وهم جلوس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما ترك
أحد له على عبد الله درهما فضلت ويفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون
أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه الغداة فذكرت له ذلك
فضحك وقال أين أبا بكر وعمر فأخبرتهما فقالا هذا عمل الذي صنع رسول الله صلى
الله عليه ما منع أن يسلم له البيدر وقال مسلم عن نافع عن جابر صلاة الفجر
ولم يذكر أبا بكر وعمر وقال وترك له عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن
نافع عن جابر صلاة الفجر إن شاء الله

باب الصلح بالدين والعين

نا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان قال ثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي
حدرد دينا كان له عليه في مسجد رسول الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول
الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله وفاء

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم وقاضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والإخلاص والمبايعة

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ على الشرط بينه وبين رسول الله صلى الله عليه أنه
لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة
بن أبي معيط مما خرج إلى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها
يسألون النبي صلى الله عليه أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى وإنهم يحلفون لهم
قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الآية
يا أيها النبي إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في البيعة ما يبايعهن إلا بقوله
نا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت
النبي صلى الله عليه على الشرط لكل مسلم نا مسدد قال ثنا يحيى

حجر رمز

والمسور

فارتفعت

عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا يحيى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

نا عبد الله بن مسلمة قال أنبأنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة
جاءتها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا
وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال إنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترك البائع كمن الدابة إلى مكان مسمى جاز

نا أبو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على
جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي
فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقده ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك بمالك ○ وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أوقر لي رسول الله
صلى الله عليه كمرة إلى المدينة وقال إسماعيل عن جرير عن مغيرة فبعته بحمل إلى أهلي فقدمت
كمرة حين أدلج المدينة وقال عطاء وغيره ولد كمرة إلى المدينة وقال محمد والمنذر عن

عن جابر أوقر لي رسول الله صلى الله عليه كمرة إلى المدينة وقال إسماعيل عن جابر أوقر لنا كمرة إلى المدينة
وقال زيد بن أسلم عن جابر ولد كمرة حتى نزعه وقال أبو الزبير عن جابر أوقر لنا كمرة إلى المدينة
وقال إسماعيل عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهله ○ وقال ابن عبد الله اشتراه الكثير
وأعاه عنده ○ وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه
بوقية ○ تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذه بأربعة
دنانير ومن أيكون وقية من حساب الدينار يعتبر ولم يبين الشعبي عن الشعبي عن
جابر ولا المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال إسماعيل عن سالم عن جابر وقية ذهب ○ وقال
أبو إسحاق عن جابر بن سالم عن جابر بسانية زيد ○ وقال أبو وهب قتيبة عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم أحيسة فلا يبلغ أوقية أواق ○ وقال أبو النضر عن جابر اشترى
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

نا أبو نعيم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه أنتم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا نا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إني أنكحك ابنتي على أن تخدمني كذا وكذا سنة ○ وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى له نا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي الخير عن

عقبة وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

نا عبد الله بن إسماعيل قال نا أبو حنيفة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري أرضنا فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه فرجمت

باب ما يجوز من الشروط في المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

نا حجاج بن منهال قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني قال أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم إن أهلك لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فذكرت ذلك لها فذكرت لي فيبيع ذلك النبي صلى الله عليه أو بلغه فقال ما شأن بريرة فأخبرته فقال اشتريها فأعتقيها ويشترط ما شاءوا فإنما الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن تزوج أبدا إلا طلاق أو أمر امرأته بيدها نا محمد بن أبي بكر قال نا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي جابر عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ثلاثة معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عمرو وعبد الرحيم نهى وقال آدم نهى وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير أخبرهما عن صاحبه وهما يومئذ يطوفان قال سمعته يحدثه عن سعيد قال إنكم معشر أهل العراق تسألوني عن ابن عباس فإن حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قلت وإن سألتك عن شيء بعدها فسألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا

لغيرها غلاما فقتله فدعا فجعل فاجتمعوا إليه أن يدفعه فأمضاه فأمضاه ابن عباس

باب الشروط في الولاء

نا إسماعيل قال نا مالك عن مسلم بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحب أن أعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا
أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئنا أخرجناك

نا أبو أحمد قال نا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
لما قدم أهل خيبر عبد الله بن عمر فأتوه فكلموه فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان
عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله
هناك فعدي عليه من الليل فقطعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم فمن عدوهم
ونحن نتهمهم وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على الجلاء أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا
أمير المؤمنين أتجلينا وقد أقرنا محمد وقد زعمت أنك على الشرط الذي عاملنا عليه رسول الله
ألم يشترط علينا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك ناقتك ليلة بعد

ليلة

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

ليلة فقال كان ذلك من نائلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال أو غير ذلك رواه حماد
بن سلمة عن عبيد الله أخبره نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم وكل واحد منهما حدثني طائفة
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل قريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء ما بها خلأ وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء ينتزحه الناس نزحا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى
رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية

خلأت القصواء وقال النبي صلى الله عليه خلأت القصواء

تعلم العرب أن الخيل قبلي ومن مقاتلوها وصلاتها عن النبي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما لم نجئ لقتال العرب ولا لنا حاجة بقتالهم وإن هم نيلوا فقد مكنتهم الحرب وإن شاءوا
فإن شاءوا وادعناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهرني وإن شاءوا أن يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال يزيل بن ملة بلغهم ما تقول فإن كلمك
حتى أتوه فقال إنا قد سمعنا هذا من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئت
أن نعرضه عليك فعلنا فقال سمعناه من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئت
ذوو الرأي منهم فقال ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا
بلى أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها وعروني أأتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي
محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك
وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا
ويدعوا أبا بكر فقال أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها
لأجبتك فلما جعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن
شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى

عروة

عروة يده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضربه بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة رأسه فقال من هذا فقالوا المغيرة بن شعبة فقال
أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم
ثم جاء فأسلم النبي صلى الله عليه إنما هذا إسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه فقال والله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه
ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف على النبي صلى الله عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له وأستقبله الناس يلبون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه إذ جاء

سهيل بن عمرو فقال معم فلما خرج في أثره عمر بن الخطاب أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله
عليه فرسهيل الرجل فقال معم قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي
ولكن اكتب باسمك اللهم فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل وكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده فتدهدهت من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه فأجزه لي قال
ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي
معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حقا

حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا
قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت أولسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال فأخبرك أنك آتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال محمد لما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم
حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له
في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى
الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه

به فقرض به حتى برئ وقرأ آخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يصلي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عبد الله بن سلام فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما حملك على ما صنعت فقال يا نبي الله خشيت أن يكون فيه أذى لي فقال لقد أصبت خيرا
ثم أنجاه الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد قلما أسمع
ذكره عرضا أنه سيدخل الجنة فدخل منهم أبو جهل فلحق بأبيه
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاك فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
بطن مكة إلى قوله حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا بالبسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله المسعودي رحمه الله ثم تلوا وحميت الأنفة
حمية منعته وأخذت الحمية جعلته حتى كاد يقتل وأخذت الحديد وأخذت الرجل إذا
غضبته إخاء وقال سفيان عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصحبهم وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم رد على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر فأمر عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية
وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج آخر أبو جهم فلما أبى الكفار أن
يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم وأنفقتم ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فآتوا
الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا من الصداق ونساء الكفار اللاتي هاجرن وتعلقن

أخرا

أخرا من المهاجرات إلى أزواجهن بغير إيمان وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي فر من النبي
صلى الله عليه فرمى بمكة إلى المدينة وكتب إلى النبي صلى الله عليه يشكو إليه
أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في الفرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في الفرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أنه سمع أبا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أوثق كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط قال يحيى بن عبد الله قال سفيان عن
يحيى بن سعيد عن عائشة قالت أتتني بريرة فقالت في كتابتها فقالت إن شئت أعتقتك
أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته له فقال النبي صلى
الله عليه ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

قال فيما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم في البيع أقل من مائة إلى واحدة أو ثنتين

وقال المجون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أخرج معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا فهو له وقال الشعبي
عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آت إلى أربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ

فقال أشرح للمشتري أنت أخلقت فقضى عليه نا أبو النعمان قال أنا شعبة قال أبو
إسحاق سمعت أبا جحيفة قال سألت رسول الله صلى الله عليه قال إلا تسعة وتسعين اسم
مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أنبأنا ابن عون قال أنبأنا نافع
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها
فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت به قال فتصدق به عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق به في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده ○ وقال الله عز وجل كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين
إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا مائل نا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد
أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ○ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه نا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زهير بن معاوية

الجعفي

الجعفي قال أنبأنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث خبر رسول الله صلى الله عليه أخي جويرية
بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا
عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة
نا خلاد بن يحيى قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله
بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله نا عمر بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل
عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت
متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في صدري فما شعرت أن قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن
تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما
أنزل الله نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن مسلم بن عروة عن أبيه عن ابن عباس

قال الربيع بن أنس الثلث والربع كما أن رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا مروان عن هشام بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله أن يكمل لي عملي قال اللهم اشف سعدا فقلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير فقلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير فقال أوصى الناس بالثلث فجاز لهم ذلك

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا به أشبه الناس بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أوصى الرجل بشيء أسمه أشار بيده جاز

حدثنا حفص بن أبي عبد الله قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب كم الوصية للوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال كان الرجل الذي وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وجابرا وابن أبي أوفى والقاسم والحسن أجازوا الوصية بالثلث وقال الحسن أجحف ما يصرف به المال إلى أهل دين أو أهل بيت وأول بيوم من الآخرة وقال الحكم وإبراهيم إذا أقر الوارث بالدين فهو جائز إذا كشف أمر الدين وقال الحسن إذا قال الملوك عند الموت كنت أعتقت فهي جائز وقال الشعبي إذا قال الغراء عند موته هذا ابن زوجي فهو ابنه جائز وقال بعض الناس لا يجوز إقرار بسوء الظن به للورثة ثم استثنى فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه أيما والرجلان أدخلا الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وآله إلا عن طيب نفس وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا إذا أوتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا

ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه فلا سليم بن داود أبو داود أبو الربيع
قال أنبأ إسماعيل بن جعفر قال نافع بن مالك أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا ائتمن خرج من الخيانة وقال النبي صلى الله
عليه لا حرمة إلا عن حقه وقال ابن عباس كل ما أوصى به النبي فإنما بأمر الله وقال
النبي صلى الله عليه العين وكاء السه فلا محمد بن يوسف قال أنبأ الفزاري
عن الثوري عن سعيد بن إسحاق عن عمرو بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله
فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي
محمد قال أنبأ عبد الله قال أنبأ يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة

عن

عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع
في مال أبيه

باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة اجعلها في الأقربين فجعلها لحسان
وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي حدثنا ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال
اجعلها في أقاربك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا من أقاربه وكان أبو
حسان وأبي من أهل طلحة وإنما ذكر زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن
عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان في حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة
وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته يدخل فيه أهل بيته في قول أبي حنيفة وقال الشافعي
قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا قريشا فعم وخص
فقال يا بني فهر يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فعمهم وخصهم وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
دعا قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

قال أبو النعمان قال أنبأنا شعبة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
أن عبد الرحمن بن أبي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين أنزل الله عز وجل
وأنذر عشيرتك الأقربين دعا قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية

وأبي الوسنة أبا أبي عمرو بن مالك وهو أبي
ابن ربيعة بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أبو عمرو
ابن مالك بن النجار وحسان وأبا
طلحة وأبيا وقال

يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا

عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي

باب هل يتبع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر الاجتناب على من وليه أن يأكل وقد يأكل الواقف ويطعم فكذلك كل من جعل قربة أو شيئا لله فله أن يتبع به كما يتبع غيره وإن لم يشترط فا

قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك فا إسماعيل قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا أوقف شيئا فلم يوقعه إلى غيره فهو جائز

كان عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل إن لم يتخذ مالا وليطعم صديقا له وقال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعله في الأقربين فقال أفعل فقسمه في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال أرضي صدقة لله ولم يبين للبقعة أو قبر من هو جاز

وبعضهم في الأقربين أو حيث أراك قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة حيث أراك الله فقال أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال الأحنف قال لي أبي أين أضع مالي قال ضعه في هؤلاء وأومأ إلى بني أبي طالب وقال لا يبين لمن دفعه وإلا أوصى به

باب إذا قال أرضي صدقة لله على أمي فهو جائز

وإن لم يبين لمن دفعه فا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال

أو يشتري

أخبرني يعلى أنه سمع عمرة يقول انطلقنا إلى بيت أم سعد نعزي عبدا توفيت أمه وأم سعد غائبة فقال أيكم رسول الله إلى أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها أن أتصدق عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دابته فهو جائز

فا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسماعيل أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله عن أسلم عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا عن أبي طلحة أنه سأل رسول الله فقال إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء فقال أو كلما حدثت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها عذب فلما نزلت هذه الآية قام أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال وكان منهم حسان وأبي وحسان قال أبو عبد الله حسان حصنه وهو ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو أخو حسان بن ثابت لأمه وأبوه أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار قال وكان أبو طلحة يصوم ويصلي حتى توفي في سبيل الله بأرض الروم بحصن يقال له بيرحاء فلما توفي وجدنا في بيته بيرحاء مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله بيرحاء بطرح الطيب وما يلقى فيها من النتن والجيف وهي بئر خارجة من المدينة وهي إلى المسجد قال وكان يستظل فيها ويشرب من ماء فيها يعني البئر التي بناها أبو طلحة لله عز وجل وأراد أن يجعلها لله عز وجل ولرسوله أن يجعلها لله عز وجل ولرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال وكان منهم حسان وأبي وحسان قال أبو عبد الله حسان حصنه وهو ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو أخو حسان بن ثابت لأمه وأبوه أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار قال وكان أبو طلحة يصوم ويصلي حتى توفي في سبيل الله بأرض الروم بحصن يقال له بيرحاء فلما توفي وجدنا في بيته بيرحاء مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله بيرحاء بطرح الطيب وما يلقى فيها من النتن والجيف وهي بئر خارجة من المدينة وهي إلى المسجد قال وكان يستظل فيها ويشرب من ماء فيها يعني البئر التي بناها أبو طلحة لله عز وجل وأراد

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة أولوا القربى اليتامى والمساكين فارزقوهم منه

نا أبو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس به هما واليتامى والمساكين فهذا الذي يرزق وهو الذي يقول له قولا معروفا

باب ما يستحب لمن ولي يتيمة أن يتصدق لها منه وقضاء النذور عن الميت

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال ان أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب اشهاد في الوقف والصدقة

نا ابراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أخبرنا ابن عباس أن صفية بنت عبد المطلب أعتقت جارية لها ثم ماتت فوقعت الجارية ميراثا بين بنيها فأرادوا أن يقسموها فقال ابن عباس لا حتى يقدم النبي صلى الله عليه فقدم فأقرها على ذلك

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا له غير متمول فيه

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن

نا أبو النعمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة فان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة يا ابن أختي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا أن يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يقسطوا في صداقها بالكمال الصداق وبلغ لها مثل ما يعطيها غيرها فنهوا عن نكاحها الا بالقسط من أجل رغبتهم عنها وأمروا بنكاح ما طاب لهم من النساء قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية في اليتامى فقال الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن الآية قالت وقول الله في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من اليتامى الا بالقسط من أجل رغبتهم عنها كراهية أن يتزوجوا من رغبوا في مالها وجمالها الا بالقسط من أجل رغبتهم عنها كراهية أن يتزوجوا من رغبوا في مالها وجمالها من اليتامى الا بالقسط من أجل رغبتهم عنها

باب قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

نا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا أباح له أن يأكل من مال اليتيم مقدار ما سعى في مال اليتيم

حدثني مسرور قال أنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثني ضمرة بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أنه سمعه يقول ان عمر بن الخطاب قال لما نزلت ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب

وما يوزن ولا يوزن شيء فتصدق به عمر وصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف
أو يوكل صديقه غير متمول فيه

ثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
أنزلت في مال اليتيم أن يصيبه من ماله إذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف

باب قول الله عز وجل إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليم بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما

كما أفتيتك في آخر هذه السورة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنها وقال الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى وكان ابن شبرمة يحب أن يتزوج يتيمة لها مال وكان يقول إذا أيسر عن شيء من ماله أيسر فيها وإن كان يعلم أن الله يعلم اليسر من العسر وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
يتبع الولي على كل النساء بغير رخصة

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صالحا وهل يستخدم ربيبه

يعني بن إبراهيم بن كثير قال ثنا عقبة قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة فيسر له خدمة فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم
تصنع هذا هكذا

باب إذا أوفى أو أربى ولم يسرح الجزاء من حقه أو كبر الصدقة

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا
رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح أو رائح قد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه
وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة عن ابن عباس أن هلالا قال يا رسول الله صلى الله عليه إن أمه توفيت أينفعها
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإني أشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا أوفى جماعة أو ضاعف فهو جائز

فالوا

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله
عليه ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر
بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف
تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها
ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وفي الضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا النبي صلى الله
عليه بلفظه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الضيف

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال ابن عمر في جعل أبي طلحة بيناء في سبيل الله ودفع إلى غلامه فتأول فيه وجعل
ثمنه صدقة للمساكين وذوي القربى وقال للرجل أن يأكل من ثمر نخله إذا لم يشترط وإن لم يكن
جعل ثمنه صدقة في المساكين فلا ينبغي له أن يأكل منها

حدثنا مسدد

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير بداره وقال المنذر
من بلغه أن تشكو عينه ماء وليس بها ماء إلا بثمن فاشتراه فحفر بئرا
عمر لنفسه من رأى بها شيئا يريد الحاجة فقال عبد الله قال وقال عبد الله
أخبرنا أبو شعيبة عن أبيه سمعنا عبد الرحمن بن أبي عمرة حين أشرف علينا
وقال أتشهدان وأنا أشهد أن أصحاب النبي صلى الله عليه أتشهدان تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها فقال وصدق بها قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه

يخفى قال عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله
أظنها عام رسول الله صلى الله عليه ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد
وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن
في صدقتك

جمع قتيبة السنة تقلبون انه قدس
سره حيث حيطش وعصرت بطلاقة

فهو حاتم

يا بني النجار ثامنوني حائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل

إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ○ وقال لي علي بن عبد الله ○ يحيى بن آدم
قال سمعت أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء بتجارة إلى الشام
بأرض ليس بها مسلم فلما قدموا نزلت بهم فخرجوا إلى بلد فلما رأوه عرفوا أن به تجارة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد الجام بمكة فقالوا استحلفناه بالله ربنا ما كتمنا
رجلا من أولياءه فحلفا ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام
رجلان من أولياءه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال
وفيهم نزلت يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة

ثنا محمد بن سنان أنا الفضل بن دكين عن شريك قال سمعت أبا عوانة يحدث عن إسرائيل
قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله
عليه فقلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد يوم أحد وترك عليه
دينا كثيرا قال أفلا أدلك على ما يقضي الله به على والدك فقلت بلى قال ما كلم الله
أحدا إلا من وراء حجاب وأما والدك فقد أحياه الله تعالى حتى كلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن
علي أعطك فقال يا رب تحييني فأقتل في سبيلك مرة أخرى قال إني سبق مني أنهم إليها لا يرجعون
ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي وما أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البلاج

كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص
تمرة واحدة ○ قال أبو عبد الله الفراء يعني يجعلوا بلا عين بينهم الأعزاء والبغاء

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا والجهاد أفضل تطوع
الله وسنة المرسلين ○ قال ابن عباس الحروري الظالم حدثني أحمد بن صالح
قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا أبو مغيرة قال سمعت الوليد بن الغمر أنه سأل عن أبي حمزة
الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله ثم سكت عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزاد

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا ثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حبيب
عن أبي عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل
العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور ثنا إسحاق قال ثنا عفان قال
ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال

مثل تشتكيه إذا خرج المجاهد أن يدخل مسجده بصوم ولا يفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن أفضل المجاهدين يقتل في سبيل الله
حتى يكتب له

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم
ف أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره ف أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل
الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيل رسولك ف عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم حرام بنت ملحان وهي خالة أنس
بن مالك دخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى
الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا

لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في أول الحديث قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين وركبت البحر في زمن معاوية بن
أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ○ قال أبو عبد الله غزا واحد هذا يطلب من درجات لهم
درجات ف يحيى بن صالح قال فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهد
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ○ قال
محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ف موسى قال حدثنا أبو حيان قال أبو زرعة
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوسين أو موضع قدر

ف حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ف إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها والروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

فا قتيبة قال ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الغدوة والروحة

يعني بها الرواح شرعية سواء الغدو شرعية بيان الغدو والروحة بمعنى عبيد الله بن موسى

فا عن الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال مقام أحدكم في سبيل الله خير من أن يرجع إلى الدنيا وله الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

فا يوسف بن يعقوب الصفار قال ثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون عن محمد بن هلال

عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب وقال ما يسرنا أنهم عندنا وعينك تذرفان

باب فضل من خرج في سبيل الله

قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب

فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما في بيتها ثم استيقظ يتبسم وقلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة قالت أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قال ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها وقال مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين قربوا قربوا للإسكندرية فدنت دابتها لتركبها فوقصت بها فماتت

باب من يكلم في سبيل الله

فا حفص بن عمر قال ثنا همام عن إسحاق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه

بينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأ إلى رجل منهم فكعبه فأنفذه فقال
الله أكبر قتلت ورب الكعبة ثم قتلوا بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجل أعرج
صعد الجبل فلما سلم وأراه أنه معه فلحق جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد
لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم وكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا ثم نسخ بعد وقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في الصبح
وفي صلاة العشاء في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن إبراهيم بن الزبير عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت في سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل فلما رأى الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن عبد الله بن أرقم أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن
هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال أنا عبد الله عن حميد قال سألت أنسا وحدثني
عمرو بن زرارة قال أنا زياد قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما
صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فلقيه سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه
أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال الأخشبي وبني تميم
الرجيع كنت نبئت امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفصلان فقال أنس يا رسول
الله والله بعثك بالحق لأكسرن ثنيته فرضوا بالأرش وتركوا الفصلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري

حدثنا إسماعيل حدثني أخي سليمان عن إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ومن قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب حمل الماء في الغزو

وقال أبو الدرداء وإنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ثابت بن موسى
الفزاري قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال
قال أنس بن مالك أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه
فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في
الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة
وإن ابنك لأصاب الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله الآية
لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد الخولاني قال أخبرني حميد بن هانئ قال أخبرني أبو عنبس أن رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال
له ولعلي اذهبا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا نحمل لبن المسجد لبنة لبنة
وكل عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه الغبار
وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه فأين فقال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قال فخرج إليهم رسول الله صلى
الله عليه

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين
قتلوا أصحابه بأحد ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو

سمع جابر بن عبد الله يقول أن أصحاب أحد لما انهزموا فقتلوا شهداء قيل للشهداء
من أحب منكم أن يرجع فقال يتمنى مرافقيه

باب هل تصافح الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابر
يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي
أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال نعم
قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما
على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أتانا نبي الله من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر النبي صلى الله عليه
وسلم قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية
بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه داود بن أبي هند عن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع
وتسعين كل تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم تقل
إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو
قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة
ذات ليلة صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا حدثنا أبو النعمان قال
أنا شعبة عن الهيثم قال أخبرني عمير بن محمد بن حنين مولى ابن مطيع أن محمد بن حنين قال أخبرني
حنين بن مطيع أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعة الناس فقلت
من حنين فعلقت لا أعرج يساوي حتى انطلقوا إلى هوازن بحنين فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انطلق إلى عمرة بن الفضل فقل له فليعطك رداءه وكان في عمرة بن الفضل
ثم رجعت فجلست في رحلي وما كان وقع في نفسي من شجاعته

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
عمرو بن ميمون الأودي كان يعلم ابنه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت

له قال سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من
العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بحديث فلم يعد له في الحديث

قال أبو عثمان عن سعد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال ذهبت بحلمة بن عبيد الله وسعد إلى الفراء بن عازب وعبد الرحمن بن عوف فما
سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه إلا سمعت حلمة يحدث عن خزيم
أخبر

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى قوله إن كنتم تعلمون
وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
على كل شيء قدير وقيل عن ابن عباس انفروا أثبتوا ثم إياكم فيفر يقال أحد الثبات ثبة
قال عمرو بن علي قال يحيى قال سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم بعد فيسدد ويقتل

حدثنا عبد الله قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
قال الأوزاعي قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال أبو هريرة بن سعيد بن العاص

لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص
واعجبا لوزغ يتولى علينا من قدوم صلى يتعلى علي فقال وهل سلم إلا كرامة الله علي يتولى
يعني علي يتولى قال أبو عبد الله أذن لي أن أسهم له أولم يسهم له دون قال سفيان حدثنيه إسماعيل
عن جده عن أبي هريرة عن الأعرج عن سعيد بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من أجل الغزو وإنما قبض النبي صلى الله عليه لم أره
يفطر إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن قتادة بن سيرين عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر وأن لو أنهم غيرنا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عند رسول الله صلى الله عليه زيد فجاء بكتفه فكتبها وشكا
ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد
الله بن محمد قال أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب يعني

سهل بن عمرو الله عنه أنه قال أين سهل بن الحنيف جلس إلى جنبه بالصفراء فقلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرني ثابت أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه أملى علي لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن أم مكتوم وهو يملها علي
فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله عز وجل
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير
أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

ف عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب بها أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ف عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو
قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى
الخندق وإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لما رأى بهم من الضر والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

ف أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه يجيبهم

اللهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة ف أبو الوليد قال
نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل يقول
لولا أنت ما اهتدينا

هرقنا

حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

ف أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد أن أنسا حدثهم قال رجع ناس من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه ح وقال سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس
قال النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله رواه عمرو بن أبي عمرو

باب فضل الصوم في سبيل الله

ف إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا

باب قطع النوفة في سبيل الله

ف سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه الله من خزنة الجنة كل خزنة باب أي فعل
مثله قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه إني لأرجو

أقواما

وسهل بن أبي صالح أنه سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد

أن يكون منهم نا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فبينا هو يخطب إذ عرض له رجل
فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن
ينزل عليه وكنت أنا أظن أنه كان قد أوحي إليه ثم أخذ يمسح عن جبينه الرحضاء فقال
أين السائل أو كأنه أثنى عليه خيرا ثم قال الخير لا يأتي إلا بالخير وإن مما ينبت الربيع
ما يقتل أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم صاحب المسلم هو أو من أخذه
بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثني يحيى قال نا أبو سلمة قال
حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا نا
موسى بن إسماعيل قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها
قتل أخوها معي

باب الحمية عند القتال

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا ابن عون عن موسى بن أنس
قال أدركني يوم اليمامة قال أنس ثلاثة من قريش وقد حسر عن مغاديره ومنه نحسه فقال

يا معشر ما يخبئ أصحاب البقرة وقال رجل أنا أبو حذيفة وجعل يحمس الناس ويقول يا أصحاب سورة البقرة فجعلهم فذكر
في الحديث أن شاقة في الناس فقال ما كنا نعرف وهو منا فقتل صاحب القوم ما منكر أن تفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أنس ثلاثة من قريش رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

نا صدقة قال أنا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة أظنه يوم الأحزاب فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب
الزبير ثم ندب الثالثة فانتدب الزبير وقال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب سفر الاثنين

نا الحميدي قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن رجل من بني
العنبر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا وصاحب لي أتينا وإنما قليلو قد
أكربنا

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن حصين وإسماعيل أو موسى الشعبي عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليم عن شعبة عن عروة بن أبي

عن محمد أنا

عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسعر عن هشام عن حصين عن الشعبي عن عروة

الخير نا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه الخير كله في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصي الخير إلى يوم القيامة نا أبو نعيم
قال ثنا زكريا عن عامر قال ثنا عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

نا علي بن عياش قال ثنا الليث قال أبا كلمة أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه من احتبس فرسا في
سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

نا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآه تركه حتى رآه أبو قتادة
فركبه فقال لهم أرنيه فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فسألهم
ثم أكلوا أتدرون ما قلتم إنه ركب فقال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه فأكلها نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن قال
حدثني ثابت بن عبيد بن سهل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه في حائط لأنصاري
يقال له الحبيب قال أبو عبد الله وقال بعضهم الحبيب نا إسماعيل بن إبراهيم مع يحيى

نواصيها

أبو أيوب قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما ذكر من شؤم الفرس

نا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
أخبره قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر رجل
ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو
الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات

له ورجل رجله بجرادة وتواه ثم أنزل راحلته فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب مرض دابة غيره في الغزو

نا مسلم قال ثنا أبو عقيل قال ثنا أبو التوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سرنا مع محمد
بعجز أسفار قال أبو عقيل لا أدري غزوة أم عمرة قال فلما أن قفلنا قال النبي صلى الله
عليه من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك لا يكاد
يسبقني والناس خلفي فبينا أنا أسير إذ قام علي فقال النبي صلى الله عليه يا جابر
أشتريت فقلت نعم بدرهم قال بكم فقلت بدرهم قال فما زلت أسبقهم
أمامه وجعل النبي صلى الله عليه يسألني عن أهلي فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه أواقي من ذهب فقال أعطهم إياه جابر ثم قال انتزع ثمنه
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحول من الخيل

وقال ابن عمر كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجبر نا أحمد بن محمد
قال ثنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما
رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب يعمل الخيل

وقال مالك يسهم للخيل والبرذون أنثى من الغزو والخيل والرجل والخيل والرجل لكل واحد
يسهم لا كثر من ثلاثة أسهم نا محمد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

نا قتيبة قال ثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم
يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام وقد انهزم رسول الله صلى الله عليه فلم يفر فلقد
رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغزو للدابة

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه أنه كان إذا دخل حائطا أو غزا وأشرف على مدينة فأوضع راحلته وإن كان دابة حركها
من أجل عبد مشجر في الحديقة

باب ركوب البغل في الغزو

نا عمر بن حفص قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه
على بغل عليه سرج وعليه سرج في عنقه سيف

باب البغل الشهباء

نا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة كان يبطأ
أو كان فيه بطء فلما رجع قال وجدنا فرسا فما سبقناه كان بعد ذلك

باب السبق بين الخيل

نا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى
الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية
إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله ثنا سفيان قال عبد الله
عبيد الله قال ثنا سفيان من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين الثنية إلى مسجد
بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

نا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه ضمر
الخيل التي لم تضمر وكان أمد ما ضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن
سابق قال أبو عبد الله أمد الغاية كل شيء غايته

باب غاية السبق للخيل المضمرة

نا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان
أمدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم
بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر أذن النبي صلى الله عليه أصحابه عن القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه ما خلأت القصواء نا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا أبو
إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء
كقوله مرسي عن حماد عن ثابت عن أنس نا عبد الله بن أسماء بميل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء
أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء
من الدنيا إلا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء

قاله أنس وقال ابن عمر أمر بلالا النبي صلى الله عليه ببغلته البيضاء نا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت محمد بن الحنفية قال ما رأى
رسول الله صلى الله عليه بغلته البيضاء وسلاحه وأن صلتها بها صدقة نا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال لرجل
يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وابن سفيان
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن
الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال ثنا معاوية بهذا نا قبيصة قال ثنا سفيان

عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله على من نستر عورتنا قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك
قال قلت يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها أحدا
قال قلت يا رسول الله والرجل يكون خاليا قال الله أحق أن يستحيا منه من الناس

باب غزوة المرأة في البحر

غزوة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاضطجع عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم ثم نام فضحك فقالت له مثل ما قال مرة أخرى فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال فركبت البحر في زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة كل حدثني بطائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال ما كنا نبعد أن نرى
القمر عند النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وأنهما لمشمرتان

أرى حين تنقزان القرب وقال عبد العزيز تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه
الناس ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال ثعلبة بن أبي مالك
أعرس بنا في عهد عمر فقمن مروطهن نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض
من عند عمر يا أمير المؤمنين أعطه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر
تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع السهم فنزعته فنزا منه الماء
فرجعت فذكرت ذلك لنبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

نا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا حميد الطويل
ابن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال
انا سعد جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن يوسف قال
انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في
الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
وتعس كانه يقول قد تعسه الله كوبي مثل كل شيء يصيب وهي بلاء جولان الرأس
انواء ومن يصيب

باب فضل الخدمة في الغزو

نا محمد بن عمر قال انا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال اخذ
حمزة بن عبد الله وكان يخدمني وهو ابن سبع سنين فقال اخبرني انه انصاري يصنعون
شيئا لا اجد منهم الا من يخدمه

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين

تابعه

تابعه كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

نا سليمان بن داود ابو الربيع
عن اسماعيل بن زكريا قال انا عاصم عن موسى بن انس عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه
الترابا كلا الذي يستظل بكسائه واما الذي صام فلم يعتلوا شيئا واما الذي افطر
فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم
بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

نا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع
عليه متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودال
الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

نا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

نا قتيبة قال انا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة مردفي وانا
غلام راهقت الحلم وانا اخدم رسول الله صلى الله عليه اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين

وغلبته الرجال ثم رجعنا حنين فلما فتح الله عليه الحصن دعا له بجمل صفية بنت حيي
ابن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حللنا فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا أشرفنا على المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين
لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

ذكر الرواية وقال من احتمل بحسناء وعمده ثم رجعوا الى المدينة

باب ركوب النجب

ف أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال
جهزتني أم حرام الى النبي صلى الله عليه فأتيته بها فاستشفه وبعض
يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون النجب كالملوك
على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فيقول أنت من الأولين فتزوجها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فماتت

الى البحر

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبي وفيان قال لي فيص هل أنت الا أنت الا بضعفائنا
بضعفائنا يرزقون وبهم ينصرون ف سليمان بن حرب قال ثنا محمد

حلية عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ف عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب ما يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله ف قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
أما انه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه

في دار من دار قوم ثم يرميهم فيقتل عليه فيقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم **نا** عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فأنا معكم كلكم **نا** أبو نعيم
قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
يوم بدر إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال أيضاً الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصا
فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر فإنما زادنا مجلساً قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد

باب المجن ومن تترس بترس صاحبه

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا داود بن أبي هند عن عبد الله بن أبي بكر
عن أنس بن مالك قال أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة

حسن الرمي

حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فيقول أبو طلحة بأبي
أنت وأمي **نا** سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن سهيل قال لما كسرت رباعية النبي
صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في
المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء أخذت حصيراً فأحرقتها
وألصقتها على جرحه فرقأ الدم **نا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة
وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله **نا** قتيبة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت علياً يقول الزبير قد آذاني وآذى

باب الدرق

الحمائل وتعليق السيف بالعنق

نا إسماعيل قال حدثني أبو زيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعنده حمائل سيف معلقة بها قرن كبش أملح
على الدواة وحول وجهه فدخل أبو بكر فأشهى وقال من متاع الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما
فلما غفل عمر عنهما فخرجتا قالت وكان يوماً عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
إما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين أن تنظرين فقلت نعم فأقامني
وراءه خده على خده وتغول ويلك يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد فلما غفل

تمارأت النبي صلى الله عليه تعني ملاعبة سعد بن معاذ تقول الراوي

مرائد عمل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

فاسليم بن حيان قال حدثنا حميد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس أهل المدينة فجزعوا ليلة سمعوا صوتا فخرج
النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

فاحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا داود بن إبراهيم قال سمعت سليم بن حيان
قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر عند القائلة

فأبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابر
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه فلما أدركتهم القائلة فنزل رسول الله صلى الله عليه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا
رسول الله صلى الله عليه يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي
وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لباس النضة

فعبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه قيل

عن

عن جرح النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب بالمجن فلما رأت أن الدم
لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

فعمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تعرق الناس عرقا دائما عند القائلة وما فيه كلام بالشجر

فأبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا
أخبرهما ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن نافع قال أنا ابن شهاب عن سنان
أبي ربيعة سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه فلما أدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده أعرابي وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي فقال أتخافني فقال لا فقال فمن يمنعك مني فقلت
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمري فعبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع قوله أبي قتادة الأنصاري عن أبيه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف معه أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا

فاشترى عمر فرسه فسأل الصحابة أن يبايعوه فرجعه فأبوا فسألهم رجعه فأبوا
فأخبره ثم شرع على الجبال فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى
بعض قلنا أدركوا رسول الله صلى الله عليه فسألوه عن ذلك فقال أحلبني كحمة
أحمكم مما الله وعزيز أسلم من عكاء بن زياد عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله نا محمد بن
المثنى قال عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه ومن رأى فتنة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد
اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك ومن رأى
إيزاغ مخرج ومن يقول استيقنهم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر قال ومنهم ناخذ الدين يزيد نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يحيى نا الأعمش عن جرير وقال معلى
نا عبد الواحد قال نا الأعمش وقال مسدد عن عبد من جرير نا محمد بن إسماعيل
قال ومنهم قال نا أبو عاصم عن أبيه عن أبي مريم عن النبي صلى الله عليه قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى
ثدييهما وكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تغمر أثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى

ترايبه

ترايبه يسمع النبي صلى الله عليه يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته
ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذهب يخرج يديه من كمين وهو ضيق فأخرجهما من تحت وغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

نا أحمد بن المقدام قال أنا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من وجع
كان بهما نا أبو الوليد قال نا مالك عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا
إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله
عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حكة نا محمد بن بشار قال أنا غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص النبي في قميص الحرير

باب ما يذكر في السكين

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن
عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها
ثم صلى ولم يتوضأ نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وزاد
فألقى السكين

باب ما قيل في قتل الروم

نا اسماعيل بن زيد اليرمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان أن جبير بن نفير حدثه أنه أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو
نازل في ساحل حمص ومعه أم حرام قال جبير فحدثتني أم حرام أنها
سمعت النبي صلى الله عليه يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت
أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله
عليه أول جيش من أمتي يغزون قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال

مدينة

باب قتال اليهود

نا اسماعيل بن محمد الفزوني قال نا مالك بن مغول قال نا نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال لتقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا
عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله نا اسماعيل بن ابراهيم قال أنا حريز
عن عثمان بن الغفلاء عن أبي رزينة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءي اليهودي يا مسلم هذا يهودي
وراءي فاقتله

باب قتال الترك

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال سمعت الحسن يقول عن عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه أن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما يأخذون بالسلاسل
الشعر وأن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان
المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم

الساعة

الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين يتنعلون الشعر

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابن
الزناد عن ابن أبي هريرة عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة

باب من صرف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته

نا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا أبو اسحاق قال سمعت البراء وسأله
رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر الشيب بسلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم وقوم رماة فأمطروهم رشقا ما يكاد
يخطئ فأقبلوا هناك راجعين إلى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

نا ابراهيم بن موسى قال نا عيسى قال نا بشر بن محمد عن عيسى عن
علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس نا قبيصة قال نا سفيان
عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في القنوت

اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

قال أخبرني محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله
بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

قال عبد الله بن أبي
شيبة قال ثنا جعفر بن عوف قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
قام النبي صلى الله عليه يصلي عند الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحر جزور
بناحية مكة فقال سلوا محمدا أمن سلا سا وكرشها عليه محمد فأخذه فألقاه عليه
قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى
قال أبو إسحاق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال أبو يوسف عن أبي إسحاق عن أبي
أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية

قال ثنا يزيد بن هرون
قال أنا حماد عن أيوب عن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت عليهم

باب هل يزيد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

قال أنا إسحاق قال أنا مغفل بن إبراهيم قال أنا أبي إبراهيم بن إسماعيل عن عمه قال أخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
كتب إلى قيصر وقال إن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

قال أبو إسماعيل قال ثنا شعبة عن الأعمش قال أنا أبو إسحاق أن عبد الرحمن قال قال
أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي والطفيل على النبي صلى الله عليه فقالوا
يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم
اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال

قال ثنا عطاء بن الحكم قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول
لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

قال أخبرنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه أن يمزق كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه

الناس إلى الإسلام والنبوة ولا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله
تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية

قال أنا إبراهيم بن حمزة قال أنا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه
إليه دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه إلى عظيم بصرى

ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه قال اجيروا له
التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابو سفيان
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رهط من قريش ممن اتجر الى الشام في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا
هرقل جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر اصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم انه نبي
فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثروا علي بالكذب
لكذبته حين سألني عنه ولكن استحييت ان يأثروا الكذب علي فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قال
قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال اقليتم يزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة
نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقص به لا اخاف

ان

ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلته قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كان دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به
قال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فعند ذلك
قال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومه وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا وقد عرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت يطلب ملك ابيه وسألتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك بما ماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج

وبلاد لم أعلم أنه ملك وإن يك ملك فلعله خوف يوشك أن يظهر فرمى ملك تيرز ونسوا
أرجوا أن أظفر إليه فتجشمت إليه وركبت عشرة فقلت فرميه قال أبو سفيان ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما
خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه فما زلت موقنا بأنه سيظهر حتى أدخل الله
قلبي الإسلام وأنا كاره ف عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي
فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به
شيء فقال قاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
حمر النعم ف عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا غزى قوما لم يغر حتى يصبح

قال

فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ف
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا غزا
بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى نصبح ف عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين ف أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن الحكم قال حدثني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه محمد وأبو نعيم عن شعبة صلى الله عليه

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

ف يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
أو عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يكن يريد رسول
الله صلى الله عليه غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك ف أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وغزوة تبوك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه يخرج إذا
خرج في سفر إلا يوم الخميس ف عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

ف سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه صلى بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين يعني صلى
يصرخون بهما جميعا

باب الخروج في أول الشهر

وقال لي يحيى بن عبد الله أن أهل النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ف عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا هو طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك
والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

ف محمد بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان صائما حتى بلغ الكديد ثم أفطر فكان سفيان
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وهما والحديث ○ قال أبو عبد الله هذا

قول

قول الزهري وإنما يقال بالحاء من فعل رسول الله صلى الله عليه

باب التوديع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال إن لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش
سماهما بهما بالنار ثم قال إني أتيتهما فودعاه جيرانه الخروج فقال إني كنت
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها الله فإن أخذتموهما
فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

ف مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه ح وحدثنا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

ف أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أبو الزناد إن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
كتب عليهم فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
فمن يهدي لليهود فقد عصى الله ومن يهدي للنصارى فقد عصى الله ومن يهدي
للمسلمين فقد أطاعه ومن يعص المسلمين فقد عصاه والإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال نافع عن ابن عمر قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت

الشجرة فا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رهطا من الغنائم
أقبل قبل أن تجمع منا الثمار على الشجرة التي نبايعك تحتها كانت رحمة من الله تعالى
فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر فا موسى
قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان من الحرة
أتاه آت فقال إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه فا الركني بن إبراهيم قال نا يزيد بن زريع عن يحيى عن نافع
قال نا بايعت النبي صلى الله عليه ثم قرأت من أجل شجرة قلما طفت الناس قال أبا الشيخ
طائعون أنا نبايع قال قلت فزنا بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت
له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت فا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن عمير قال سمعت ابن عمر يقول كنا إذا صلى يوم الجمعة نقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما عشنا أبدا قال جابر فقال ابن عمر عمر
عمير آخر قال يوم الحرة قال الفضل فا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن الفضل
عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه أنا وأخي فقلت
بايعنا على الهجرة قال ذهبت الهجرة بأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب من رأى أن الإمام على الناس فيما يطيقون

فا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد
أتاني الليلة رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال رأيت رجلا مؤديا نشيطا
يجزع من أمر ابتلي به الناس فيجزع علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري
ما أقول لك ما أتيت كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى أن نجزع علينا في أمر ثم صبرنا حتى

تفعله

تفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه وإن شك في دينه فاتهموه على الله تعالى ما عنتم من أمر دينكم إذا كان الشك شرك
صبوه وليس كذلك

باب كان النبي صلى الله عليه

إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس فا عبد الله بن محمد قال نا معاوية
أبو عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه أبو أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه في بعض أيامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية فا
إسحاق بن إبراهيم قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه قال فبلغ المشركين أن النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا
قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله
عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
قلت نعم قال فبعنيه بأوقية قال قلت لا إذا قال فبعنيه بوقية حتى بلغ المدينة قال وقلت يا
رسول الله إني عروس فاستأذنته فلما أتيت المدينة حتى أتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد

كان رسول الله صلى الله عليه فقال لي جابر استأذنت بعد ما تزوجت بكرا أو ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي
والدي أو استشهد وله أخوات صغار وكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
أتوه بنقد فأمر بلالا فدفع منه وزن عنه قال الشعبي كمقدار ما دفعنا إليه
حسن لا نزن به بأسا

باب مرجع النبي ومن معه من غزوة خيبر

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب مبادرة الإمام عند الفزع

فا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

فا أبو اليمان بن سهل قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم فزع يركض
وخرجوا يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال ما سبق بعد ذلك اليوم

باب المخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحمالة في السبيل

وقال محمد بن سيرين قلت لابن عمر الغزو قال إني أهاب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله

عليك

عليك قال إن عندك مالا وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون
من هذا المال يتجاهدون وإنهم لا يجاهدون فمن فعل منهم أخوه بالله حتى نأخذ منه ما أخذ الله
وقال كعب بن مالك إذا دوحي لي شيء أخرج به في سبيل الله فلأصنع به ما استطعت وضعه
عند رجلي فا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا سفيان قال سمعت عمارة بن القعقاع سأل زيد بن أسلم فقال
زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي ابتاعه فأردت
أن أشتريه منه وظننت أنه يبيعه برخص فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك فا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك فا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد
حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه وتشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الهاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للهاجير من المغنم وأعتق سليمان بن يسار مائة رقبة فلما أدركه
الموت قال إن لي من الأيام التي أصبت فيها كذا وكذا دينارا فأعتق عني بكل رقبة مائتين فا عمر
بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق عن مسروق عن عائشة قالت
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فجعلت على بكر لي مسروق أعتقبان في نفسي
فاستأجرت أجيرا فقال رجل أنا أعقبه مثل راحلتك فاشترعه بدينار فلما فرغ بدينار فيه ثم ثنيته
فلما أتى النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال أبشر بمثل راحلتك أو بمثل الدينار يعني العمل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

فا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك أن محمد بن يزيد بن مغيرة الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه أراد الحج فرجل فا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه بخيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحت في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه

فا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ناجية بن خفاف قال سمعت الغساني يقول الذي بعث محمدا بالحق إن كان النبي صلى الله عليه أعطى الراية

باب قول النبي صلى الله عليه

بعثت بالرعب مسيرة شهر وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه

فا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تتناولونها

فا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء في نفر من قريش ممن كان قدم على رسول الله صلى الله عليه

الله عليه

الله عليه قال فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه إذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى هرقل مقالته ارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

فا محمد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثني أيضا بالإسناد عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فأربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة فعلت فلذلك سميت ذات النطاقين

فا محمد بن عبد الله قال أنبأنا معمر قال أخبرني عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه إلى المدينة

فا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه بالأطعمة فلم يؤت إلا بسويق فلكنا فأكلنا ومن شاء ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ

فا بشر بن خالد قال أخبرنا إسماعيل عن قيس عن سلمة قال خرجت أريد الغابة حتى إذا كنت بالثنية لقيني رباح غلام عبد الرحمن بن عوف ومعه ظهران يرفلان فقلت ما شأنكما قالا زعموا أن محمدا وأصحابه أغيروا على سلب القوم فأصبحوا بالأعداء فجلست فانطلقا يركضان حتى أتيا النبي صلى الله عليه فقال مكانك حتى أرجع إليك فرجع فأمر بلالا فنادى بالناس فاستغاثوا فانصرفوا إلى النبي صلى الله عليه فقال يا بني الأكوع ملكت فأسجح فرجعنا إلى المدينة

[illegible] الناس حق في عوانهم فقال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الراحلة

فاضرقنه الفضل قال حدثنا عبد الله بن مسلم عن زهير بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال خرجنا ومعنا ثلاثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا فغنينا زادنا حتى كان الرجل منا
يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال
لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا إلى البحر فإذا حوت قد رمى البحر فأكلنا
منه ثمانية عشر يوما فلما قدمنا المدينة

باب إذا أذن المرأة خلف أخيها

فاعمر بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال أنا أبو ملكية
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ينصرف أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أن إلا حج قال
لها النبي ولم يفعل عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمر بها من التنعيم بأنها لم تطف مع رسول
الله صلى الله عليه بأهل مكة حتى جاءت فاعبد الله بن محمد قال أنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عمر بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمر النبي صلى
الله عليه أن أذن عائشة وأعمر بها من التنعيم

باب إذا زنت الأمة في الغزو والحج

فاقتيبة قال أنا أبو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن عتيك قال أنا ابن عمر أبي قلابة عن أبيه
قال كنت ردف أبي طلحة وأنهم ليفرغون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

فاقتيبة قال أنا صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة
وراءه فاقتيبة بن سعيد قال أنا الليث قال أنا يونس بن يزيد ح ونا ربيع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه أتى بين يديه الفضل بن العباس وكان ردف أخيه بن عبد الله أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة بن الحجبي حتى أناخ في الحجون أمره أن يأتي بالمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

فاسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن سماك عن أبي مسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة من يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية التعري بالمطاهر الأرض الغزو

وكذلك روى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه في تلا بعد
لنا سحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه

واضعاه في أرض العدو وهم يغلبون الفرار نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن
يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

نا عبد الله بن محمد قال سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى
الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا محمد
محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبناهم أصبحنا ما فناداه مناديه النبي صلى الله عليه
أن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه
علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وكنا إذا أشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا أيها
الناس ارفعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع
قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا نا عبد
الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه إذا قفل من الحج أو العمرة أو الغزو
كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له ألم يقل عبد الله إن شاء الله فلم يقله

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

نا هدبة بن الفضل قال نا يزيد بن مرزوق قال أنبأنا العوام قال
أنبأنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصحب موسى بن أبي
موسى بن أبي بردة وكان يديم الصوم والسفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب السير وحده

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه إذا سرنا يوما إلى خير
وأنتم راجعون إلى ربنا ثم ذريعة وأنتم راجعون إلى ربنا ثم قال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي

حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر نا أبو الوليد قال حدثنا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
ح و نا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن زيد بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال لو زعم الناس في التوحيد ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه إذا متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل
معي فليستعجل نا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال
سمعت أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا لا أسمع فيصفق يحيى عن مسير النبي صلى
الله عليه في حجة الوداع فقال كان يسير العنق نا سعيد بن أبي مريم قال
أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد مولى أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى فجد في السير حتى إذا
كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت
النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما نا عبيد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه
وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآه يباع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه فسأل

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا إسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل
الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه
بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

نا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد

باب ما قيل في الجزر ورعي الغنم في الغنائم والإبل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن تميم
أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض
أسفاره فأرسل عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول
الله صلى الله عليه رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

نا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الخامس والعشرون التجسس والتبحث

وقول الله عز وجل لا تجسسوا وأما عمرو بن دينار إن نبأ فا علي عن عبد الله قال نا سفيان قال حفظ زيد بن دينار سمعت منه ثم أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد وقال ائتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال سفيان وأتى استدلا

باب الكسوة للأسارى

فا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا عبد الله قال لما كان

يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله يقدر على قميصه فكساه النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

فا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن عبد الله بن خبيب بن محيصن عبد الله بن عبد الله الأنصاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطاها وغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

فا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

فا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح بن خير أبو خير قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أبا موسى النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له أمة فيعلمها فيحسن تعليمها

ويأخذ فيحصر أخذه ثم يعتقه فيتزوجها فله أجران ورجل من أهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي أعطيكه بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أقل من هذه إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون

فيصاب الولدان والذراري بما تأويله ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله
عليه بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع
عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب بن الزبير كان يحدثنا عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا ليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان

فهل النساء في الحرب

ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي الله صلى الله عليه فنهى النبي رسول الله
صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان

باب من يعذب بعذاب الله

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن رجل من آل
الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم
أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله
عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يغلب
يغلب في الأرض حتى يرون عرض الدنيا رواية

باب ما للأسير أن يقتل ويخدع ليمنع أسر وحتى يجوز الكافر

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

ثنا معلى قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل وثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال
ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير

فأحميت فكحلهم بها وهم حميم فماتوا يستغفرون بها يستغفرون حتى ماتوا قال أبو قلابة هؤلاء
قتلوا وسمروا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فساد

باب

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فيما قص نبأ من الأنبياء
قام يعني بذلك أنهم فاخر وما رضي الله عنه أن قصت نملة أخرى فتلت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخل

نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي
جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين وماية فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله
عليه يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه بارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات نا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

نا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق
عن أنس بن سيرين قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع

يقتلونه

يقتلونه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته وصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت
يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من
دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم أنزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت إلى أصحابي
فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعاء أبي رافع تاجر
أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته ذلك نا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن زكريا قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن أنس
بن سيرين قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تتمنوا لقاء العدو

نا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف أنبأ يونس قال نا أبو إسحاق
أنبأ أبي عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر قال كتب إلى عمر بن عبيد الله
فأقاله كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وحدثني
أبو عاصم نا معتمر بن عبد الرحمن عن أبيه قال حدثنا عمر بن أبي مجيد عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل يريد الصدقة وقد عنانا وإني أريد أن تسلفني وسقا أو وسقين فقال كعب أيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره فما زال يكلمه حتى استلف منه وسقا

باب الغدر بأهل الحرب

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف وقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا الرجل قد عنانا وقد أتيناك نستسلفك وسقا أو وسقين قال فأرهنوني

باب ما يجوز من احتيال الحرب ومن يخشى من غدره

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا

جامعة الملك سعود
قسم الإجازات
عمادة شؤون المكتبات

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد أبي بن كعب قبل ابن صياد مجنون به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد يختل في فعله فقال له رسول الله صلى الله عليه فقال يأتيه صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه خلطت عليك الأمر دعني منك فقال ابن صياد رسول الله صلى الله عليه قد خبأت لك خبيئا

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله يقول واحد اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن فليح عن خبيب قال أما خبيب النبي صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رأيته أنه لا يثبت في وجهي وأخذ شلوا من لحمه أنه لا يثبت على الخيل فصرعه بين يدي صرعة فقال اللهم ثبته واجعله ملاعنا مهديا

باب حمل الماء في الترس

دواء الجرح بالحراق والتحصين وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد أي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي من الناس أحد

أعلم به مني كان عليه يجيء بالحاذي بيده وكانت تعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
والخبر مختصر فاخبرني حشي به جزء رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله عز وجل وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فا يحيى قال فا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا فا
عمر بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله
جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لنأتين الناس فلننصبن من الغنيمة فلما
أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه أن يجيبوه
ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات

ثم رجع

ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا أما هذا فواسى عنهم نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل
هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فر عن قوم

فا قتيبة قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لأبي طلحة عريا وهو
متقلد سيفه فقال لن تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

فا أبو اليمان أنا شعيب قال أنا الزهري قال أنا أبو عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خرجت من الثنية ومعي غلامي نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما لك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى أدركت القوم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلا أشبه فزعهم منهم

قبل أن يشتروا فأقبلت بها أعرفها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاشا وإني أعجلتهم إن يشتروا مني فيهم فابعث في إثارهم فقال أين هي
ملكت فاستنجح أن القوم يشربون في نوبتهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع فاستجير الله عمر البراء بن عازب أخي أنس وقال سأل
رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيهم
المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال محمد بن يوسف
عن الناس يوسف أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

فأرسل سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل
بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال كنا نزلنا في فريقة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما جاء دنى قال رسول الله صلى الله
عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إن هؤلاء
نزلوا على حكمك فاقض فيهم قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

فأرسل إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب من لم يستلب ومن ركع ركعتين عند القتل

فأرسل أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن أبي سفيان بن أسيد
بن جارية الثقفي ومن حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهي بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائة
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرات تزودوا من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا
إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى وجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن
عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين أجمعوا استعار من بعضهم موسى يستحد

بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافل حتى اتاه فاخذه فجلسه على فخذه
والموسى بيده فقلت حين رأيته خشيت ان يقتله لست بفاعل
ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

وقتلهم ابن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه اصحابه بخبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرفه وكان قد قتل رجلا عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعثت على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب وكالة الرقيق

فا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض فا عمر
ابن حفص قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي هل عندكم شيء من الوحي سوى ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة

قال

قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب عتق الشريك

فا اسماعيل بن ابي اويس قال اخبرني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجلا من الانصار كان له شرك في رجل من رقيق
فاشترى رسول الله صلى الله عليه
فقال ابن عون منهم زهرة
وقال ابن اسحاق عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتى النبي صلى الله عليه بمال من افريقية
فجاءه الغلام فقال يا رسول الله اعطني فاني قد جزيت نفسي وقد جزيت عني فقال خذ ما اعطاك
فا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن محمد بن جبير عن ابيه وكان
جاريا انصاريا بدريا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب الحبس اذا دخل دار الشرك بغير امان

فا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله
عليه عين من المشركين وهو مع اصحابه عند الماء فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة وما يشترط فيه

فا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال اوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق
طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب من يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء وقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وجعه يوم الخميس وقال البخاري في كتاب العلم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه رسول الله صلى الله عليه قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
ابن عبد الرحمن بن الحارث عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمن وقال يعقوب العرج اول
تهامة

باب التحمل الوفود

فاخبرني زكريا قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر
حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه
الحلة فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ان رسول الله صلى الله عليه
جاءته ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ان رسول الله صلى الله عليه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

او انما يلبس هذه من لا خلاق له

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

فاخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه
مع النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن الصياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه

حتى

ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه فنظر
اليه ابن الصياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن الصياد للنبي صلى الله عليه
اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه قال له النبي صلى الله عليه وآمنت بالله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه ما ذا ترى قال ابن الصياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر فقال النبي صلى الله عليه اني قد خبأت لك خبيئا
قال ابن الصياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه ان يكن هو فلن تستطيع عليه وان لم يكن هو فلا خير
لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وابي بن كعب يأتيان النخل التي
فيه ابن الصياد حتى اذا جاء النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن الصياد ان يسمع من ابن الصياد شيئا
قبل ان يراه وابن الصياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن الصياد
النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن الصياد اي صاف وهو اسم ابن الصياد فثار
ابن الصياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين قال سالم قال ابن عمر قام النبي صلى
الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه

لليهود اسلموا تسلموا فالله الارض لله ورسوله

باب اذا اسلم في دار الحرب ولهم مال وارض فهي لهم

قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر قال
النبي صلى الله عليه اني قد خبأت لك خبيئا
قال ابن الصياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه
اخسأ

فا محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن حسين عن عمر
ابن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ألا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري وذو الخيف الوادي

فا إسماعيل قال ثنا مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة
وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان وإنهما إن تهلك
ماشيتهما يرجعا إلى نخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتوني ببنيهم فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك
الكلأ والماء وإن الكلأ والماء أيسر علي من الذهب والورق وإنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها
لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

فا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف
ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف

فا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدنا منهم خمسمائة قال أبو معاوية فلا تبرح سيماهم وجوههم

فا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس

قال

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي
حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري حدثني محمود قال عبد الله بن الزبير
عن الزهري عن أبي الحصين عن أبي هريرة قال شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل ممن يدعى بالإسلام مقاما من أمثل المقام فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أمثل المقام فإنه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس يرتاب
فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد
أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

فا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح
الله عليه فما أدري أفرح هو أم هم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

فا محمد بن بشار قال ثنا أبو عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن

أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان في بعد أحد فزعموا
واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم
قرءوا بهم قرآنا ثم بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك
بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا أنس بن
مالك الكعبي أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث
ليال قال أبو عبد الله ثنا علي ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه

باب قسم الغنيمة في غزوة بدر

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة
من الغنم ببعير ثنا مدرك بن خالد قال ثنا مهدي عن قتادة عن أنس قال أغمي
النبي صلى الله عليه من الجهد أنه حينئذ قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن عمر عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر فقال إن منه ما أخذه العدو وظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق بالروم
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه ثنا
محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق له غلام
بالروم فظهر عليه فرد علي عبد الله قال أبو عبد الله عاد منشئ من الغنم

مكتوب عليه خالد بن الوليد
مرة على سبيل التوان فرتها
لابن عمر على فلحق بالروم
بتحقيق

ومنه حمار وحشي

ومنه حمار وحشي ثنا أبو اليمان بن نصر قال أخبرنا عبد الله بن موسى بن مغيرة عن نافع
عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأميرهم المسلمة يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما منح المسلمون خالد بن الوليد
رده

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان
قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله نحن نجتني من مجنة
لنا وإن مجنتنا طعام من سعير فتعال أنت ونفر فطاح النبي صلى الله عليه وقال يا منزل
الخمر وإن جابرا أفرضع سورا أنعى أنها بلغم ثنا جبارة بن مغلس قال ثنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه

فلانت

فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها
ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك. وقال الزبير عن أبي
حيان وفرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حرم ومتاعه ومن الصحف فأعلى
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من خروج الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مينا وعن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا وقال إني أرجو أو أخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم

وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن
عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائتين من أحمس وكانوا أصحاب خيل وأخبرت
النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي
صلى الله عليه يبشره فقال رسولهم إلى رسول الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على الخيل وأحمس ورجالها خمس مرات وقال
مصرح بلت في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشره بالتوبة

باب راهب مكة بعد الفتح

حدثنا أحمد بن أبي إياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا يهجر أحد ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن مجاهد بن الشرح بن مسعود
قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي
صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال ذهب أهل الهجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على
الإسلام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
مكثت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة من فتح

الله على نبيه مكة **باب** إذا أصلح الرجل إسلامه

شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا أعطين الفدية وخمر يومئذ

نا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا هشيم أنا حصين عن مغيرة بن بحينة عن أبي
عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال ابن عطية وكان علويا إنا لنعلم ما الذي حمل صاحبك
على الرمل يزعمون يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل فقال ابن عباس صدقوا وصدق
بهما الرمل إغاظة لمشركي قريش فقلنا الكعبة قال لم يعفني قلنا الحجر قال
أراكم صدقتم بما خرجت من حجرتي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لم يكن
للإسلام ناصرا ولم يكن أحد من أصحابه إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي
أحد فأحببت أن أخرج عشرة من قريش فقصد النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يعني أضرب
عنقه فإنه فر منا يوم فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
أوجبت لكم الجنة

باب استقبال الغزاة

نا عبد الله بن أبي داود قال **نا** أبي عن زرعة بن وهب وحميد بن أبي سوية عن حبيب بن
الشهيد عن أبي رافع مليكة قال أبو الحسن بن جعفر أنذكر أنا تلقينا رسول الله صلى الله عليه
أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك **نا** مالك بن إسماعيل قال **نا** ابن عيينة عن أبي الزناد
قال قال أنس بن مالك خرجنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاثا قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **نا** أبو نعيم قال **نا** عبد الواحد قال

عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من عمرة القضاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وفر أخ لها صغيرة بنت حمزة وهي تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها بيده فدفعها إلى فاطمة فقال يا رسول الله جاريتي وابنة عمي
فقال علي أنا أحق بها ابنة عمي وعندي فقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال لعلي تقاتل على تأويله وقال لجعفر أما الشبه
فلك الأول

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لم يفضله **فا** محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فخرجنا وراءه فدخل بيت فاطمة
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه بعيرا بوقية وزنه
أوقية فلما قدم صلى ركعتين وزن ثمنه وأكلوا منه فلما قدم المدينة أمره أن يأتي المسجد
فيصلي ركعتين ووزن ثمن البعير **فا** أبو الوليد قال شعبة عن محارب بن دثار سمع جابرا
قال قدمت مع فعل النبي صلى الله عليه صلى ركعتين

باب فرض الخمس

فا عمران قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم فطفق حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر

خواصرهما

خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فقام النبي صلى الله عليه فجاء فإذا زنة الخمر
يبكي واتبعته فإذا زيد حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن لهم فإذا
هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرتا
عينا حمزة ثم نظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر
إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى
الله عليه أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه **نا**
عبد الرحمن بن عبد الله قال أنا مسلم بن سعد عن طلحة عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين
أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سألت أبا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه منه أشهرها فلم تكلمه حتى ماتت فعاشت
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك
أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم
يصنعون بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى أن لنا حقا
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر ثم تكلم أبو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي
وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال فلم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه يصنع فيها إلا صنعت مثله فقال علي موعدك للبيعة العشية
فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدثه أنه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكار للفضيلة ولكن رأى أن له في الأمر نصيبا
فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت فكان المسلمون إلى علي
قريبا حين راجع الأمر المعروف

مجيء أبي بكر إلى علي رضي الله عنه وما كان يعرف رضوان الله عليه منه

وكان محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن أبيه قال حلفت حتى أحلف على مال لي أو أفرس فيه فقال له
عمر ألم تحدث قال إنما حلفت في إبل حبس منعها أن تخرج إلى مصدق عمر فقال عمر
يا يرفأ فقال لبيك أمير المؤمنين إن هذا حلف على يمين ما أخذ أمره حلف على
مال أمير المؤمنين لينصرفن فيه وهذه وأشار بيده على وجهه وجهه وسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم بشيء فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري فقال اقبضه أيها الرجل فبينما أنا جالس عنده إذ دخل حاجبه يرفأ فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله
أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك فأقبلا جميعا عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله
قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله
منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون

قالا نعم قال فإني

ذلك

ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله
أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلمان
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما علمت أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها من وليتها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك دفعتها إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس

قال أبو النعمان قال حماد عن الجريري عن أبي نضرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فاصل نخبر به من وراءنا فقال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمسا من المغنم وأنهاكم عن الدباء والنقير

والحنتم والمزفت — باب نفقة النبي صلى الله عليه بعد وفاته

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن عروة عن عمر بن الخطاب ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة نا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر
شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففنى نا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابو اسامة قال سمعت عمر بن الخطاب قال اما تركه النبي صلى الله عليه دراهما
ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا عهد بشيء

يأكله

باب

ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت اليه وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

نا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج
الى بيتي قال نافع قال اخبرني ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
في بيتي وبين نحري وذقني وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك بيده فنظر اليه النبي صلى الله عليه فأخذته فمضغته ثم استنّ به نا
معين بن عيسى قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن علي
ابن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فأتيته تزوره ليلا فحدثته ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا نا ابراهيم
ابن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن
عبد الله بن عمر قال ان تفت فوديت حفصة واتى النبي صلى الله عليه يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام نا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس في حجرتي
لم تظهر بعد نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى
الله عليه خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة ان عمرة بنت عبد الرحمن
اخبرته ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لارضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر فقسمته وميراثه بعده

ونعله وآنيته مما تبرك الصحابة وغيرهم بعده وآثاره

نا محمد بن عبد الله الانصاري قال أنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وكان نقشه ثلاثة أسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأسدي قال نا عيسى بن يونس
قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان محدثنا ثابت البناني عن أنس أنهما نعلا النبي
صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال أنا سفيان عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا قالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وفي هذا
عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه نا سعيد
بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن
حلحلة الدؤلي حدثني ابن شهاب حدثني علي بن حسين حدثني أنهم حين قدموا المدينة من
عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه فإني أخاف أن يغلبك القوم
عليه وأيم الله لئن أعطيتنيه ليخلصن إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت
أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره من هذا يومئذ
يومئذ المحتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أخشى أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى
عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وبنت عدو الله أبدا نا قتيبة بن سعيد
قال أنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر أبي الأشعث قال لو كان على ذلك عثمان ذكره يوم

جاء ناس فشكوا إليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنهم صدقة
رسول الله صلى الله عليه فمره أن يعطيهم ما قد أتيناه بها فقال أنهم قد أعطوا عنا
فأتيت عليا فأخبرته فقال اذهب حيث أخذتها وقال الحميدي سفيان
قال محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري يحدث عن أبي الأشعث قال أرسلني أبي
منذر إلى الكتاب فأذهب به إلى عثمان فأمر فيه أمر النبي صلى الله عليه
في الصدقة

باب

أنه ليس على أهل الخمس
أن يوالوا رسول الله صلى الله عليه والمماليك
وأهل النبي صلى الله عليه أهل الصدقة
وأهل أهل بيت سألوا الله فاطمة وشكت أنه
أدهمني الرحا أن يخدمها النبي فوكلها إلى الله عز وجل

نا بدل بن المحبر قال أنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
قال علي إن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول
الله صلى الله عليه أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت عائشة له فأتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا
الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فهو خير
لكما مما سألتما

باب

قول الله
عز وجل فأن لله خمسه وللرسول

يعني لرسول الله فسمعه الذي قال رسول الله صلى الله عليه أنا أنا القاسم والله تعالى يعطي
نا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمن ومنصور وفتادة
سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري قال
حملته على عنقه فأتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمن ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما جعلت
قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن
جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي نا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي
عبد الله الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمرك عينا فأتى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمرك عينا فقال النبي صلى الله عليه أحسنت
الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم نا حنبل قال أنا عبد
الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول
الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا
القاسم ولا تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ومن خالفهم
نا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت

حصين بعثة فاسما أقسم بينكم وقال

عبد الله بن زيد قال ثنا سعيد بن أبي عروبة قال حدثني أبو داود عن أبي
عثمان واسمه نهدي عن حنظلة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية يعني الغنائم
حتى يبينه الرسول نا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عمرو عن النبي
عن النبي صلى الله عليه قال أحل الغنائم فغزونا في نواحيها الخير والغنم أن يسوقوا
الغنيمة نا أبو النعمان قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إياس عن رافع بن خديج عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني
إسماعيل سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا محمد بن سنان قال ثنا مسلم قال أنا
هشام قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
أحلت لي الغنائم نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة نا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة
عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه عن أنبئت من رأيناه

فقال القوم ما أنتغي رجل ملك بضع امرأة ومهر بين الرجلين بهما وكما تبين بهما والآخر بني
بيوتا ولم يرفع سقوفها وآجر أشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فبعث فدنا
من القرية بدطاء الغنم أو فم بيتا من خلاها فقال للشخص الذي ما مررت وأما مر الذي
احتبس عليكما فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني الغنائم فجاءت
فلم تطعمها فقال الآن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

فا صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال عمر
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى
الله عليه خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

فا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال أنا
أبو موسى سمعت قال أعرابي النبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يفيء عليه وتخبئة من لم يحضر أو غاب عنه

فا عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة

أن النبي صلى الله عليه أتي بثياب فيها خرز وذهب فقسمها فأعطى كل إنسان من
ناحية وعزل منها الخمس ثم قسم فأعطى وعزل الخمس فأعطى
الناس فقال الأخنس بن قيس للنبي صلى الله عليه صورته فأخرجها فقال له بدا فقلعه
بأزراره فقال أبا الأخنس خبأت مثل الكبد أبا الأخنس خبأت مثل الكبد وكان في خلقه
شدة ورواه ابن عيينة عن أيوب وقال حماد بن زيد أن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه أفيه تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه فريضة والنفل وما أعطى من المؤلفة في نوائبه

فا عبد الله بن أبي الأسود قال أنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان يعرف ذلك
فيه عليهم

باب كتب الغازي في ماله حتى يأتي النبي صلى الله عليه وآله أم

حدثني أصبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عبد الله
بن الأشج قال أنا أبو وقاص الليثي يزعم أنه حمل على بعير فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم
إلا ظالم أو مظلوم وإني لأراني إما قتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لأن يكون علي
دين أفتركه فإن لي مالا أفأبيع مالنا فأقضي عني دينه وأوصي بالثلث وثلث لبنيه
يعني بني عبد الله بن أبي وقاص ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء
فثلثه لولد ولد قال مشام وكان بعض ولد عبد الله قد زوجوا في بني أبي وقاص
وعياله ولد يومئذ تفعه بنيه وتنفع بنات قال عبد الله فجعل ابن صيفي بن بنيه ويقول يا بني

أن عمر ت عن شيء منه فاستعن عليه بموالي. قال فوالله ما حرزتها إلا رأيتها حتى قلت يا أبتاه من موالي
قال الله فوالله ما وقعت في حرز بعد حرز فقلت يا مولاي الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وأحد عشر دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر. قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف. فإني أخشى عليه الضيعة
وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه أو
مع أبي بكر وعمر وعثمان. قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي
ألف ومائتي ألف. قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين
فكتمه وقال مائة ألف. فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع هذه. فقال له عبد الله أرأيتك
إن كان ألفي ألف ومائتي ألف. قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعن
بي. قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة
ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم. قال عبد الله
لا. قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون. وإن أخرتم. فقال عبد الله لا. قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا. قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه. وبقي منها
أربعة أسهم ونصف. فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة. قال كل سهم مائة ألف. قال كم بقي. قال أربعة أسهم
ونصف. فقال المنذر قد أخذت سهما بمائة ألف. وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة
ألف. وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف. فقال معاوية كم بقي. قال سهم ونصف

قال قد

قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف. قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بست
مائة ألف. قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بقي لنا فيكم نصيب. قال لا. قال والله لا نقسم حتى
نأتي الموسم أربع سنين. فلما كان آخر أربع سنين قسم بينهم. قال وكان الذي
أخر أربعمائة ألف. فلما مضى أربع سنين قسم بينهم. قال وكان
الذي أربع سنين. ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتي ألف. فجميع ماله
خمسون ألف ألف ومائتا ألف.

باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

قال موسى. قال أبو عوانة. قال عثمان بن موهب. رأى ابن عمر. قال أما تعجب عثمان بن عفان
فرارا كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة. فقال النبي صلى الله
عليه اذهب فلك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه.

باب

قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما قال موسى. النبي صلى الله عليه يرضخ
بهم. فيعمل من المسلمين. وما كان النبي صلى الله عليه يعطي الناس من بعضهم من بعض. ودعا
نفلا من الخمس. وما أعطى من الفيء. وما أعطى جابر بن عبد الله من خيبر. سعيد بن عفير
قال أخبرني الليث. قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب. قال وزعم عروة بن الزبير أن حكيم
بن حزام أخبره أن رسول الله صلى الله عليه فاء إليه حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بهم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظر وأخرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف. فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير رادهم إليهم إحدى الطائفتين

الحبشة فأتوا فأتانا الخبر بمسيرنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتينا على النبي
بما سرنا منه ثم قال أناس منا لنا أخوانكم معنا هم منا وأتانا بسيرنا وإنه قد رأينا أن نأتي النبي
فنسلم ما حبسنا أن يأتي النبي فيسلم فعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد سلمنا لك يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا أنتم رهط من منكم وذلك
مخرج إياه فإن رجعوا حتى يرفع الناس فإن لم يرجع الناس فكلهم عرفا وقد منهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد هيئوا وأخذوا نوالا مهلا
الذي بلغنا عن بني معاوية نا عبد الله بن عبد الرحمن قال حماد عن أيوب عن أبي
قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم
أخوه عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بطعام فقال إن رأيته يأكل شيئا فقربته فحلفت لا آكل
ثم كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقربته فحلفت لا آكل
فقال سلم فأخبرتكم أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث سرية
عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحدى عشر

بعيرا

بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال أبلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين إليه أنا وأخواني أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة وأخر أبو رهم إما قال
في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا
أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا
أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم نا علي قال نا سفيان قال نا ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل يعني يحثو بكفيه
جميعا ثم قال انهض فانهض فأتيته الثانية فقلت مثله قال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني
ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت مثله فلم تعطني ثم سألته فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال أفلا تقول عني ما منعتك مرة وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر بمجيئه إلى حثيه وقال أعدها فوجدتها خمسمائة

قال فجزنا مثلهم من تبر وقال نعم انا لنستبشر رواه [illegible] ومن [illegible] فيه مسلم [illegible]
قال فرجع خالد وقال عمر ونزه بنا عن جابر عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى
الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة قال الذي رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم
اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه على الاسارى من غير ان يخمس

فا اصحابي منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر ٥ قال عمر بن عبد العزيز لم
يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون قريب وان كان الذي اعطى لهما تشكوا اليه
من الحاجة ولما قسمهم في جنبه من قومهم وحلفائهم نا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم من ابيهم

باب من يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه

فا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين
من انصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل
تعرف ابا جهل فقلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت ان ابا جهل يسب رسول الله صلى
الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا
فتعجبت لذلك وغمزني الاخر فقال لي مثله فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي تسألاني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف
صالحا وابراهيم ابا له نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي
الحباب عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا
من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثانية مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقام رجل فقال يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق لا هاء الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيكه

عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه فبعث إليه بمائة فأبى أن يقبلها وقال إني لم أسلم
فإنه لا أول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

قال أخبرنا الليث بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبله منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال إني معشر المسلمين أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي قال أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنك تكلم على اعتداد يوم في الجاهلية فإما
لم أيفي به قال أوف بنذر عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر
رسول الله صلى الله عليه على السبي حنين فجعلوا يتعرضون له في الطرق قال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين
قال نافع ولم يبعثهم رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة ولو أعتمر لم يخف على عمر
الله وزاد حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال وزاده معمر عن أيوب

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر في السبي ولم يقل يوم حنين قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا عمرو قال حدثني محمد بن ثعلبة قال أعطى رسول الله صلى الله عليه فزارة
مائة بعير وكانت عشرا عليه فقال أتم لأعطي رجالا فزارة فقال لهم وهم عمه وراكل
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم رواه أبو عاصم عن حجاج عن
سمعت أنسا يقول حدثنا عمرو بن ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو
بسبي فقسمه هاهنا قال أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال أتى
النبي صلى الله عليه إلى أعطى رهطا وأعطى فيهم أقرع بن حابس مائة من الإبل قال أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه حنين فأفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاء فيهم رسول
الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال و
ترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله

ورسول الله على الخيل فقال انتم قليل نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله
من حنين عطفت رسول الله صلى الله عليه والاعراب يسألونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه والاعراب يسألونه
وقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا نا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن اسماعيل بن عبد الله عن انس
بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه ومعه نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وقد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء نا عثمان بن ابي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين ولى النبي صلى
الله عليه اناسا في القسمة فاعطى اقرع مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثر يومئذ في القسمة
قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله
لاخبرن النبي صلى الله عليه فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحمة الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر نا محمد بن بشار
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي

ومسيرة

ومسيرة على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير نا احمد بن الازهر قال ثنا ابو الفضل بن
سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى
اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت ارض لما ظهر عليها اليهود والمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا
حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه فاستحييت منه نا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
نا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا سليمان قال سمعت ابا وائل
يقول اصبنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فلما
نحرنا فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه
انها لم تخمس قال او قال انها رجس فهراقها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال مثله
البتة

باب الجبن والمواد عند مع اهل

الزكاة والجزية وقتال المشركين

يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق

يعني الجزاء والمسكنة مضرة المسكين أشكر من المال الخروج منه ولم يذهب إلى الشرك
وما جاء في أخذ الجزية من البصرة والدهاقين والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن
عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **نا** علي بن عبد الله قال سفيان قال
سمعت عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما جالوت سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عشرة رجل زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة في قوارير كل أخذ من المجوس من
يد عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخذها من مجوس هجر **نا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي و
كان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فوافى أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم

ولكن أخشى عليكم

نما رمنكم الفضل بن يعقوب قال أنا عبد الله بن جعفر المخرمي قال أنا المغيرة بن
سلمة قال أنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال أنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فاستعمل أهل مزار
فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عرب والمسلمين مثل
حمار له درة أمر ولد جناحان ولد حمار وأبواهما أحدهما جناحين فهضت أم حمار
وأم أمه وأبواهما جناح أخر فهضت أم حمار وأم أمه وأن شرخ أم من هذه أم حمار
والجناحان حمار وأم أمه وأبواهما لهما جناح فيطير والجناح أخر فأبشر قوم المسلمين فليتفرقوا
في الشرى وقال لهم زياد جميعا عن جبير بن حية قال فسرنا عمر واستعمل علينا النعمان
بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة بن شعبة سل عما شئت فقال ما أنتم وقال أنتم من أنعم كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والصوف ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث إلينا نبي أوسطنا نسبا لم نر نسبا أنفسنا
أبا وأمه بوأم فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله فمن يقوى
منا على ذلك فأبلغ فقال النعمان إن مما أشهد الله مثله مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
ولم يحضرها لكني شهدت رفقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول
النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلوات

باب

إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لأهل القرية كلهم

نا سهل بن بكار قال أنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس بن الرفاع عن أبي خميل الشامي

قال عمر وناقع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بيضاء وكساه برده أو كتب لهم ببحرهم

باب الموادعة مع أهل الذمة ورسول الله صلى الله عليه

وأذرعة العنبر وأهل الفرائض

نا أحمد بن راشد أبا يمن قال ثنا شعبة قال أبو جمرة
قال سمعت جونا بن قتادة التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما وضع النبي صلى الله عليه من الجزية وما وعد من مال البحرين والجزية وكيف قسم النبي والجزية

نا أحمد بن يونس قال ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظر أن يكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال إن لهم
ما شاء الله على أن يعطوا الجزية قال فإنكم ستجدون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني نا علي بن عبد
الله قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال البحرين فرد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه عدة فليأتنا فأتيته وقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال كذا قال لي لو
قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي حثية فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة
قال إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه

العباس

العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال
لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا قال فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

نا فيض بن وهب قال ثنا عمير الواجر قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه لأخرجن ما لا يعلم المسلمون

نا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فجئناهم حتى أتينا بيت المدراس
فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله نا محمد قال
ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه

فقال حذيفة أنا فيه حين ما قلت عرفني النبي فقام من مكانه فقال أخرجوا الحشو كيف من
جهنم يوم القيامة والجمر والتراب تحتها ما كنت أجيبهم والثالثة أما سألت عنه وأنا أقل
فنسيته قال سفيان منذ أمن قول سليمان

باب

إذا أعمر المشركون بالمسلمين هل يعقبون عنهم

فأعمر النبي يوسف قال النبي قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت
خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا
لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه
فقالوا نعم. فقال لهم النبي صلى الله عليه من أبوكم فقالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم. يا أبا القاسم إن
كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال
هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم. قال فما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب

دعاء الإمام على من نكث عهدا

فأبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قنت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثني عن النبي
صلى الله عليه أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث
أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله فقتلوهم

وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد مما وجد عليهم

باب

إثم من آذى النساء بغير ما هن أهله

فأبو عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أم كلثوم
مولاة أم مسلمة بنت أبي سلمة أخبرته أنها سمعت أم مسلمة بنت أبي سلمة تقول حدثتني أنها
رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم مسلمة بنت أبي سلمة فقال مرحبا بأم مسلمة فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أبي علقمة
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من
أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

فأبو محمد قال وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل وأشياء
حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك ويد المسلمين واحدة تجير عليهم أدناهم

باب

إذا أفرطوا في الشتم

وقال ابن عمر مجمع على خالد بن الوليد فقال النبي صلى الله عليه أيها الناس فما صنع خالد
وقال عمر إذا قال مثنى فقد أمنه إن الله يعلم ألسنة كلها إن قال تكلم بالشر

باب

الهدنة على المال وغيره

وأثم من لم يف بالعهد

Copyright © King Saud University

باب فضل الوفاء بالعهد

قال يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه أبا
سفيان وكفار قريش فأتوه بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم نسبا به فقال أدنوه مني وقرب أصحابه فجعلهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني
فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا الحياء يومئذ أن يأثروا علي كذبا لكذبت
عنه ولكن استحييت أن يأثروا علي كذبا فكذبته لأن أخبرهم أن أبي كان ملكا
أفكنت أقول إن أبي كان ملكا فقلت لا قال فأخبرني عن أشرافه أيتبعه أم ضعفاؤه
فقلت بل ضعفاؤه قال أيزيدون أم ينقصون فقلت بل يزيدون قال أيرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فقلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فقلت لا قال فهل يغدر فقلت لا قال فهل قاتلتموه فقلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه فقلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه
قال فماذا يأمركم قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما
يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة فقال لترجمانه قل له
إني سألتك عن نسبه فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
أحد منكم قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك أيتبعه أشرافه أم ضعفاؤه فزعمت أن
ضعفاءه اتبعوه وهم أكثر وهم هم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا
خالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والصلة فإن كان ما تقول حق فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص
إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه وبلغ ملكه ما تحت قدمي
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال يونس
فكان يقرأ هذه الآية يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
قال ابن شهاب فأخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
لم أفهم هذه الآية إلا يومئذ قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا بأنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكنت رجلا
تاجرا فخرجت إلى الشام أبتغي الخبر حتى كنت بغزة فإذا هرقل
قد خرج من الغد من إيلياء فكان هرقل حين قرأ كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأخبر بخبره حين قدم عليه رومية فأرسل إلى أساقفة
بطارقته فدعاهم إلى دسكرة له بإيلياء فأمر بأبوابها فأغلقت
فقال هرقل يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت
ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان
قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم
على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن
هرقل

باب كيف ينبذ إليهم على سواء

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين
قال ابن عباس على سواء أعلمهم أنك نبذت عهدهم وقاتلتهم
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبيد بن عمير أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أنه سمع ابن عباس يقول
يوم الفتح يوم الفتح يعني يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهي حرام
بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا
ساعة من نهار وإنه قد عاد اليوم بحرمته بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابن عباس ما شأن اليمن والعراق فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب إلى أهل مكة قبل أن يدخلها بأشهر وكتب إلى أهل اليمن قبل
حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل الطائف قبل حجة الوداع بأشهر
وكتب إلى أهل نجد بأشهر وكتب إلى أهل البحرين قبل حجة الوداع
بأشهر وكتب إلى أهل اليمامة قبل حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل
الشام قبل حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل هجر قبل حجة الوداع
بأشهر وكتب إلى أهل عمان قبل حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل
الأعراب قبل حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل الأرض كلها قبل حجة
الوداع بأشهر وكتب إلى أهل الأرض كلها قبل حجة الوداع بأشهر
وكتب إلى أهل الأرض كلها قبل حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل
الأرض كلها قبل حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل الأرض كلها
قبل حجة الوداع بأشهر وكتب إلى أهل الأرض كلها قبل حجة الوداع
بأشهر وكتب إلى أهل الأرض كلها قبل حجة الوداع بأشهر

[illegible] ما بين [illegible] حرثا أو آوى محدثا [illegible]
الملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير إذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
قال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معشر عن أبيه عن إبراهيم
كنيف أنتن إذا لم تجتنبوا النجاسة قيل لابن عمر كيف ترى ذلك كابتنا بالطعام
قال إني وإياك نفسر إلى بيك عن نزل الطاعة والمضروب فالوا عم ذلك قال أنتم
الذين من رسول الله فلو أمر الزمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

فاعتزلوا قال أبو موسى وأسمعت زيد بن عمر قال ما لك أبا وابل شهدت صفين قال
نعم وسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر
النبي صلى الله عليه وسلم لرددت وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن
بنا إلى أمر نعرفه إلا أمرا مدلهم عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم
الغزي عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق ومن على الباطل فقال بلى
قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه فقال إنه رسول الله
صلى الله عليه ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات